

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2320 11.4.2021

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الخامسة والأربعون - العدد ٢٣٢٠ - الأحد ٢٩ من شعبان ١٤٤٢هـ - ١١ من أبريل (نيسان) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

مصر تحمي حقوقها ب «القوة الشاملة»

من هنا تنطلق

الجمهورية الثانية

زكي عابدين:

لم نأخذ مليماً واحداً من ميزانية الدولة

نقلنا كل التكنولوجيا الموجودة في العالم

أنشأنا الحي الحكومي بتكلفة 70 مليار جنيه

نستهدف توطين 7 ملايين مواطن في العاصمة الإدارية



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

إعتباراً من : ٢٠٢١/٥/١٥

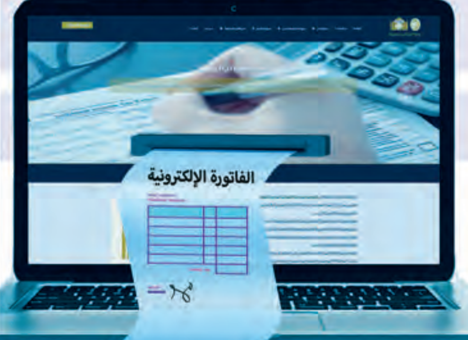
حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار المولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات .

وتهيب المصلحة

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار المولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام في المرحلة الأولى والثانية سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة .

ويجوز

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، إستخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على

البريد الإلكتروني eInvoice@eta.gov.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

التهرب الضريبي .. جريمة مخلة بالشرف

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

كانت مصر دوما ولا تزال الدولة القوية، ويشهد التاريخ على أن قوة مصر لم تكن يوما القوة الغاشمة أو القوة المعتدية. فمصر كما قيل عنها «أم الدنيا»، لأن قوتها ليست فقط بجيش عظيم لا يقهر لكنها كانت وستظل عونا للأشقاء وملاذا لهم حين تقسو أراضيهم وحين ينتظرون الأمان فلا يجدونه فى أوطانهم.

فقوة مصر خيرها وجندها وأرضها وستظل قبلة كل من استظل بها وستبقى دوما قوية بإرادة شعبها العظيم ووقوفه خلف قيادته السياسية الحكيمة والتي تضع مصر باستراتيجيتها الطموحة فى مكانتها التي تليق بها.

استراتيجية حققت لمصر استمرارية ريادتها وقوتها، قوتها الاقتصادية التي استطاعت تخطي الأزمات والصدمات العالمية، قوتها الثقافية والتاريخية التي فرضت نفسها على الشرق الأوسط والعالم، وقوة جبهتها الداخلية المتماسكة والتي تقف خلف رئيسها ليرسم بخطته الطموحة مستقبل مشرق.

قوة مصر هي جذور ثابتة، وهي الأرض الآمنة بحق، بقول الحق عز وجل، فمصر اعتادت الانتصار فى الجبهات كافة، فهي التي حققت انتصارا عظيما فى حرب أكتوبر وهي نفسها التي استردت كامل تراب سيناء بعد انتصار دبلوماسيتها فى مفاوضات طابا، مصر تؤكد دوما قوتها حين تقاتل بجيش عظيم وحين تفاوض بدبلوماسية راقية.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم صورة الغلاف: خالد بسيونى

كلام مصري

مع الاستعداد لانطلاق الجمهورية الثانية..

رسائل السيسي وبناء الدولة

ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي على الهواء ويرسل مجموعة من الرسائل للداخل والخارج، لكنه منهج اتخذه الرئيس منذ توليه قيادة سفينة الوطن، بل ومنذ كان وزيرًا للدفاع والإنتاج الحربي، أن يكون حديثه مع الشعب صادقًا ويرد على كل ما يشغل المواطن من قضايا الوطن.

حمل خطاب الرئيس رسائل مهمة لها عدة دلالات. . فقد جاءت رسائل الرئيس خلال افتتاح مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية بالعاصمة الإدارية تأكيدًا على حرصه دائمًا على الرد عما يشغل المصريين ليوضح لهم كيف تتحرك دولتهم فى اتجاه معالجة مختلف قضايا الوطن.

إنه منهج لبناء دولة جديدة تعتمد على الشفافية والصدق والعمل المتواصل والبناء، من أجل غد أفضل لهذا الوطن.

منذ انتخاب الرئيس السيسي عام 2014 وهو يستعرض مع المواطن تحركات الدولة والتحديات التي تواجهها لأنه دائمًا ما يؤكد أن البطل فى معركة التنمية وبناء الدولة هو المواطن.

على مدى ٧ أعوام استطاعت الدولة المصرية أن تحقق قفزات كبيرة لتعوض ما فاتها خلال حقب زمنية عدة وتسترد مكانتها وتعيد مجدها وسط منطقة تعيش حالة من عدم الاستقرار فهى ما زالت تعانى آثار الفوضى.

لم تكن تلك القفزات سوى تحقيقًا لوعد وعد به الرئيس الشعب المصرى عام ٢٠١٤ ولم يكن ذلك ليحدث لولا التخطيط الدقيق، والعمل المتواصل والاحترافية فى التنفيذ لرؤية متكاملة لكافة قضايا الوطن.

(1)

فى ٢٤ فبراير ٢٠١٦ (عام الشباب) وبالتحديد من مسرح الجلاء للقوات المسلحة قال الرئيس السيسى فى كلمته: «أنا عارف مصر زى ما انا شايفكم قدامى كده.. وعارف علاجها زى ما أنا شايفكم قدامى كده»، كلمات قالها موجهًا حديثه للشعب وللحضور بالقاعة من الشباب ومن المسئولين.

لم تكن عبارة عادية فهو يعرف كل تفصيله لمشروع وكل مشكلة تواجه الوطن فى كافة قطاعاته لأنه مهموم بهذا الوطن، وهو ما يجعله يدقق فى تفاصيل كل ما يواجه من مشكلات وتحديات للوصول به إلى بر الأمان؛ ولم يكن ذلك ليحدث إلا إذا عملت الحكومة المصرية فى كافة الاتجاهات، وفى توقيت متزامن، ولم يكن ذلك لينجح ما لم يكن هناك تخطيط دقيق ورقابة قوية فى التنفيذ، وعمل متواصل لا يتوقف.

تحدث الرئيس عن مشروعات البنية التحتية التى ركزت عليها الدولة المصرية منذ عام ٢٠١٤ وما زالت تواصل العمل على تطويرها والنهوض بها إلى المستوى الذى يليق بجودة الخدمة المقدمة للمواطن المصري.

كان الرئيس واضحًا عندما قال: «عندنا نقص حقيقى وضعف فى البنية الأساسية هى ليست بنية دولة» (يقصد الوضع الذى كانت عليه البنية الأساسية قبل ٢٠١٤: الطرق، مياه الشرب والصرف الصحي، الطاقة، وغيرها).

وعليه، تم العمل على تلك المحاور بالتوازى ليتم القضاء على مشاكل قطاع الطاقة بالكامل (الكهرباء والبترول والغاز الطبيعى) خلال عامين وتشهد مصر تطورًا فى مجال الطرق غير مسبوق، يُحسِّن من جودة الخدمات ويضمن ترشيد الاستهلاك ويقلل من حجم حوادث الطرق، لتتقدم مصر أكثر من ٩٠ مركزًا فى هذا المجال؛ كذلك الحالة بالنسبة لمياه الشرب والصرف الصحى لتغطى شبكة مياه الشرب النقية كافة ربوع الدولة المصرية، ويرتفع حجم تغطية مشروعات الصرف الصحى إلى ٤٠٪ للقرى، وعقب



اكتمال المراحل الثلاث لمشروع حياه كريمة سيغطى المشروع القرى المصرية كافة.

ومع مشروعات البنية الأساسية، كانت تسير وفى توقيت متزامن لتلتقى فى نقطة الهدف (رفع مستوى الخدمة للمواطن) خدمات أخرى لمشروعات قومية «المشروع القومى لتطوير التعليم – مشروع التأمين الصحى الشامل – المبادرات الصحية — المشروعات الصناعية الكبرى».

فكانت مبادرات، ١٠٠ مليون صحة، والقضاء على فيروس «سى»، والقضاء على قوائم الانتظار، والكشف عن الأمراض غير السارية، والحفاظ على صحة المرأة، وغيرها من المبادرات التى استهدفت الحفاظ على صحة الإنسان المصري.

(2)

مع تلك القفزات التى جعلت الدولة المصرية تستطيع الانتهاء من ١٥ ألف مشروع خلال ٦ سنوات، والعمل على ٤ آلاف مشروع حاليًا، لم تغفل القيادة السياسية والحكومة ملفات مصر الخارجية والتحديات والتهديدات التى تواجهها.

فمنذ عام ٢٠١٤ بدأ العمل على أهم الملفات الخاصة بالأمن القومى المصرى (الأمن المائي)، وجاء التحرك وفق عدد من الثوابت المصرية (حق مصر فى مياه النيل وفق الاتفاقيات الدولية الموقعة بينها وبين كلا من إثيوبيا والسودان.. حصة مصر من المياه خط أحمر لا يمكن المساس به، خاصة أن مصر تقع ضمن الدول التى تعانى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

من الفقر المائى.. حق إثيوبيا فى التنمية ولكن دون المساس أو الإضرار بحق مصر وحصتها من المياه، تطوير استخدام المياه المتاحة لدى مصر وفق حصتها المنصوص عليها وفق الاتفاقيات الدولية.

ووفق تلك الثوابت كانت تحركات الدولة المصرية، ففى الوقت الذى تسير فيه مصر والسودان فى مسار التفاوض مع إثيوبيا، ورغم تعنت الأخيرة قامت الدولة المصرية بإعادة تدوير مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى وفق دورة معالجة ثلاثية ليُعاد استخدام تلك المياه فى الزراعة والاستفادة منها رغم التكلفة الكبيرة التى تتحملها الدولة المصرية.

لم يكن ذلك هو الخيار الوحيد فى مواجهة تلك الأزمة، ولكن وبحسب ما قاله الرئيس السيسى فى كلمته خلال افتتاح مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية يوم الأربعاء الماضى: «كل الخيارات مطروحة ولن نسمح بالمساس بنقطة مياه من مصر» - وقبل ذلك بأسبوع وخلال المؤتمر الصحفى العالمى الذى عُقد عقب تعويم السفينة البنمية الجانحة قال الرئيس: «محدش هيقدر يمس مياه مصر.. واللى عايز يجرب يجرب».

تلك هى رؤية الدولة المصرية لعدالة قضيتها وفق ثوابت ومواثيق دولية وإصرار مصرى أن يكون المسار التفاوضى هو الأفضل حال التزام الدولة الإثيوبية، لكن ذلك لا يعنى أن مصر ستتنازل عن أى حق من حقوقها.

فقد أكد الرئيس السيسى خلال عام ٢٠١٦ قائلًا: «ليس معنى طولة بالى وخلقى الحسن.. إن البلد دى تُقع - قسمًا باللّه اللى يفكر يوقع البلد دى لأشيله من فوق وش الأرض.»

رسالة حاسمة وصل مفادها لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار الدولة المصرية وحقوقها المشروعة.

كما لم تغفل مصر ملفاتها الخارجية وإعادة علاقاتها الدولية، فخلال عام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ استطاعت مصر أن تعود إلى عمقها الإفريقى لتعود بقوة إلى القارة الذهبية.

لم يكن ملف العلاقات الدبلوماسية فقط من الملفات التى نجحت فيها الدولة المصرية بجدارة، فبالنسبة للملف الاقتصادى، استطاعت مصر أن تنجح فى تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى طموح كان محل إشادة المؤسسات الاقتصادية الدولية فكان أحد أدوات الدولة فى مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

(3)

فى الوقت ذاته كان سعى الدولة المصرية لمواجهة الخطر الذى يدمر اقتصاديات الدول ويؤثر سلبًا على جودة الخدمات المقدمة للمواطن.. إنه الفساد - هنا كان تحرك الدولة المصرية وفق منهجية مدروسة بإطلاق استراتيجية مكافحة الفساد والتى ارتكزت على أكثر من محور منها تطوير البنية التشريعية، وتدريب الموظفين على مكافحة الفساد من خلال الوعى بخطورة إهدار المال العام وخطورة الفساد على اقتصاد الدولة وأثره السلبى على ثقة المواطن فى الحكومة.

كما تم إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، وعملت الأجهزة الرقابية على مواجهة الفساد وذلك فى إطار الحفاظ على ما حققته الدولة من إنجازات وجودة الخدمات المقدمة للمواطن.

وكان المشروع القومى للرقمنة أحد أدوات مكافحة الفساد، وفى الوقت ذاته الارتفاع بمستوى جودة الخدمات.

ثم كان مشروع المجمع الخاص بالإصدارات المؤمنة والذكية والذى يعد الأول من نوعه فى الشرق الأوسط، بل ويعد أحد أهم مراكز تأمين الوثائق على مستوى العالم، إذ يعمل على إنشاء بنية معلوماتية متكاملة يكون لها دورًا فى وضع خطط التنمية ومواجهة التحديات وعلاج المشكلات التى قد تواجه المجتمع.

بالتوازى مع تلك التحركات من جانب القيادة السياسية والحكومة من أجل البناء والتنمية، كان العمل على بناء قوة مصر الشاملة لمواجهة التحديات والتهديدات.

نجحت مصر فيما تحركت من أجله.. بناء دولة حديثة تعبر بها مرحلة فارقة فى تاريخ الوطن استعدادًا للجمهورية الجديدة، لتدخل عصر الثورة الصناعية الرابعة بعد أن غابت عن الثورة الثانية والثالثة.

إن ما تحقق من إنجاز ترتب عليه زيادة المخاطر والتحديات، لكن يبقى الإعداد الجيد والجاهزية ومواصلة العمل والإخلاص والقدرة على مواجهة تلك التحديات والثقة فى القيادة أحد أهم أدوات المواجهة وطريق النصر.

إن كلمات الرئيس: «احنا نقدر كل يوم نفتح مشروع زى كده ولكنى خايف عليكم» - تلك كانت رسالة مهمة، فكلما استطاعت الدولة المصرية أن تحقق إنجازًا جديدًا وسط تلك المنطقة المضطربة زاد حجم التحديات ومحاولات تعطيل مسيرة هذا الوطن.

لكن هيهات أن يحدث ذلك فقد تحركت السفينة بقيادة ربان يدرك تلك المخاطر ويعى كيف يحافظ عليها ويضمن لها الاستقرار والوصول بها إلى بر الأمان.

إن ما تحقق من إنجاز ترتب عليه زيادة المخاطر والتحديات لكن يبقى الإعداد الجيد والجاهزية ومواصلة العمل والإخلاص والقدرة على مواجهة تلك التحديات والثقة فى القيادة أحد أهم أدوات المواجهة وطريق النصر

إننا ونحن نستعد لدخول الجمهورية الجديدة يجب علينا أن نحافظ على ما تحقق من إنجازات ونواصل العمل كلما زادت المخاطر والتحديات والتهديدات لنكون أكثر قوة وقدرة على المواجهة ويظل النصر حليفًا للدولة المصرية.

تكليف رئاسي.. الحكومة تبدأ الاستعداد لاحتفالية العاصمة الإدارية الجديدة


د. مصطفى مدبولى

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، كلف ببدء الاستعداد لاحتفالية افتتاح العاصمة الإدارية الجديدة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأخير للحكومة بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة، لبحث الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاحتفالية افتتاح العاصمة الإدارية الجديدة، بحضور عدد من المسئولين، ومسئولي الشركة المشرفة على تنظيم الاحتفالية.

وأضاف أنه تم خلال الاجتماع بحث سيناريوهات الاحتفالية المرتقبة، إيذانا ببدء العمل الحكومي رسميا من العاصمة الإدارية الجديدة، وكذا اختيار أفضل المواقع المناسبة لإقامة الاحتفالية.

وأشار مدبولي إلى أن الاحتفالية ستكون على أعلى مستوى، وسيتم من خلالها التعبير في رسالة واضحة عن «الجمهورية الجديدة»، التي أعلن عنها رئيس الجمهورية.

وتفقد رئيس الوزراء ومرافقوه عددا من المواقع المقترحة لإقامة الاحتفالية، مثل ساحة الشعب، ومنطقة سارى العلم، وغيرهما من المناطق.

واستمع مدبولى، من مسئولي الهيئة الهندسية إلى شرح حول موقف تنفيذ الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تمت الإشارة إلى اكتمال المباني بنسبة ١٠٠٪ وتم تسليم المقار، ويتم استكمال أعمال الواجهات، والأعمال الكهروميكانيكية، وتنسيق الموقع، حيث قارب الحي على الانتهاء.

تفاصيل صـ 14-20

وزيرة الصحة تكشف خطة مواجهة كورونا فى رمضان

استعرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، مستجدات الوضع الوبائي لفيروس كورونا المستجد في مصر، والإجراءات الوقائية والاحترازية التي تتخذها الدولة والإرشادات المهمة لتوعية المواطنين بالتزامن مع الاحتفال بالمناسبات الدينية وشهر رمضان الكريم.

وأكدت زايد، خلال مؤتمر صحفي، الخميس، على الأهمية البالغة بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس كورونا في شهر رمضان، حيث إن التراخي في هذه الإجراءات خلال الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية يؤدي إلى تزايد أعداد الإصابة بالفيروس، وتلاحظ خلال الموجة الأولى لفيروس كورونا بدء زيادة أعداد الإصابات تزامنًا مع شهر رمضان الماضي.

ووجهت الوزيرة، عددًا من النصائح إلى مختلف فئات المجتمع خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة


د. هالة زايد

والسيدات الحوامل، للوقاية من فيروس كورونا خلال شهر رمضان الكريم، أهمها اتباع نظام غذائي صحي لرفع المناعة ويشمل ضرورة الإكثار من شرب المياه بين الإفطار والسحور، وتناول الفواكه والخضروات الغنية بالألياف الطبيعية، وعدم الإكثار من تناول الأطعمة السكرية والمصنعة واستبدالها بالفواكه والعصائر الطبيعية، وممارسة التمارين الرياضية بعد الإفطار.

وأضافت الوزيرة أن الإجراءات الوقائية في دور العبادة تشمل التباعد في الصفوف أثناء أداء الصلوات، والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية، وارتداء الكمامات، وعدم الاختلاط بشكل كبير مع كبار السن أو أصحاب الأمراض المزمنة.

وفي ذات السياق، أكدت الوزيرة استعداد مصر التام لتطعيم المواطنين المشاركين في بعثات الحج بلقاح فيروس كورونا فور إعلان المملكة العربية السعودية عن الاشتراطات الصحية للحجاج.

وناشدت الوزيرة المواطنين أصحاب الأمراض المزمنة والسيدات، بالتوجه إلى المستشفيات للحصول على أدوية الأمراض المزمنة وألبان الأطفال لمدة تكفي ٣ أشهر، كما ناشدتهم بالمشاركة في مبادرات الصحة العامة تحت شعار «١٠٠ مليون صحة» وأهمهم المواطنون الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية ضمن مبادرة الرئيس؛ لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة، ما يسهم في تحسين الصحة العامة للمواطنين وخفض معدل الإصابة بفيروس كورونا.

الكهرباء: مد مهلة تقديم طلبات التحويل إلى عدادات كودية



قررت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة مد المهلة الخاصة للتقدم بطلبات للتحول من المحاسبة لاستهلاكات الكهرباء بنظام الممارسة إلى عدادات كودية على المنصة الإلكترونية الموحدة لخدمات الكهرباء بنهاية شهر يونيو المقبل ٢٠٢١.

وقالت الوزارة، في بيان لها اليوم، إن شركات توزيع الكهرباء ستستكمل الإجراءات اللازمة لتنفيذ الطلبات التي تم تقديمها على المنصة الإلكترونية، والتي بلغت حتى الآن حوالي مليون و٣٤٠ ألف طلب للتحول من المحاسبة لاستهلاكات الكهرباء بنظام الممارسة إلى عدادات كودية، وشملت الطلبات جميع شركات توزيع الكهرباء.



بالأرقام.. «المالية» تواصل انتصاراتها على «الجائحة»

كتب - رمضان أبو إسماعيل

كشف د. محمد معيط، وزير المالية، أن الموازنة العامة نجحت في مواصلة انتصاراتها في مواجهة تداعيات جائحة «كورونا»، وذلك بقدرتها على تحقيق فائض أولي قدره ٢٥,٣ مليار جنيه خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٠ حتى مارس ٢٠٢١.

وأكد أن الوزارة نجحت في توفير التمويل المطلوب لمساندة القطاعات والفئات الأكثر تضررًا، وكذا تلبية كل احتياجات قطاع الصحة لمواجهة الجائحة، إلى جانب العمل على زيادة الاستثمارات الحكومية بشكل كبير، وتوفير احتياجات أجهزة الموازنة ومستحقات صندوق التأمينات والمعاشات طرف الخزانة.

د. محمد معيط

وقال د. معيط، في تقريره حول الأداء المالي للفترة من يوليو – مارس من العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠، إن معدل النمو السنوى للإيرادات حقق ارتفاعًا بنحو ١٤,٦٪، على الرغم من استمرار تداعيات جائحة كورونا السلبية على النشاط الاقتصادي، في حين بلغ معدل النمو السنوى للمصروفات ١١,٣٪ في ضوء ارتفاع مخصصات الاستثمارات الحكومية بشكل كبير للإسراع في تنفيذ العديد من المشروعات القومية، وبما يسهم في تحسين البنية التحتية للبلاد، كما تم توفير مخصصات كافية لبنود الدعم وبرامج الحماية الاجتماعية، ولزيادة الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم.

وأضاف أن أداء المصروفات العامة للدولة خلال هذه الفترة شهد ارتفاع فاتورة باب الأجور وتعويضات العاملين بنحو ٩,٦٪ مقارنة بالعام السابق.

بشرى لمحدودي الدخل.. الحكومة تنفذ تكليف الرئيس قبل رمضان

كتب – السيد عبد الرازق

مع دخول شهر رمضان يزداد الطلب على السلع الغذائية بنسبة تصل إلى ٥٠٪ ويتكاتف كل من الاتحاد العام للغرف التجارية ووزارة التموين لتوفير وعرض السلع فى الأسواق.

وشهر رمضان هذا العام ذو طابع خاص حيث كلف الرئيس عبد الفتاح السيسى وزارة التموين والغرف التجارية بضرورة تقديم الدعم لمحدودى الدخل وضمان توافر السلع والمنتجات بأسعار منخفضة، فقرر الاتحاد العام للغرف التجارية إطلاق شعار «معا من أجل مصلحة المستهلك» على المنتجات الغذائية هذا العام.

وأكد المهندس إبراهيم العربى، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أنه تم التنسيق بين الاتحاد ووزارة التموين، وجميع الجهات الحكومية لتوفير السلع الغذائية من المصنع والمستورد مباشرة للمستهلك لضمان الحصول على أعلى نسبة من التخفيض.

وأضاف أنه تم افتتاح معارض «أهلا رمضان» فى جميع محافظات مصر بتخفيضات تبدأ من ٢٠٪ وتصل إلى ٣٥٪ على جميع السلع الغذائية واللحوم.

وقال العربى إن معارض «أهلا رمضان» هذا الموسم تتميز بمشاركة جميع السلاسل التجارية الكبرى بجانب منافذ المجمعات الاستهلاكية بشركاتها الثلاثة (الأهرام، والنيل، والإسكندرية) ومنافذ مشروع جمعيتى بإجمالى ٣ آلاف منفذ على مستوى الجمهورية.



إبراهيم العربى



➤ أثق فى قدرة قيادتنا الحكيمة على مواجهة كافة التحديات الراهنة، والتعامل بحكمة واقتدار مع الملفات الشائكة التى تمس أمننا القومى.

حفظ الله مصر وجيش مصر وقائد مصر.

➤ نصيحتى للنخبة والمثقفين والإعلاميين: أرجوكم ليس هذا وقت تصفية حسابات.. فلا تشغلوا المصريين بقضايا جانبية لا طائل منها، فأمامنا تحديات مصيرية أخطر وأكبر، ويجب أن نقف جميعا على قلب رجل واحد خلف قيادتنا الحكيمة فى هذا الوقت بالذات.. فالخطر الذى نواجهه لو تعلمون عظيم.

➤ صدقونى.. هناك من يلعب ويتلاعب فى البورصة المصرية.. ويضرب كرسى فى كلوب أى حدث إيجابى مفرح لمصر والمصريين..!!

ففى الوقت الذى انبهر فيه العالم كله بنجاح مصر فى تعويم السفينة البنمية الجانحة، وبالتنظيم الفذ للموكب التاريخى للمومياوات الملكية.. وهى أحداث إيجابية تعزز مكانة مصر واقتصادها، وبدلًا من أن ينعكس ذلك إيجابًا على البورصة.. تراجعت فيما يشبه الانهيار منذ بداية الأسبوع الماضى، وخسر رأس مالها السوقى مليارات الجنيهات، منها عشرة مليارات ونصف المليار يوم الاثنين الماضى وحده..!!

أتمنى ألا تركب الرقابة المالية دماغها وأن تدخل لتكشف لنا ما يحدث فى البورصة، وألا تصر على أن البورصة عال العال وآخر انضباط وزبادى فى الخلاط..!

➤ أتفق تمامًا مع ما قاله الإرهابى وجدى غنيم من أنه من الفجور أن تمشى مومياء الملكة «تى» فى موكب ملوك الفراعنة وشعرها عريان..!!

عيب.. دى فتنة وإغراء وإغواء للشباب الغلبان اللى مش عارف يلاقيها منين ولا منين.. من النت ولا من الفضائيات ولا من جدة جدوده الملكة تى أم شعر عريان..!!

نصيحة منى للإرهابى غنيم يا ريت يغير الهباب اللى بيتعاطاه لأنه من الواضح إنها هبت منه على الآخر..!!

➤ بالمناسبة.. ما زالت بوتاجازات الجماعة الإرهابية الهاربين فى تركيا يبثون سمومهم ضد مصر، والكابتن ناصر، الذى ليس له من اسمه نصيب، بيردح هو وباقى الجوقة فى قناة «الشر» و«مقملين» وغيرها فشر خالتهم «سنية اللتاتة»..!!

➤ أتمنى أن تكون حلوى الكنافة بالكوارع والرنجة التى قالت بعض محلات الحلويات إنها اخترعتها مجرد «كدبة إبريل».. لأنها لو ما كانتش كدبة تبقى مصيبة، لأننا مش ناقصين هطل وخبلان.. لا مؤاخذة.!!

محسن حسنين

البنك الدولي: مصر لديها نظام صحى مرن قادر على تحمل الصدمات



أكد د. عمرو الشلقانى، خبير النظم الصحية وممثل البنك الدولى بمصر، أن البنك الدولى ليس فقط بنك تمويل، بل هو بنك معلوماتى ومعرفى، وداعم فنى لعدد من المشروعات كنظام التأمين الصحى الشامل الجديد، إضافة إلى دعم جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد وغيرها من المشروعات الصحية العظيمة على أرض مصر.

جاء ذلك خلال كلمته التى ألقاها عبر تقنية الفيديو كونفرانس أثناء إطلاق المؤتمر الثانى للتغطية الصحية الشاملة، الذى أطلقته الهيئة العامة للرعاية الصحية بمحافظة الإسماعيلية.

وقال د. عمرو الشلقانى إن أهم ما رصدناه عن الوضع الصحى فى مصر أن مصر لديها نظام صحى مرن قادر على تحمل الصدمات والأعباء الصحية، لا سيما ما ظهر جليًا خلال جائحة فيروس كورونا من التعايش والتصدى لتلك الأزمة.

حكاية «حمار من ذهب عيار 18» تملكه الأميرة فوزية

كتب - محمود درغام

أعلنت الصفحة الرسمية لمتحف المركبات الملكية بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» عن اختيار قطعة شهر أبريل ٢٠٢١، والقطعة الفائزة هى «بروش» من الذهب عيار ١٨ مطعم بفصوص من الياقوت الأحمر على شكل حمار يُنسب للأميرة «فوزية» ابنة الملك فؤاد وشقيقة الملك فاروق وإهداء من الأمير يوسف كمال.

ولدت الأميرة «فوزية» فى نوفمبر ١٩٢١، وتزوجت من ولى العهد الإيرانى «محمد رضا بهلوى» عام ١٩٣٩ الذى تولى الحكم بعد نفى والده الشاه «رضا بهلوى» لجنوب إفريقيا، وذلك بعد الغزو البريطانى الروسى لإيران.

أنجبت الأميرة «فوزية» من «محمد بهلوى» ابنتها الأميرة «شاهيناز» ولكن لم تسر الأمور على وتيرة واحدة بينهما فتم الطلاق عام ١٩٤٨.

ثم تزوجت الأميرة «فوزية» من العقيد «إسماعيل شيرين» آخر وزير حربية وبحرية لمصر فى العصر الملكى، وأنجبت منه «نادية» و«حسين».

وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فضلت الأميرة «فوزية» الحياة فى الإسكندرية بمنطقة سموحة حتى توفيت فى يوليو ٢٠١٣.

40 مليون جنيه.. مصادرة أموال 4 تجار مخدرات

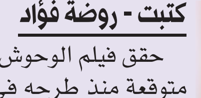
اتخذت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات برئاسة اللواء معتز توفيق، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، الإجراءات القانونية حيال ٤ أشخاص، لثلاثة منهم معلومات جنائية.

جاء ذلك لقيامهم بالاتجار فى المخدرات وترويجها على عملائهم، وتربحهم وجمعهم لمبالغ مالية كبيرة، ومحاولتهم غسل تلك الأموال المتحصلة من تجارتهم غير المشروعة عن طريق إجراء عمليات سحب وإيداع لتلك المبالغ بمختلف البنوك وقيامهم بإنشاء الأنشطة التجارية وشراء العقارات والسيارات بقصد إخفاء مصدر تلك الأموال وإصباغها بالصبغة الشرعية، وإظهارها وكأنها ناتجة من كيانات مشروعة حيث قدرت تلك الممتلكات بحوالى ٤٠ مليون جنيه.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية.

رغم كورونا.. إيرادات فيلم Godzilla تتجاوز 285 مليون دولار





كتبت - روضة فؤاد

حقق فيلم الوحوش «Godzilla vs. Kong» إيرادات ضخمة غير متوقعة منذ طرحه فى السينمات فى ٣١ مارس الماضى.

ورغم جائحة كورونا وصلت إيرادات الفيلم إلى ٢٨٥ مليون دولار فى جميع أنحاء العالم.

الفيلم من بطولة «ألكسندر سكارسجارد»، «ميلى بوبى براون»، «ريبيكاهول»، «بريا تايرى هنرى»، «شون أوجورى»، «إيزا جونزاليس».

يتناول الفيلم بشكل أساسى الصراع بين «جودزيلا» و«كينج كونج»، حيث يتحالف الأخير مع البشر فى محاولة لإنقاذهم من هجوم «جودزيلا».

المدينة الذهبية.. اكتشاف أكبر تجمع إداري وصناعي للإمبراطورية الفرعونية

اكتشفت البعثة المصرية برئاسة الدكتور زاهي حواس المدينة المفقودة تحت الرمال والتي كانت تسمى «صعود آتون» والتي يعود تاريخها إلى عهد الملك أمنحتب الثالث، واستمر استخدام المدينة من قبل توت عنخ آمون منذ ٣٠٠٠ عام.

وقال الدكتور زاهي حواس إن العمل بدأ في هذه المنطقة للبحث عن المعبد الجنائزي الخاص بالملك توت عنخ آمون؛ لأنه تم العثور على معبدي كل من «حورمحب» و«آي» من قبل.

وأكد حواس على أن البعثة عثرت على أكبر مدينة على الإطلاق في مصر، والتي أسسها أحد أعظم حكام مصر، وهو الملك «أمنحتب الثالث»، الملك التاسع من الأسرة الثامنة عشر، الذي حكم مصر من عام ١٣٩١ حتى ١٣٥٣ ق.م. وقد شاركه ابنه ووريث العرش المستقبلي أمنحتب الرابع «إخناتون» آخر ٨ سنوات من عهده.

وأضاف حواس أن هذه المدينة هي أكبر مستوطنة إدارية وصناعية في عصر الإمبراطورية المصرية على الضفة الغربية للأقصر، حيث عثر بالمدينة على منازل يصل ارتفاع بعض جدرانها إلى نحو ٣ أمتار ومقسمة إلى شوارع، متابعا: لقد كشفنا عن جزء من المدينة يمتد غربا، بينما يعد دير المدينة جزءًا من مدينتنا.

وقالت الدكتورة «بيتسي بريان»، أستاذة علم المصريات بجامعة جون هوبكنز، إن اكتشاف هذه المدينة المفقودة هو ثاني اكتشاف أثري مهم بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.

وتقع منطقة الحفائر بين معبد رمسيس الثالث في مدينة هابو ومعبد أمنحتب الثالث في ممنون.



«لصوص لكن ظرفاء».. سرقة محل ذهب بالمعصرة

كتب ـ مهني أنور

اكتشف صاحب محل مشغولات ذهبية بالمعصرة سرقة كمية من المشغولات الذهبية من داخل المحل الخاص به، والتى تمت على طريقة فيلم «لصوص لكن ظرفاء»، للنجم أحمد مظهر وعادل إمام.

وتلقت مباحث شرطة المعصرة بمديرية أمن القاهرة بلاغا من صاحب المحل، وبالانتقال والفحص تبين وجود فتحة بالحائط الجانبي للمحل.

بإجراء التحريات وجمع المعلومات أمكن التوصل إلى أن وراء ارتكاب الواقعة «نجار»، مقيم بدائرة القسم، وأصل بلدته طما بمحافظة سوهاج.

عقب تقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن سوهاج أمكن استهدافه وضبطه حال تواجده بمنطقة سكنه، وبحوزته حقيبة من القماش بداخلها الأدوات المستخدمة في ارتكاب الواقعة، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة بأسلوب «النقب» باستخدام الأدوات المضبوطة.

«التعليم العالي» تستعد للانتقال إلى العاصمة الإدارية

وجه د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بضرورة الالتزام بالبرنامج الزمني للانتهاء من كل تجهيزات مبنى الوزارة الجديد بالعاصمة الإدارية الجديدة، مشيدا بالمجهود المبذول من قبل القائمين على المشروع.

جاء ذلك خلال تفقده مقر الوزارة بالعاصمة الإدارية، لمتابعة انتظام سير الأعمال الإنشائية والتجهيزات النهائية لمبنى الوزارة الجديد.

كما اطلع على تجهيزات مكاتب الموظفين وتابع أعمال فرش المكاتب والتشطيبات النهائية، تمهيدا لاستقبال الموظفين وبدء العمل في المبنى.

ووجه د. خالد عبدالغفار بضرورة تنظيم زيارات ميدانية للموظفين للمبنى قبل موعد الانتقال الرسمي المحدد لهم، للوقوف على الصعوبات التي قد تواجههم وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

د. خالد عبد الغفار

مي سليم مصابة بأزمة نفسية بسبب «لحم غزال»

كتبت ـ شيماء مكاوي

أكدت الفنانة مي سليم أن دورها في مسلسل «لحم غزال»، الذي ستشارك به في شهر رمضان أرهقها كثيراً.

وأشارت، في تصريح خاص لـ«أكتوبر»، إلى أنها استمتعت كثيرا بهذا العمل وتجسيدها لدور «شوق» الذي أصابها بأزمات نفسية كثيرة نظراً لتأثرها بالشخصية.

وأضافت: «أشفق على شوق لأنها تعاني كثيراً وهذا الذي سيلمسه المشاهد خلال الأحداث، وشعرتُ بالإرهاق وتعاطفتُ مع الدور وعشته لدرجة الاكتئاب خلال التصوير، وأعتبرها من الشخصيات النادرة التي أثّرت علي من الناحية النفسية».

وأوضحت أن «شوق» تمر بمراحل صعبة جداً، فهناك تنقلات حادّة في تركيبة الشخصية إلى جانب مَشاهد مؤثرة جداً، كتلك التي تجمع بين الأم وابنها، وأخرى بين الأصدقاء، وعلى الرغم من التوتر والتعب، استمتعتُ بتأدية الدور وأتمنى أن يصل إلى الناس».

وعن تعاونها مع النجمة غادة عبد الرازق قالت: «أقدم مع غادة دور شقيقتيْن في العمل، لذا فقد انعكس ذلك على الواقع حيث أصبحنا كشقيقتين فعلاً»، لافتة إلى أن غادة عبد الرازق ممثلة كبيرة، تتميز بأنها تغمر الممثل الذي يقف أمامها بالعاطفة وتمنحه شعوراً بالراحة والثقة، وعندما نعمل مع ممثل متألق ومجتهد على هذا النحو فإن طاقته الإيجابية تنعكس على كل من حوله، لذا فقد كنّا خلال التصوير نقدّم أفضل ما لدينا.

مُسلسل «لحم غزال» من بطولة غادة عبد الرازق، شريف سلامة، خالد كمال، أحمد خليل، مي سليم، وفاء عامر، وآخرين، تأليف إياد إبراهيم، وإخراج محمد أسامة، يعرض مُسلسل «لحم غزال» حصرياً على قناة «MBC مصر» في رمضان.





«العاصمة» تستحوذ على 61,33% من الحدائق العامة

كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن محافظة القاهرة تستحوذ على نحو ٦١,٣٣٪ من إجمالي الحدائق العامة في مصر بنحو ٤٦ حديقة عامة من إجمالي ٧٥ حديقة عاملة في مصر، وأن عدد زوار حدائق العاصمة يقدر بنحو ١٦٨٤٢ زائرًا يمثلون نحو ٦٦,٩٪ من إجمالي زوار الحدائق في عام ٢٠١٩.

ووفقا للبيانات الواردة في كتيب «مصر في أرقام ٢٠٢١» الصادر مؤخرا عن جهاز التعبئة والإحصاء، فإن عدد الحدائق العامة في كل محافظات الصعيد يبلغ ٥ حدائق استقبلت خلال عام ٢٠١٩ نحو ١٤٦٤ زائرا منهم ٤ فقط هم زوار الحديقة الوحيدة الموجودة في محافظة المنيا.

فيما يقدر عدد المحميات الطبيعية، التي قد زاولت النشاط في عام ٢٠١٩، وفقا لبيانات الجهاز، بـ ٨ محميات استقبلت خلال العام ٩٣٢ زائرا منهم زائر واحد كان من نصيب المحمية الموجودة في محافظة الوادي الجديد، أما جنوب سيناء فكانت صاحبة الحظ الأوفر من عدد الزائرين للمحمية الموجودة بها حيث زار المحمية ٧٣٣ زائرا يمثلون ٧٨,٦٤٪ من إجمالي زوار المحميات في مصر في عام ٢٠١٩.





رجال المنطقة الغربية ينفذون «جاسر - 5»

شـهد الفريـق محمد فريد رئيـس أركان حرب القـوات المسـلحة المرحلـة الرئيسـية للمشـروع التكتيكـى بجنـود ذو جانبـين «جاسـر- ٥»، والذى نفذتـه إحدى وحـدات المنطقة الغربية العسـكرية، وذلك فـى إطار خطة التدريب القتالى لتشـكيلات ووحدات القوات المسلحة.

تضمنـت المرحلـة عرض الفكـرة التى بنـى عليها المشـروع ، والإجراءات المنفـذة أثناء مرحلة التحضير والتنظيـم للمعركـة ودفـع القـوات لتحقيـق المهـام المخططة، وتم تنفيذ المشروع باستخدام نظم ومقلدات الرمايـة «المايلز» لتحقيق الواقعية فى التدريب وتقييم مسـتوى العناصر المشاركة فى المشروع ، وظهر خلال المشـروع المسـتوى الراقى الذى وصلت إليه العناصر المشـاركة من مهـارات ميدانية وقتالية عالية وتنفيذ المهام المخططة والطارئة بكفاءة عالية.

ونقل رئيـس أركان حرب القوات المسـلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائـد الأعلى للقوات المسـلحة والفريـق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـى لرجـال المنطقة الغربية العسـكرية وتهنئتهم بمناسبة قرب حلول شهر رمضان الكريم .

كمـا ناقش عددا من القادة والضباط المشـاركين بالمشـروع فى أسـلوب تنفيذهم للمهـام والواجبات المكلفين بها، وقام بفرض عدد من المواقف التكتيكية المفاجئـة للتأكـد مـن قدرتهم علـى اتخـاذ القرار السـليم لمواجهــة التغيرات الحادة والسـريعة أثنـاء سير المعركة.

حضر المرحلة الرئيسـية للمشـروع عـدد من كبار قـادة القوات المسـلحة ، وعـدد من دارسـى الكليات والمعاهد العسكرية.

تنفيذ المشروع باستخدام نظم ومقلدات الرماية «المايلز» لتحقيق الواقعية فى التدريب

فى ختام تدريبات "نسور النيل2"



الفريق محمد فريد:

التدريب جوهر الكفاءة القتالية وحاسم لنجاح المهمات

تسـعى القوات المسـلحة المصرية إلى رفع الروح القتالية واكتسـاب خبرات جديـدة من خلال التدريب المشـترك مع الدول الشقيقة والصديقة ومن أهم تلك التدريبات التدريب الـذى اسـتمرت فاعلياتـه لعـدة أيـام بجمهورية السـودان بمشـاركة عناصـر مـن القوات الجويـة والقـوات الخاصة للبلديـن وقد شـهد الفريق محمد فريـد رئيس أركان حرب القـوات المسـلحة والفريق أول ركن محمد عثمان الحسـن رئيـس هيئـة الأركان للقـوات المسـلحة السـودانية تنفيـذ فعاليات ختام التدريب الجوى المشـترك المصرى السـودانى "نسور النيل - ٢".

بـدأت فعاليـات المرحلـة الختامية بتقديـم عرض تفصيلى تضمن اسـتعراض الأنشطة والفاعليات التى نفذهـا الجانبين فى مراحل التدريب المختلفة للوقوف علـى مـدى جاهزية واسـتعداد القوات المشـاركة فى التدريب لتنفيذ أي مهام توكل إليهم.

تضمنـت المرحلة أيضا تجهيـز وإقلاع عدد من الطائرات المتعـددة المهام والمروحيات لتنفيذ مهام الاعتراض والحماية الجويـة للقوات، كذلك تنفيذ عمليـات الهجوم على أهداف العمق والدفاع عن الأهداف الحيوية.

ونفـذت القـوات الخاصـة بعـض المهـام لتصفيـة بـؤرة إرهابيـة، وأظهرت التدريبات المسـتوى الراقى الذى وصلت إليه العناصر المشـاركة فى التدريـب، الأمر الذى أثنى عليه الفريق محمد فريد والذى أشار خلال كلمته إلى أن التدريب هو جوهر الكفاءة القتالية وعامل الحسـم لنجاح القوات فى تنفيذ مهامها بكفاءة واقتدار .

وفـى نفس الإطـار عقـد الفريق محمـد فريد رئيس أركان حـرب القوات المسـلحة والفريـق أول ركن محمد عثمان الحسـين لقاءاً ثنائيـاً تناول عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتحديات والتهديدات العسكرية والأمنيـة والتزامـات وبرامـج التعاون العسـكرى خلال الفتـرة القادمة، كما اتفق الجانبـان على أهمية توظيف الخبرات المكتسـبة من الأنشطة التدريبية لصالح تطوير المهام العملياتية .

وحظـى التدريب باهتمام القادة بـكلا الجانبين حيث حضر ختـام الفعاليات من الجانب المصرى كل من قائد القـوات الجوية وقائد قـوات الدفاع الجوى وقائد قوات حـرس الحدود ورئيـس هيئة التدريب للقوات المسـلحة وقائـد قوات الصاعقة وعدد من قادة القوات المسـلحة، ومن الجانب السـودانى قائد القوات الجوية السـودانية وعـدد مـن قادة القوات المسـلحة وعدد مـن كبار رجال الدولـة السـودانيين والملحقـين العسـكريين المعتمديـن بجمهورية السودان .



«قوة الدولة الشاملة».. مصطلح استراتيجي طرحه الرئيس عبدالفتاح السيسي فى أكثر من مناسبة، كان آخرها فى افتتاح مجمع إصدار الوثائق المؤمنة والذكية، بالعاصمة الإدارية الجديدة، عندما قال إن مفهوم الآية القرآنية: «وَأَعِدُّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِنْ قُوَّةٍ» ، ليس المقصود بها القوة العسكرية فقط، بل القوة الاقتصادية والثقافية والفكرية والمعنوية، متابعا: «الدولة مش قدرة عسكرية بس،

دا قدرات متكاملة وبيسموها قوة الدولة الشاملة».. هذا المصطلح الذي استخدمه الرئيس عبدالفتاح السيسي فى معرض حديثه عن قضية السد الإثيوبي، أثناء افتتاح مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية، وهو الأكبر فى الشرق الأوسط، وفي اليوم الذي يسبقه، كان يتفقد الرئيس موسم الحصاد لمشروع مستقبل مصر للاستصلاح الزراعي، والذي هو جزء من المشروع العملاق «الدلتا الجديدة».. كل تلك المعطيات توضح ماذا تعني قوة مصر الشاملة، وكيف تدار تلك الدولة من خلال استراتيجية قائمة على فكرة النهوض الأفقي لكل قدرات الدولة، الاقتصادية والاجتماعية والمشروعات التي تحقق الاكتفاء الذاتي سواء فى الغذاء أو الدواء «مدينة الدواء فى الخانكة» وفي البترول، يتزامن ذلك مع مشروع قومي لتطوير الريف المصري والذي يقوم فى الأساس على تطوير الإنسان أولا.. كل ذلك يعكس حقيقة واحدة وهي أن مصر تدير ملفاتها الداخلية والخارجية والقضايا الإقليمية عبر محدد رئيسي وهو «قدرات الدولة الشاملة».

تامر عبد الفتاح

مصر تحمي حقوقها بـ «القوة الشاملة»

خلال افتتاح مجمع إصدار الوثائق المؤمنة والذكية بالعاصمة الإدارية الجديدة، تحدث الرئيس السيسي فى كلمته، عن قلق المصريين على ملف المياه، قائلا: «القلق بتاعكم مستحق ومشروع.. لكن يا ترى كل واحد قلقان على الميه حريص على الميه، أنا قلقت على الميه من ٢٠١١، مبقتش ارتاح ولا أقدر أطمن من ٢٠١١ تحديدا من ٢٥ يناير عرفت إن هايبقى عندنا مشكلة كبيرة قوي».

التعاون أفضل

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رسالة إلى إثيوبيا بضرورة التعاون فى ملف سد النهضة، قائلا: «التعاون أفضل ونجرى مع بعضنا للتنمية.. أنا لمست خلال السنوات الماضية فى الأشقاء بإثيوبيا الشعور بعدم الراحة.. أنا بتكلم عن الرأى العام.. طب ليه؟.. إحنا كلنا مع بعض، ولازم نتعاون مع بعض فى مفاوضات سد النهضة والقضية عادلة».

وأضاف الرئيس السيسي: «نهر النيل ده موضوع ربنا سبحانه وتعالى.. هو اللى بيعمله ومجرى المياه من عند ربنا.. وأنها توصل إلى مصر من عند ربنا.. ومصر لو كانت على ارتفاع مكنتش المياه هتدخلها.. واللى عمله ربنا مش هيغيره البشر».

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه سيظل يستخدم لفظ «الأشقاء» خلال حديثه عن إثيوبيا، متابعا: «كلنا متابعين.. ولسه هقول الأشقاء.. رد الفعل بتاع الأشقاء وتعنتهم فى مفاوضات سد النهضة.. لازم نتعلم من التحديات والمشاكل وشوفنا حجم تكلفة المواجهة.. أرجو أنه كلنا فى المنطقة يدرك حجم المواجهة.. هو انتوا مش شوفتوا مواجهة زي ٦٢.. ومواجهة زى ٦٧.. ومواجهة الأشقاء فى العراق وغيره وغيره.. التعاون والاتفاق أفضل كتير من أي حاجة».

التنسيق مع السودان

وأضاف الرئيس السيسي: «نواصل التنسيق الكامل فى السودان.. ونؤكد للعالم عدالة القضية فى إطار القانون الدولي.. والأعراف الدولية ذات الصلة بحركة المياه عبر الأنهار الدولية.. والتحرك أكثر والتنسيق أكثر.. والأشقاء فى الدول العربية الأفريقية يتم اطلاعهم على الأمر».

وشدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على أن موقف الدولة المصرية من مشروع سد النهضة كان موقفا مشرفا، واحترمنا رغبة الشعوب فى أن يكون لها شكل من أشكال التنمية.

وأضاف: «أنا قولت فى مصر نقدر التنمية بشرط أنه لا يمس مصالح مصر.. وكلامنا لم يتغير.. مش قولنا كلام وتراجعنا عنه.. من فضلكم.. نفس الكلام لم يتغير وقولت الكلام ده أمام البرلمان فى إثيوبيا.. أنا لم أغير كلامى فى احترام التنمية فى إثيوبيا لتحسين أحوال شعوبهم.. فى إطار أن هذا الأمر عدم المساس بمصالح مصر.. وهذا الكلام واضح».

ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسي المواطنين بالحفاظ على كل نقطة مياه، قائلا: «اللى حصل فى ٢٠١١.. كان أول مدخل لتحدى المياه.. طب وبعدين.. أرمى مخلفات فى ترعة سواء كانت مبطنة أو غير مبطنة.. مش بتقول أنك بتحبها وتخاف عليها.. أنت تقدر تحافظ على المياه لوحدك.. ولو

قدرات عسكرية لها اليد الطولى.. ومشروعات تحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والدواء وتؤمن البيانات





الرئيس فى افتتاح مجمع إصدار الوثائق المؤمنة والذكية: الشهادة الصادرة مؤمنة بنسبة 99,9%



السيسي يوجه رسالة لإثيوبيا: «بلاش تمسوا نقطة مياه من مصر الخيارات كلها مفتوحة والتعاون أفضل»

كل واحد عمل كده هنقدر نحافظ على المياه.. لازم نخلى بالنا من كل نقطة مياه موجودة عندنا».

الخيارات كلها مفتوحة

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي رسالة للإثيوبيين قائلا: «بلاش مرحلة أنك تمس نقطة مياه من مصر.. الخيارات كلها مفتوحة.. التعاون أفضل». وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن الدولة تعمل على تعظيم الاستفادة من المياه، حيث تم إنشاء محطة تحلية فى منطقة الحمام لتحقيق الاستفادة من المياه، متابعا: «المياه فى مصر بداية من أسوان حتى الدلتا.. من منسوب منخفض إلى منسوب مرتفع وفق الانحدار الطبيعى للأرض.. جاية من العالى إلى المنخفض.. والبنية الأساسية مثل الترع كانت تساعد فى هذا الأمر وفق الانحدار الطبيعى للأرض».

وأضاف الرئيس السيسي: «وجدنا أنه فى نهاية الاستخدام كيف تتم الاستفادة منها فى أماكن تانية بعيدا عن فكرة عودة المياه مرة أخرى من المنحدر المنخفض إلى المنحدر العالى.. وبالتالى اتجهنا إلى الاستفادة منها فى الزراعة بسيناء، وتم افتتاح هذا المشروع قبل ما يقرب من ٧ شهور»، وتابع: «نفذنا محطات طبقا لمعايير عالية، بس هتروح فين.. أقدر أرجعها تانى من المنخفض إلى العالى صعب، كان المسار ندخلهم على الأراضى الموجودة فى سيناء».

وعلق الرئيس عبد الفتاح السيسى، على موكب المومياوات الملكية، التى تم نقلها من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط، قائلا: «كنا عاملين احتفالات المومياوات لحكام لمصر من ٤٠٠٠ سنة.. كانوا قادة ووطنيين ورسموا وكتبوا التاريخ على مدى ٤٠٠٠ سنة حبهم لبلدهم».

وأضاف الرئيس السيسي أنه عندما أقامت الدولة المصرية هذه الاحتفالات كانت تريد أن تقول للعالم: «خلوا بالكم الدولة دى من زمان قوى.. أيام لما كانت المية بتنزل محدش كان بيمنعها ولا حد كان بيوديها.. وقامت الحضارة دى والحضارة اللى إحنا موجودين فيها دي هتستمر».

تأمين البيانات

من منظور قوة الدولة الشاملة، التي تؤمن بيانتها، جاء مشروع مجمع الوثائق المؤمنة والذكية، وقال الرئيس فى كلمته إن مجمع الوثائق المؤمنة والذكية يمثل نقلة كبيرة للحكومة الذكية، متابعا: «إحنا لما فكرنا فى المجمع فى ٢٠١٥ يعنى ماكنش أبدا واضح لكتير من الناس الهدف منه، وكنا دايما بنقول إن المجمع هيعمل معانا نقلة كبيرة جدا، خاصة مع فكرة الحكومة الذكية اللى رايحين ليها فى العاصمة».

وأضاف الرئيس أن أراضى الدولة والأوقاف يجب أن يكون لها وثائق خاصة بها، من خلال تحقيق الدقة، متابعا: «يكون لدينا مستندات للملكية الدولة، بحيث لا يتم تحويلها إلا بإجراءات مؤمنة»، وتابع: «صرفنا ما يقرب من مليار دولار لتنفيذ مجمع الوثائق المؤمنة، للاستفادة من هذا المجال الكبير».

وأشار الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أن الشهادات والوثائق التى تصدر من مجمع الخدمات يصعب ويستحيل تزويرها، بالإضافة إلى الجهد الذى تقوم به الدولة فى الحكومة الذكية بالعاصمة الإدارية، معلقا: «شوفوا نتيجة الدولة المصرية عندما نمارس هذا العمل بالطريقة دي.. مش بس منع الفساد لا.. حوكمة إجراءتنا».

وأضاف الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالعاصمة الإدارية، مش القضية فقط لوزارة المالية، إنه يواجه التهرب الضريبي وياخد مستحقاته لا.. عاوزين نثق فى أنفسنا.. مجمع الوثائق هيضيف لبنة جيدة إن إحنا نبقى واثقين فى أنفسنا.. ما دام الشهادة طلعت من المركز بيقا خلاص بنسبة ٩٩,٩ ٪.

وأكمل الرئيس: «لما نيجي نقول النهاردة أن الشهادة الموجودة مع الطلبة فى مراحل التعليم المختلفة ورسائل الدكتوراه كل واحد معاه وثيقة يصعب تزويرها»، مؤكدا أن الهدف من ذلك هو «حوكمة الإجراءات» مش بس منع الفساد.

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن العناصر التى تعمل بمجمع الوثائق من أفضل شباب مصر، مضيفا: «لا كان فيه مجاملة ولا محاباة دى كانت درجات علمية محترمة واختبارات، وعاوزين نستمر فى عملية التطوير بلا توقف».

مزايا وأضرار

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن البيانات والمعلومات المؤمنة «كنز» وفى نفس الوقت «عورة»، من خلال الدقة فى إتاحة البيانات، لافتا إلى أن المجمع الجديد لديه القدرة على هذا الأمر، مضيفا: «لما يكون لدينا معلومات كاملة عن أى مواطن.. كل جهة تطلع على الجزء الخاص به فقط من خلال البطاقة الخاصة.. ادخل على المستشفى، تشوف

مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية.. تتويج للتحول الرقمي

مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية، هو أول وأحدث مجمع صناعي تكنولوجي متكامل للإصدارات المؤمنة والذكية في الشرق الأوسط وإفريقيا، ويعمل على تصنيع وإصدار كافة الوثائق والمحررات المؤمنة والذكية والأنظمة التكنولوجية الخاصة بها، وقواعد البيانات البيومترية طبقا للمقاييس العالمية.

مكونات المشروع

- مركز تجميع وتحليل ومعالجة البيانات من الجيل الثالث، ومؤمن ضد أي هجمات إلكترونية.
- مجمع تصنيع الأوراق المؤمنة والبنكنوت، ويعد الأكبر والأحدث عالمياً بطاقة إنتاجية ضخمة.
- مركز تكنولوجيا صناعة الهولوجرام، والذي سيكون بديلا عن الأختام.
- مركزان للطباعة المؤمنة، الذي يمكنهما الطباعة على الوثائق الورقية والبلاستيكية.
- مركزان لتجهيز وتجميع جوازات السفر الإلكترونية.
- 3 مراكز لتجهيز ودمج الطبقات البلاستيكية الخاصة بالبطاقات الذكية وإدماج عناصر التأمين بها.

أهم منتجات المُجمع

- وثائق الهوية مثل شهادات الميلاد وصحيفة الحالة الجنائية والتوكيلات والعقود وشهادات الوفاة.
- كروت المدفوعات لكافة أنواعها مثل ميزا وفيزا وماستر كارد وغيرها.
- ملصق ذكي ضريبي لتتبعها إلكترونيا.
- كروت مختلفة مثل كارت موحد لعدادات المياه والكهرباء والغاز مسبقة الدفع.
- عنصر أمان هولوجرامي، وهي ملصقات مؤمنة تستخدم بديلة للأختام التقليدية
- شهادات المحاكم.
- الشهادات الجامعية.
- رخص قيادة إلكترونية.
- أي وثائق رسمية للدولة.

الهدف من المشروع

- وضع مقاييس موحدة للوثائق على مستوى الدولة.
- خفض الاعتماد على العنصر البشري لمنع أي محاولات للتزوير
- الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين عبر قواعد بيانات سليمة ومؤمنة.
- تقديم الحلول التكنولوجية بمجال الإصدار الذكي.
- توفير دورة إنتاج متكاملة لكافة الوثائق والإصدارات الموثقة والذكية
- توفير قواعد بيانات بيو مترية دقيقة ومؤمنة بالكامل.
- زيادة الحصيلة الضريبية للدولة بفضل نظام التحكم والتتبع.

التاريخ الطبي للمواطن فقط، ولا يتم الاطلاع على باقي المعلومات الأخرى».

وأضاف الرئيس السيسي: «علينا تقييم مخاطر القدرة التكنولوجية.. التكنولوجيا لها مزايا ولها أضرار.. وعلينا منع أى شكل من أشكال الضرر لهذه القدرة التكنولوجية».

وتابع الرئيس السيسي: «علينا توثيق كل البيانات الحكومية بشكل كامل، بداية الأراضي والمنشآت الخاصة بالدولة، بمعنى أنها تكون وثيقة تدل على أنها مملوكة للدولة، اللى يعرف بالحكاية دى وأنه مفيش وثيقة، يخش ويشكل مركزا قانونيا ضد الدولة ويقول ده بتاعتى، وياخد حكم بالمحكمة.. وأنا أحترم حكم القضاء.. وبالتالي علينا إحياء كل البيانات والوثائق وتحقيق هذا التوثيق خلال من ٦ شهور إلى عام».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن آية «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»، الناس فاكراها القوة العسكرية بس، لكنه يشمل القوة الاقتصادية والثقافية والفكرية والمعنوية ده كله إعداد.. الدولة مش قدرة عسكرية بس.. دا قدرات متكاملة وبيسموها قوة الدولة الشاملة».

قلعة تكنولوجية عملاقة

واستعرض المهندس سامح العكاري، رئيس مجلس إدارة مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية، أهم محاور المشروع، مشيرا إلى أنه بنهاية ٢٠١٦ صدرت توجيهات بدراسة إنشاء مشروع متكامل يشمل أحدث القدرات التكنولوجية لتصنيع وإصدار كافة الإصدارات المؤمنة والذكية، للاعتماد عليها كأداة رئيسية لتوفير الحلول المطلوبة لخطة الدولة فى التحول الرقمى والشمول المالى.

وقال رئيس مجلس إدارة مجمع الوثائق المؤمنة والذكية، فى كلمته بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، إنه تم الانتهاء من الأعمال الإنشائية والتجهيزية فى ٢٠١٩ بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة مصرية، حيث يعد المشروع قلعة تكنولوجية عملاقة فريدة من نوعها.

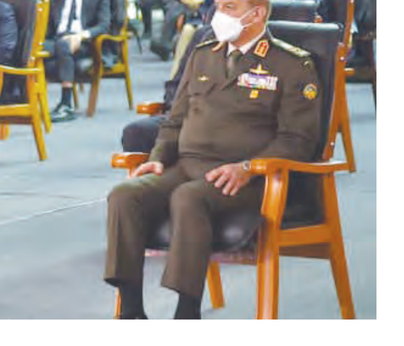
وأشار «العكارى» إلى أن المشروع وفر ٤٢٠٠ فرصة عمل مباشرة، و١٣ ألف فرصة عمل غير مباشرة أثناء البناء والتشييد، منوها بأن المشروع تم تصميمه على شكل زهرة «اللوتس» اعتزازا بالحضارة المصرية القديمة.

وكشف أن مصنع إنتاج الهولوجرام بالمجمع، يعد من أكبر مجمعات صناعة الهولوجرام فى العالم، ويستخدم فى العديد من الحلول التكنولوجية أبرزها حماية وتأمين الوثائق الرسمية ضد التزوير، كما يعتبر الأحدث كبديل عن الأختام التقليدية»، ويستخدم أيضا فى منع الغش التجارى وإمكانية التتبع الآلى لكافة السلع والمنتجات، والتخطيط الفعلي لإنتاج الملصقات التأمينية ولصقها على المنتجات الدوائية».

وأوضح أنه تم اختيار الكوادر البشرية من مختلف التخصصات والاعتماد على الشباب حديثي التخرج.

مستقبل مصر

ومن مشروعات تأمين البيانات إلى تأمين الغذاء، حيث تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشروع «مستقبل مصر» للإنتاج الزراعى بالصحراء الغربية، وذلك بمناسبة بدء موسم الحصاد.



وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس تفقد عملية الحصاد الموسمي للمحاصيل الزراعية المختلفة بمشروع «مستقبل مصر»، والتى تتم وفق أحدث الوسائل الزراعية التكنولوجية الحديثة.

كما التقى الرئيس بعدد من رؤساء الشركات الزراعية المتخصصة المشتركة فى المشروع، حيث اطلع على تطورات الموقف التنفيذي والاقتراحات المختلفة لتطوير الإنتاج، داعياً لزيادة استثماراتهم فى المشروع، وموجهاً بتذليل أية عقبات قد تطرأ فى هذا الصدد، وذلك من خلال تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف جهات الاختصاص لتوفير عناصر الجدارة التنفيذية وزيادة الإنتاج الزراعي لمشروع «مستقبل مصر» بالنظر إلى رقعته الجغرافية الشاسعة.

والتقى الرئيس بعدد من الإعلاميين فى موقع مشروع «مستقبل مصر»، حيث دار نقاش أوضح خلاله الرئيس القيمة المضافة التي يمثلها هذا المشروع فى مجال المشروعات القومية، والذي يستهدف زيادة الرقعة الزراعية فى مصر وتحقيق الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل فى تخصصات متنوعة، وهو الأمر الذي ستكون له انعكاسات إيجابية واسعة على مسار تحقيق التنمية الشاملة وتوفير حياة كريمة ومستقبل أفضل لأبناء الشعب المصري.

ويقع مشروع «مستقبل مصر» فى نطاق المشروع العملاق «الدلتا الجديدة»، على امتداد محور روض الفرج/ الضبعة الجديد، وذلك بالقرب من مطاري سفنكس وبرج العرب وميناءي الدخيلة والإسكندرية، مما يساعد على سهولة توصيل مستلزمات الإنتاج والمنتجات النهائية، ويجعل المشروع مقصداً زراعياً جاذباً للمستثمرين، حيث يهدف إلى تنمية منطقة الساحل الشمالي الغربي من خلال إنشاء مجتمعات زراعية وعمرانية جديدة تتسم بنظم إدارية سليمة، فضلاً عن إقامة

مشروع مستقبل مصر يستهدف زيادة الرقعة الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي

موقف الدولة المصرية من مشروع سد النهضة كان مشرفا واحترمنا التنمية فى إثيوبيا بشرط عدم الإضرار بمصالح مصر

رئيس مجمع الإصدارات الذكية: المشروع يضم أكبر مصانع الهولوجرام بالعالم



مجمعات صناعية تقوم على الإنتاج الزراعي المكتمل الأركان والمراحل من زراعة المحاصيل وحصادها بأحدث الآليات ثم الفرز والتعبئة والتصنيع، ويوفر مشروع «مستقبل مصر» مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة.

كما يهدف المشروع إلى سد الفجوة الزراعية على المستوى المحلي لتوفير منتجات زراعية ذات جودة عالية بأسعار مناسبة للمواطنين وتصدير الفائض للخارج، وذلك من خلال زراعة ٥٠٠ ألف فدان، حيث تم استصلاح حوالي ٢٠٠ ألف فدان فى المرحلة الأولى من المشروع، وجار استصلاح المراحل الأخرى بمساحة ٣٠٠ ألف فدان، وسيعتمد المشروع فى توفير الموارد المائية على المحطات التي تم إقامتها لمعالجة مياه الصرف الزراعي، كما تم الانتهاء من تنفيذ البنية الأساسية الخاصة به والتي تشمل تمهيد الطرق الداخلية بإجمالي طول حوالي ٥٠٠ كم، وحفر آبار المياه الجوفية، وإنشاء محطتين للكهرباء بقدرة ٣٥٠ ميجاوات وشبكة كهرباء داخلية بطول ٢٠٠ كم، ومخازن مستلزمات الإنتاج ومباني إدارية وسكنية.

مزايا استراتيجية

بدأ التفكير فى مشروع مستقبل مصر فى أبريل عام ٢٠١٧، حيث وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالبدء فى تنفيذ مشروع مستقبل مصر للإنتاج الزراعى لتوفير منتجات زراعية ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة للمواطنين، وتصدير الفائض للخارج مما يساهد فى تقليل الاستيراد وتوفير العملة الصعبة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ونجح مشروع مستقبل مصر فى موسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ فى انتاج ١٧ ألف فدان قمح، ومثلهم ذرة صفراء، و ٨ آلاف فدان شعير، و٤٢ ألف فدان بطاطس، و ٤٦ ألف فدان بنجر سكر، و ١٢ ألف فدان سوداني، و ٣ آلاف فراولة، و ٥ آلاف فدان بطاطا، و ٦ آلاف فدان فاصوليا بيضاء، و ١٥ ألف فدان بصل، و١٠ آلاف فدان طماطم، و ٣ آلاف فدان لكل من البسلة والجزر والخيار، كما تم زيادة الرقعة الزراعية للأشجار من ٧ آلاف فدان إلى ١٠ آلاف فدان من البرتقال واليوسفى والليمون.

وتتمثل مراحل تطور مشروع مستقبل مصر فى الانتهاء من استصلاح وزراعة ٢٠٠ ألف فدان فى الموسم الحالى، وتم تكليف المشروع من الرئيس عبدالفتاح السيسي، باستصلاح ١٥٠ ألف فدان تنتهى العام الجارى، كما تضمنت التوجيهات الرئاسية إنشاء مشروع الدلتا الجديدة باستصلاح أكثر من مليون فدان ليدخل مشروع مستقبل مصر بمساحة ٥٠٠ ألف فدان، والتى تمثل ٦٠ ٪ من مساحة مشروع الدلتا الجديدة.



تخطو الدولة المصرية خطوات جادة وملموسة في طريق دخولها ضمن الدول التي تمتلك تكنولوجيا فائقة للحفاظ على معلوماتها وصناعة تكنولوجيا تدعم قوة الدولة في هذا المجال ومع قرب الإعلان عن الجمهورية الجديدة افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي مجمع الإصدارات «المؤمنة والذكية» والذي يعد نقلة نوعية في تاريخ الدولة المصرية لما يقدمه من خدمات للمواطنين كما يعد قيمة مضافة كبيرة لدعم استراتيجية الدولة للتحول الرقمي والميكنة خاصة ما يتعلق بالوثائق والبيانات والمحررات لجميع الجهات الحكومية وهو الأكبر والأحدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

د. نسرين مصطفى

«الإصدارات الذكية»

نقلة نوعية في تاريخ الدولة المصرية

يقـول اللواء نصر سـالم إنه المستشـار بأكاديمية ناصر العسـكرية العليـا إنه الآن قد أصبح للدولـة قاعدة بيانات كاملـة وصحيحة فـى كل المجـالات ويمكن الاسـتعانة بها والتخطيط على أساسها فكل تخطيط يحتاج إلى معلومات ويتميـز المجمـع أنه أصبـح لديه معلومات وافيـة ومتكاملة وصحيحـة ممـا يفيـد صانـع القرار بشـكل سـريع وكان فـى السـابق يتم عمل حصـر وإحصاءات لشـهور من أجل الحصول على المعلومة.

وأضاف سـالم أن مجمـع الإصدارات المؤمنـة والذكية ينقـل مصر إلى آفـاق جديدة فبه تدخل مصـر إلى القرن الحادي والعشـرين وهو أمر تأخر كثيرا فهو أحد المجالات التي تمثل قـوة للدولة فالمجال المعلوماتـى والتكنولوجي له نتائج إيجابية على المستويين الاجتماعي و الاقتصادى.

وأكـد أن مجمع الإصدارات المؤمنـة والذكية يؤكد على عزم الدولة تطبيق الحوكمة وتفعيل دورها فى القضاء على أى ممارسات غير أمينة وهو تأسيس لدولة تطبق القوانين ضـد أى فسـاد أو تجـاوز ومحاسـبة المخطـئ مهما كانت وظيفته وتحقيق مبدأ المسـاواة وعلى المسـتوى الاقتصادي سـيكون داعمـا لأى قرار اقتصـادى يتم اتخاذه سـواء فى إطار فرض ضرائب ورسوم فمصر الآن أصبح لديها قاعدة بيانات حديثة.

ونبه المستشار بأكاديمية ناصر إلى أننا نحتاج الى مزيد من الثقافة لتعظيم الاسـتفادة من هذا الصرح العظيم من تعامل المواطنين مع الأمر وتحديث مستمر للبيانات لإعطاء صانـع القرار فرصة لاتخـاذ القرار الصائب فكلما كانت البيانات محدثة كلما كان القرار فى صالح المواطنين مشيرا إلى أن المجمع يتيح بيانات لصانع القرارعن حقيقة الموقف الصحـى وبنـاء عليه يتم تقييم الوضـع من خلال معلومات حقيقيـة وأيضا على مسـتوى التعليم وفى بطاقات التموين وسيكشـف عن عمليات الفساد التى تحدث ويمنع تكرارها وأتوقع أنه فى المسـتقبل القريب لن يكون فى مصر أطفال شوارع أو مواطنين ليس لديهم رقم قومى.

وأضاف نتمنى الاستمرار فى هذا المسار الصحيح فلـن تحدث الأخطـاء الفادحة التى كانت تحدث فى الرقـم القومى وغيـره من الأوراق التى تتسـبب فى حدوث مشكلات.

ومـن جهتـه يقـول اللـواء حمـدى بخيـت المستشـار بأكاديمية ناصر العسـكرية العليا أن المجمع سـيحل كثيرًا من مشـكلات التوثيق خاصة الوثائـق الخاصة بالتعاملات الدوليـة والمواقـف والأزمـات الدوليـة وفى السـابق كانت دار المحفوظـات هـى المختصـة بإمداد الدولـة بالمعلومات بالإضافـة إلى بعض الوحدات التى بها توثيق تاريخي منها مركز داخل مبنى مجلس النواب.

وأضاف أن إنشاء مجمع كامل للتوثيق الإلكترونى والذى يسـاعد مـن خلال قواعـد البيانـات على إتاحـة المعلومة والوثائـق اللازمـة خاصـة أن المشـاكل الدولية مشـاكل لا تتوقف ومنها مشـكلة طابا وتيـران وصنافير ومعنى وضعه فى هذا الإطار سيساعد فى حماية معلومات الدولة كما إن التقنيات داخل المجمع تعطى مصداقية للبحث ومسـاحات كبيـرة وبدائـل كثيـرة تجعل من يحتـاج هـذا التوثيق لدية قاعدة بيانات كبيرة.

وأكـد أن أى تقنيـة قائمـة علـى التحـول الإلكترونـى والتحول الرقمى تسـاعد فى سـرعة البحث والتطور فى مجـالات كثيرة حيث توفر كمًا كبيـرًا من المعلومات خاصة أن المجمع سـيفيد فى عمليه الإصلاح بشـكل عام وخاصة عملية الحوكمة ومنع الفساد.

وأشـار إلـى أن أكثـر الجهـات المسـتفيدة مـن عملية الإحصـاء هو الجهـاز المركـزى للتعبئة العامـة والإحصاء بالإضافـة إلـى كل الأجهـزة القضائيـة ووزارة الخارجيـة ووزارة الداخلية.

الأول في تصنيع وإصدار الوثائق المؤمنة بالشرق الأوسط وإفريقيا



اللواء نصر سالم:

المجمع يقدم معلومات دقيقة ومحدثة تفيد صانع القرار



اللواء محمد الشهاوى:

يوفر أكثر من 4 آلاف فرصة عمل مباشرة و13 ألفًا غير مباشرة

ويقـول اللـواء محمد الشـهاوى مستشـار كليـة القادة والأركان إن افتتـاح مجمع إصدار الوثائـق المؤمنة والذكية يصب فـى تحقيـق الأمـن القومـى للدولة حيث إن هذا المجمـع له العديد مـن الأهداف يأتى على رأسـها تحقيق أهـداف الدولة فى التحول الرقمى وتحقيق فكرة الحوكمة الذكية فى العاصمـة الإدارية الجديدة والثانى تأمين كامل للكـروت الذكيـة وجـوازات السـفر والشـهادات التعليمية وتعظيـم موارد الدولة والقضاء على التهرب من الالتزامات الماليـة بالإضافـة الى القضاء على جميع أشـكال التزييف فى الوثائق والمحررات الرسـمية وكذا خفض الاعتماد على العنصر البشري للقضاء على أي فساد إدارى.

وأضاف أن المجمع يقدم خدمات كثيرة منها وثائق الهوية مثل شـهادات الميلاد والوفاة والعقود والتوكيلات وبطاقات الهويـة الذكيـة للمواطنين وهناك تأمين جيد للمجمع حيث يحتـوى على مركز تحليـل وتجميع ومعالجـة البيانات من الجيـل الثالث ومؤمن ضد الهجمات الإلكترونية مما يحقق الأمن السيبرانى.

وأشـار الشهاوى إلى أن الدولة تشـهد تنمية شاملة فى كافة المحـاور فى ظل التحديات المسـتقبلية الخاصة بفتح آفاق وفرص عمل للشـباب وإعداد الإنسـان المصري وبناء شخصية وصناعة الوعى.

وأكـد المستشـار بكليـة القـادة والأركان أن المجمع يعتبـر بداية لدخول مصر لصناعـة التكنولوجيا حيث يحتوى على مجمع صناعى تكنولوجى متكامل لتصميم وتصنيـع وإصـدار جميـع الوثائق والمحـررات المؤمنة والذكيـة باسـتخدام تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعى وبرامج التحكم الذكية كما أن المجمع فتح آفاقًا جديدة لأيـد عاملـة حيث سـاعد فـى توفيـر٤ آلاف فرصـة مباشـرة بجانب ١٣ ألف فرصة غير مباشرة بواسطة أيد مصرية مائة بالمائة.

وأشـار إلى أن المجمع يعـد صرحًـا تكنولوجيا عملاقا خاصـة مصنـع الهولوجرام ثنائى وثلاثى الأبعـاد كما أن مهمتـه كمسـتخدم لتأمـين كل الوثائق والإصـدارات وهى صناعة لأول مرة يتم توطينها فى إفريقيا والشرق الأوسط.



اللواء أحمد زكي عابدين لـ «أكتوبر»:

العاصمة الإدارية.. بوابة مصر للجمهورية الثانية

مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، حلم جديد يخرج من نطاق الخيال إلى الواقع، في تأكيد جديد على قدرة قيادة سياسية قادرة على التخطيط والوفاء بعهد قطعته أن تجعل من مصر أم الدنيا «قد الدنيا»، وقدرة شعب على البناء والعمل وصناعة المستحيل إذا توفرت له الإرادة والقيادة الحكيمة.

ما يجرى من إنجاز فى المشروع والاستعداد لنقل الدولة المصرية إليها، إنجاز يفوق الخيال.. «أكتوبر» حاولت من خلال حوارها مع اللواء أحمد زكي عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة، الوقوف على تفاصيل المشروع ووضع القارئ أمام ما تشهده مصر من إنجازات.

حوار / محمد أمين

تصوير: خالد بسيونى



● ما الهدف الرئيسي من العاصمة الإدارية وكيف تم تمويل هذا المشروع العملاق؟

مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، مشروع قومى استراتيجى له الكثير من الأهداف، أحدها هو الاستثمار العقاري، فهو مشروع له أبعاد أمن قومى، فمنذ سنوات سبقت انتصار أكتوبر ٧٣ ، والتفكير مستمر كيف نحمي ونؤمن الجانب الشرقى، ومن المعلوم أن أفضل طريقة لإحداث ذلك هو توطين هذه المناطق بالسكان، وهو ما يحدث أيضًا فى سيناء فتعمير سيناء هو التفكير الذى يسيطر على عقلية الدولة المصرية، وبدأنا فعلا فى خطوات جدية لتعمير سيناء، وكان هناك خطوات سابقة لتعمير سيناء، وأهمها مشروع تنمية سيناء، لكن الخطوات الفعلية بدأت الآن، من خلال افتتاح ٥ أنفاق تحت قناة السويس، ونهدف لتوطين ٢ مليون مواطن فى سيناء وعندما يتم زرع سيناء بالسكان، فسوف يتم تأمينها بشكل كبير جدا .. وهذه الاستراتيجية تمتد وتشمل أيضًا شرق وغرب القناة، ولذلك تم البدء فى المنطقة الصناعية لقناة السويس، فهذا المشروع استراتيجي قومى، الهدف منه ليس الاستثمار فقط إنما تأهيل هذه المناطق بالسكان، فيصبح هناك بورسعيد الجديدة، وبورفؤاد الجديدة، مؤهلة بالسكان، ويتبقى منطقة غرب قناة السويس إلى أن نصل إلى القاهرة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، من خلال توطين سبعة ملايين مواطن فى هذه المنطقة، وبالتالى يتم سد التهديد من الجانب الشرقى، حيث يتم إنشاء ١٤ مدينة سكنية جديدة فى هذه المنطقة.

أما الهدف الآخر فهو تخفيف العبء عن القاهرة المثقلة بالهموم، من خلال نقل الحكومة والمراكز التجارية





نستهدف توطين 7 ملايين نسمة

والإدارية، وبالتالي تتنفس من هذا التكدس السكاني الرهيب، فضلاً عن الكيان العسكري الذي نستعد لنقله بحيث يكون بجوار العاصمة الإدارية الجديدة، فكل المنشآت العسكرية الموجودة شرق القاهرة فى مدينة نصر والعباسية ومصر الجديدة والإدارات العسكرية سيتم نقلها إلى الكيان العسكري، وبالتالى نكون أخلينا شرق القاهرة، بالإضافة إلى الكبارى والطرق التى يتم إنشاؤها شرق القاهرة، فكل هذه الأمور تساعد فى إفاقة القاهرة من الزحام، الهدف الثالث إنشاء مشروع استثمارى من الدرجة الأولى .

مراكز عالمية

ما المخطط الاستثماري للعاصمة الإدارية الجديدة؟

إضافة لما ذكرته من قبل فنحن نخطط لنقل جميع المراكز الاقتصادية فى العالم إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وكذلك كبرى شركات الاتصالات والمؤسسات الصحفية الكبرى وشركات الأدوية فى المدينة الطبية، وهذا ما تفعله دبى حاليًا، فكل ما تقوم به هو استقطاب كبرى الشركات والبنوك العالمية لتكون لها مراكز فى دبي، على الرغم من أن دبى فى آخر العالم، ونحن هنا وسط العالم، وبالتالى نحن نخطط لأن تكون العاصمة الإدارية الجديدة مركزًا عالميًا للاستثمارات، ونحقق أرباحًا طائلة من وراء هذه الاستثمارات، والضرائب والعوائد والرسوم من خلال توفير الخدمات وأهمها خدمات الاتصالات، وموقع مصر الجغرافى يجعلها مركزًا عالميًا للاتصالات، ومراكز طبية عالمية .

كما خططنا لتوفير سكن لكل القادمين للعمل فى العاصمة الإدارية الجديدة، ولذلك نقوم بإنشاء سكن يليق بالعاصمة الجديدة، فضلاً عن توفير وسائل مواصلات بتقنية عالمية مثل القطار الكهربائي والمونوريل والقطار السريع، فكل مراكز المواصلات التى تخطط لها مصر حاليًا ستمر بالعاصمة الإدارية الجديدة، وبالتالى ستصبح العاصمة الإدارية الجديدة مركزًا اقتصاديًا عالميًا ومركزًا تجاريًا، ومركز اتصالات ومركز مواصلات ومركزًا طبيًا .

هل تلقت العاصمة عروضًا فعلية من شركات عالمية؟

بالفعل تلقت العاصمة الإدارية الكثير من العروض، خاصة من كبرى شركات الاتصالات، وهناك شركة عالمية تقوم بإنشاء برج تجارى «مول»

> **أنشأنا شبكة بنية تحتية متطورة لا احتمال فيها للمشاكل أو التلف**

> **خططنا لتوفير وسائل مواصلات بتقنيات عالمية مثل القطار الكهربائي والمونوريل والقطار السريع وكل مراكز المواصلات ستمر من هنا**

سيخصص للبراندات العالمية الخاصة بالملابس، وكذلك العطور العالمية، وأغلب ما يبنى حاليًا يتم بشراكة أجنبية سواء خليجية أو أوروبية أو أمريكية، وتقوم هذه الجهات بالبناء حاليًا استعدادًا لنقل مراكزهم التجارية إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

وهناك مفاوضات مع شركة ديزنى العالمية لإنشاء منطقة ترفيهية ضخمة فى العاصمة، وكذلك شركات أدوية عالمية، كما نقوم بإنشاء العديد من المدن المتخصصة مثل مدينة الذهب، والميديا سيتى ونستهدف من خلالها استقطاب القنوات العالمية والصحف والشبكات الإعلامية مثل bbc، cnn وغيرها، بالإضافة إلى ماسبيرو والأهرام والجمهورية والأخبار وأكتوبر وروز اليوسف، وأماكن هذه المؤسسات معدة بالفعل فى منطقة الأبراج وعددها ٢٠ برجًا، وارتفاعها ٣٨٤ مترا، بما يقرب من ٨٠ دورا، وتوجد فى المنطقة المركزية وتقوم بإنشائها شركات صينية.

حلم يتحقق

فالعاصمة الإدارية الجديدة كانت فى البداية حلمًا، والحلم الآن يتحقق، وإن شاء الله الحلم يلقى رواجًا، والدليل على ذلك أننا نبيع أرضًا للمستثمرين، والمستثمرون يبيعون وحدات سكنية ومحلات،

إذًا الحلم أصبح حقيقة، ولا نزال حتى الآن نبيع أراض للمستثمرين رغم جائحة كورونا، وقد قررنا بسبب ظروف الجائحة ألا نتقاضى سوى ١٠٪، ورغم ذلك حققنا مبيعات بما يقرب من ٢١ مليار جنيه، وما يشجع المستثمرين هو وجود جميع الخدمات مسبقا.

نهدف إلى أن تكون العاصمة أكبر مركز تجاري وإداري وأعمال فى المنطقة كلها، وذلك من خلال توفير الأرض والمرافق والخدمات وأهم حاجة الشبكة الذكية التى يعتمد عليها العالم كله الآن.

نحن نقوم حاليًا بالشراكة مع مايكروسوفت بإنشاء أكبر محطة اتصالات فى العالم، وما ساعدنا فى ذلك موقع مصر الجغرافى وتسمى بـ «هايبر نوود».

بنية متطورة

وماذا عن البنية التحتية لهذا الصرح العملاق؟

من الطبيعى أن يخدم هذا المخطط الضخم بنية تحتية تليق به، فبدأنا فى إنشاء شبكة بنية تحتية متقدمة ومتطورة وحديثة، لا احتمال فيها للمشاكل أو الفقد أو التكسير وما إلى ذلك من الإهدارات، تديرها شبكة ذكية تقوم بنقل كل ما يحدث داخل خطوط المياه إلى مركز تحكم رئيسي، ويطلق عليه مركز تحكم المدينة، فلو حدث عطل أو فقد فى مكان ما، تجد أن المحبس يغلق أتوماتيكيًا، حتى لا يحدث تسرب، إلى أن يتم إصلاح العطل، فى وقت قليل جدا، أما بالنسبة لشبكة الكهرباء، فكل العدادات الموجودة فى العاصمة، يتم التحكم بها من خلال المركز الرئيسى، ويتم التعامل مع العدادات من خلال المركز الرئيسى سواء فى إصلاح عطل أو دفع اشتراك، من خلال حساب العميل دون تعطيل، وسيكون هناك «ماستر كارد» لكل سكان المدينة، ويتمتع بكل الخدمات من خلاله سواء فى استخدام المواصلات أو دفع فواتير أو يفتح به باب شقته.

نحن نقلنا كل التكنولوجيا الموجودة فى العالم فى العاصمة الإدارية الجديدة، ونعتمد على كبرى الشركات العالمية فى تأسيس المدن التكنولوجية، لتنفيذ المشروع ونتعلم منهم وبعدها نقوم بنقل هذه التكنولوجيا إلى ١٤ مدينة جديدة يتم إنشاؤها لكن من خلال كوادر مصرية، نقوم بمشروع «بايونير» أو مشروع رائد، يغطى كل المناحى الحياتية، حتى بالنسبة لأماكن ركن السيارات «الباركنج» يظهر على موبايل سكان العاصمة أماكن الجراجات والأماكن الشاغرة، فضلاً عن شبكة طرق داخل العاصمة، حيث يوجد بالعاصمة ٨٠٠ كيلو طرق، تبدأ مساحات عرض الطريق من ١٢٤ مترا حتى ٧٠ مترا، فضلا عن أن شركة العاصمة الإدارية الجديدة التى تدير المشروع، قامت بتوسيع جميع الطرق المؤدية إليها على نفقتها الخاصة مثل طريق مصر السويس والسخنة والدائري الإقليمي، لتسهيل وصول القادمين إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

تكنولوجيا جديدة

أما عن تحصيل رسوم السيارات فسيتم عبر الملصق الإلكتروني على السيارة، وتوجد أجهزة على البوابات لكشف المفرقعات

أو أى مخالفات أخرى، وفى حال وجـود مخالفة فهناك مراكز مخصصة بعد ٣ كيلو مترات من الدخول بها جهات المختصة لمناقشة المخالفة والتعامل معها.

نخطـط لتكنولوجيا جديدة تمامًـا، وننقل أحدث ما تم فـى العالم إلـى العاصمة الجديدة بشـرط أن تكون عاصمة ذكية ونظيفة، وفى هذا السـياق تم الاسـتعانة بشركات أجنبية متخصصة فى جمع القمامة، من خلال جمـع القمامة فى حاويـات إلكترونية وتتصل مباشـرة بسيارة نقل القمامة حال امتلائها.

كل شـىء تم التخطيـط له، الصرف الصحـى، المياه، وشـبكة فايبر كبرى، ومركز تحكم رئيسى، بالإضافة إلى مركز تحكم أمنى تديره وزارة الداخلية.

تخـدم العاصمـة حوالـى ٢٠ ألـف كاميـرا مراقبـة، موجودة علـى أعمدة ذكيـة فى كل جـزء بالعاصمة، تقوم هـذه الكاميـرات بمراقبة حركـة مرور السـيارات، وتقوم بتسـجيل أى مخالفة وتجد العنصر الأمنى فورا يحقق فى المخالفـة، لو حدث حريق يظهر فى مركـز التحكم الأمني وتقوم بالاتصال مباشرة بسـيارات المطافئ للسيطرة على الحريق، وفى حالة إصابة أحد الأشخاص تتحرك سيارات الإسـعاف مباشـرة، وفى نفس الوقت تكون هناك إشـارة لدى المستشـفى فى انتظارها لنجـدة الحالة المصابة، وكل هذه العملية تجرى إلكترونيًا وبشـكل مباشـر، كلام جديد خالص لم يحدث من قبل.

تمويل غير مكلف

● وماذا عن تمويل العاصمة الإدارية الجديدة ؟

شـركة العاصمـة لـم تتلق مليمًـا واحدًا مـن ميزانية الدولـة، بالعكـس نحـن نقـدم للدولـة، وأنشـأنا الحى الحكومـى والرئاسـى على حسـاب الشـركة بتكلفة ٧٠ مليار جنيه.

نحصـل علـى التمويـل من بيـع الأراضـى للمطورين والمسـتثمرين، نقـوم على سـبيل المثال ببيـع ١٠٠ فدان، والفـدان تقريبًا ١٥ مليون جنيه، طبقًا لقوانين الإسـكان الموجـودة فى الدولـة ولوائح العاصمة، وهناك إشـراف كامـل لمنع وقـوع أي مخالفات فى سـنتيمتر، عن «كارت الوصف» الذى يسـتلمه المسـتثمر من شـركة العاصمة، فهو يحدد نسـب البناء والارتفاعات والنظام والمساحات الخضراء.

● من المسـئول عن الطـرازات المعمارية فـى الوزارات وما الهدف منها؟

أود التأكيد أن كل من يعمل فى العاصمة الإدارية مصري، ولا نسـتعين بغيـر المصـري إلا فى حالات محـددة، مثل التكنولوجيـا، فالمصريـون أقـدم نـاس فـى الهندسـة وبالتالـى فلم نحتج إلـى أجانب فى الجانب الهندسـي، ولدينا مكاتب استشـارية فى مصر عالمية، وهذه المكاتب اشـتركت فى التخطيط للمدينة منذ البداية، وتم اختيار هـذه الطرازات المعمارية بواسـطة تلـك المكاتب، وجمع الحـى الحكومـة ما بين الطـراز الإسـلامى والفرعونى ليعبـر عن الهوية المصرية، فضلاً عن الأبراج بما يضمن الاستغلال الجيد للأراضى.

● مـا حجـم الاسـتثمارات فـى العاصمة الإدارية؟

لـم ننتـه بعد حتى نسـتطيع أن نحدد حجم الاسـتثمارات الكلية فى العاصمـة، فالمرحلة الأولى ٤٠ ألـف فـدان، وهـى مثـل مساحة واشـنطن العاصمة الأمريكيـة، والمسـاحة الإجماليـة للعاصمـة الإداريـة ١٧٤ ألف فدان مثـل حجـم سـنغافورة،



14 مجتمعًا سكنيًا جديدًا في الجانب الشرقي

كمـا أننـا لم ننته من الــ ٤٠ ألف فدان كلهـا، إنما ٦٠٪ منهـا، وتتمثـل فى الحـى الحكومى والرئاسـي والمدينة الثقافيـة والرياضية والماسـة، فهى بالطبع اسـتثمارات ضخمة بالمليارات، لكن حجم اسـتثمارات العاصمة كلها ضخم جدا.

العمالة المنقولة

● وماذا عن الموظفين المنقولين؟

سـيتم نقـل ٤٢ ألف موظف فقـط، تم اختيارهم بعناية فائقـة، ويتـم تدريبهـم حاليًـا علـى اسـتخدام الأجهـزة الإلكترونية الحديثة، وفق اختيارات وضوابط وامتحانات.

● وماذا عن تسكين هؤلاء الموظفين؟

الموظفون المنقولون للعاصمة أمامهم خياران، إما السكن بالقرب من العاصمة حيث تم تجهيز ١٠ آلاف وحدة سكنية فى مدينة بدر، ونعمل على إنشاء ١٠ آلاف وحدة أخرى، تبعد عـن الحى الحكومى بالأتوبيـس ٧ دقائق، الوحدات عبارة ١١٧ متـرا، ٣ غـرف وصالـة، هائلة التشـطيب ولاند سكيب ومدارس وكل مناحى الحياة.

ويتـم منـح الموظـف مبلغًـا إضافيًـا لمرتبــه، يكفى لقسـط الشـقة ويزيد، يقـوم بدفع مقـدم زهيد جدا، فـالأرض والمرافق مجانـا، وما يتكلفه المقـاول هو ثمن الشقة، وتكفيه العلاوة الشهرية لسداد أقساطها.

وبالنسـبة لـمن لا يرغب فى السـكن فى بدر أو مسـاكن الموظفين، فسـيتم إضافة مبلغ إلى مرتبـه بدل المواصلات، وهناك خطة للدولة فى جهاز نقل عام يكون له خطوط تصل للعاصمـة الإدارية الجديدة، على سـبيل المثـال خط الدقى العاصمـة، ونتمنى أن يسـكن جميع الموظفين فى العاصمة بهدف تخفيف العاصمة القديمة .

وهناك منشـآت رائعة سيتمتعون بها ومنها المدينة الرياضية والتى أقيمت فيها بطولـة كأس العالم لكرة اليد، والعالم شـهد بعظمة الملاعب، وهناك المدينة الثقافية وفيها أوبرا ومتحف ودور سينما ومسارح انتهت بالفعل.

طرح فى البورصة

ومـاذا يحمل مخططكم للمدينة فى المرحلة المقبلة؟

مـا نسـعى إليـه حاليًـا هـو طـرح شـركة العاصمة فى البورصـة، لكن الطـرح يحتاج إلى أمـوال ولذلك طلبنا من الحكومـة أن تدفـع مقابـل الحى الحكومى لكنها للأسـف رفضـت ذلك، لعدم توفر سـيولة مادية لديهـا، وتم الاتفاق علـى الإيجـار بين شـركة العاصمة والحكومـة، بعد تدخل الرئيس السيسي وتحديد قيمة الإيجار وهو مبلغ رمزى.

● وماذا عن حى السفارات أو الحى الدبلوماسي؟

تم إنشـاء مـا يقـرب مـن ٥٠ سـفارة للـدول الإفريقية والآسيوية، وشركة العاصمة تحملت تكاليف إنشاء سفارات الـدول الإفريقية والآسـيوية التى لم تسـتطع شـراء أرض وإنشـاء سـفارة لها فى العاصمة، وهذا توجيه من الرئيس عبد الفتاح السيسـى، وذلك لأهداف سياسـية واقتصادية، ولأهمية إفريقيا بالنسبة لمصر، إذ تأثرنا كثيرًا سلبًا عندما أهملنا قارتنا ونجنى ثمار هذا الآن، وبالتالى فنحن نريد أن نعود مرة أخرى إلى أحضانها وهذا مكسب لمصر.

بالإضافـة إلى إنشـاء جميع المكاتب الأمميـة والإقليمية، مثل مكتـب منظمة الأمم المتحدة، الجامعة العربية، ومنظمة اليونيسـكو، الصحة العالمية، وهذا مـا يعطى ثقلا اقتصاديا وسياسـيا ودبلوماسـيا، ويعطـى شـيئًا من الزعامـة والقوة الناعمـة، كمـا نسـعى لنقل بنـك التنمية الأفريقـى الموجود فى نيجيريا، كما نقوم بإنشـاء سـكن للدبلوماسيين الأفارقة والآسـيويين والبرلمانيـين العرب وأهمية ذلـك فى قوة مصر الناعمة، ومدى أهميته فى الوقت الحالى فى ظل السعى نحو تأييـد أفريقي فى اتجاه ما، ومنها مفاوضات سـد النهضة، فضلا عن أن أفريقيا سوق واعد لنفاذ المنتجات المصرية .

الصندوق السيادى

● مـا مصير المبانى الحكومية داخل القاهرة بعد النقل للعاصمة الإدارية الجديدة؟

فـى البداية كان هناك مقترح بأن تتسـلم شـركة العاصمة المبانى الحكومية القديمة، مقابل مبانى الحكومة فى العاصمة الجديدة، لكن واجهتنا مشكلة وهى أن أغلب المبانى الحكومية فـى القاهـرة مبان أثرية، مثل وزارة التربيـة والتعليم فمقرها قصر، وكذلك الإنتاج الحربى، ووزارة الصحة ورئاسـة الوزراء كلها قصور أثرية، وبالتالى لن نسـتطيع تملك هذه المبانى أو حتى إداراتها.

وعـن مصيـر المبانى الحكوميـة القديمة، فسـتؤول ملكيتهـا إلـى الصندوق السـيادى الذى تم إنشـاؤه مؤخرا، سواء مبان أو أراض بعـد أن يتـم إعـادة تقييمها، وهـذا الصندوق سيقوم بتسويق هذه المبانى لصالح الدولة.

● هـل وفـرت الشـركات العاملة فـى العاصمة الإدارية فرص عمل للمصريين؟

بالفعـل مشـروع العاصمـة الإداريـة الجديدة تمكـن مـن اسـتيعاب أغلـب العمالـة المصريـة، بالإضافة إلى العمالة التى عادت من ليبيا وسوريا،





ولذلك لم يشعر أحد بأن هناك أزمة جراء عودة هـذا الكم الهائل من العمالة العائدة، ويعمل فى العاصمـة الإدارية فى الوقـت الحالى أكثر من ٣٥٠ ألف عامل، وهذه عمالة مباشرة تعمل فى الموقع، فضلا عن العمالة غير المباشـرة، سـواء فى المصانع التى تنتج المنتجات المسـتخدمة فى إنشـاء المشـروع، أو الشـركات التى تقوم بنقل هذه المواد إلى العاصمة وغيرها، وباحتساب أن هذا العامل يعول أسـرة مكونة من ٤ أو ٥ أفراد يكون الناتج ٥ ملايين شخص، وضيف إلى ذلك العاملين فى مشروعات الطرق.

كـم عدد الشـركات التى تعمل فى مشروع العاصمة؟

كل الشـركات المصرية الكبـرى تعمـل فـى المشـروع، وتقـدر بحوالـى ٥٠ شـركة، ويعمـل مع هذه الشـركات مـن الباطن مئات الشـركات الصغـرى والمقاولون، مثـل المقاولون العرب يعمل معها أكثر من ٣٠ مقاولا وشركة من الباطن.

أجور مرتفعة

من يحدد أجور العاملين فى المشروعات؟

لقد اشـترطنا على الشـركات التـى تعمل فى المشـروع أن تقاضـى العاملـين أجـورا مرضيـة للعاملـين، فعلـى سـبيل المثـال الحـداد المسـلح يتقاضـى أجرًا بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ جنيه فى اليوم الواحد، وكذلـك النجار المسـلح، وعامل اليومية يتقاضـى ١٥٠ جنيها، وهذا شرط تم فرضه على الشركات العاملة فى المشروع .

مـاذا عـن الاشـتراطات البيئيـة والنهـر الأخضر والغابة الخضراء؟

منـذ البدايـة تم التخطيط للعاصمـة الإدارية بأن تكون مسـاحة البناء ٢٢,٥٪، والباقى طرق، مسـاحات خضـراء، مناطـق خدمـات، مناطـق انتظار، مناطق ترفيهية، فكل ساكن فى العاصمة له مساحة خضراء ٢٠ مترًا مربعًا.

أولاً النهـر الأخضـر، مسـاحته ١١٠٠ فدان، هـو عبارة عن بحيرات صناعية ومناطق خضراء وحدائق ومطاعـم ومناطق ترفيه وألعاب لخدمة سكان العاصمة، ويتم حاليًا إعداد البنية التحتية لهذه الخدمات.

ثانيًا الحديقة الرئاسية، مساحتها ٦٠٠ فدان.

ثالث المسـاحات الخضراء فـى العاصمة تبلغ حوالـى ٦ آلاف فـدان، فالعاصمـة تعـد أكبـر مشـروع بيئى فى مصر والشرق الأوسط، ويعمل فيه ما يقرب من ١٠ شـركات، بخلاف المساحات الخضراء داخل الكمبوندات السكنية.

المطار وقوس النصر

مـاذا عن إدارة مطـار العاصمـة الإدارية الجديـدة.. خاصـة أن شـركة العاصمة هى من أنشأته؟

بالفعـل شـركة العاصمـة أنهـت الإنشـاءات وسـلمته إلى وزارة الطيـران المدنى، فهى المخولة بإدارة المطار، وتقوم بتشغيله حاليا، ويعد امتدادًا لمطار القاهرة، وسـيخدم علـى الأماكن المجاورة للعاصمة مثل السويس والعريش.

الجمهورية الثانية

هل سـيتم الإعلان عـن الجمهورية الثانية تزامنـا مع افتتـاح المرحلة الأولى مـن العاصمة الجديدة؟

فـى البداية مـاذا تعنى الجمهوريـة الثانية؟.. تعنـى تطـورًا سياسـيًا وتكنولوجيًـا واقتصاديًـا ودبلوماسـيًا كبيـرًا، فنحن نريد أن نوجه رسـالة للعالم بأن مصر حققت نجاحًا غير مسـبوق فى كل المجالات، فعلى سـبيل المثـال مصر الآن على المسـتوى الدبلوماسـي أصبحت فـى مكانة قوية ورائـدة، وقـد حدث فـى العديد مـن الأحداث، منها فى ليبيـا عندما قال الرئيس السيسـى إن سـرت والجفـرة خط أحمـر، فقد أنهـت الأزمة الليبية تمامًا ولولا ذلك لكانت تركيا على حدودنا الآن، فبـلا شـك مصر لها قوة دبلوماسـية وقوة عسكرية، فمصر الآن تقدمت عسكريًا واقتصاديًا ودبلوماسـيًا، والآن رغم كل ما يقال لا يوجد فى مصر الفقر الحاد .

الجمهوريـة الثانيـة مـن وجهة نظـرى تعنى تقدمًا ملموسًا فى كل المجالات، وليس العاصمة الجديدة فقـط، فالعاصمة هى الشـيء الأبرز، لكن يوجد أيضًا مشـروعات قومية مثل شـبكة الطرق، نظـام الرى الحديث، المشـروع القومى لتنمية الريـف، الزراعة والصناعـة، مصر بقى لهـا قوة مؤثرة وتسـتطيع أن تفرض كلمتها على المستوى الدولى .

فالجمهوريـة الثانية تعنـى تقدمًـا فـى كل المجـالات والعاصمة هى عنـوان هذه الجمهورية الثانيـة، ورمز الدولة الجديدة، فاعلان العاصمة يعد الجزء الأبرز.

20
ألف كاميرا مراقبة على أعمدة ذكية في كل جزء بالمدينة مهمتها مراقبة حركة مرور السيارات

42
ألف موظف تم اختيارهم بعناية فائقة للنقل إلى العاصمة الجديدة

50
شركة مقاولات كبرى ومئات الشركات الصغيرة من الباطن تعمل في المشروعات حاليا

800
كيلو طرق داخل المدينة يتراوح عرضها بين 70 و 124 مترًا





أهلا بكم

الثقة المطلقة

هل شـاهدت يوما شـخصا مبصرا يصطحب شخصًا كفيفًا ويعبر به الشارع.؟

هـل لاحظت مـدى استسـلام ذلك الشـخص الكفيف وترك نفسه طائعًا واثقًا فى ذلك الشخص المبصر .

وهل لاحظت مدى حرص الشخص المبصر على حماية «الكفيـف» مـن أى خطـر والعبور بـه إلى مـكان آمن فى الجانب الآخر من الطريق.؟

أعتقـد أننـا جميعـا رأينا هذا المشـهد مـرات كثيرة.. ولكن هل توقف أحد وسـأل نفسه عن السـبب وراء تلك الثقة وذلك التسـليم الكامل؟. أعتقد الإجابة تكمن فى أن المبصر يرى ما لا يراه الكفيف، حيث تتجمع لديه معلومات ومشاهد ومعطيات تجعله يستطيع اتخاذ القرار السليم.

قياسًـا علـى هـذا المشـهد وإشـارة إلـى أن الشـاهد المقصـود، هـو أننا قد نرى بعض الأمـور ونظن أننا نراها كاملـة ونسـتطيع أن نتخذ فيهـا قرارًا، فى حـين أن هذا القـرار قـد يكـون غير سـليم، لمـاذا ..؟، لأننا لا نرى كل الحقيقة ولا نعرف كل المعلومات. . الأمر يتشـابه عندما ندلـى برأى أو نحـاول اتخاذ موقف ما فـى قضية مهمة، فحتـى لا نحيد عن الطريق السـليم، ووصـولا إلى القرار الصحيـح، فيجـب أن نخضـع عملية تكوين الـرأى لكم المعلومات المتوفرة وحدود الرؤية المتاحة، حتى يكون قرارًا سليمًا، وفى حينه ومحله.

وإعمالا لفلسـفة الثقة المسـتوحاة من مشهد «الكفيف والمبصـر»، فى مسـألة تكوين الرأى حـول بعض القضايا المهمة أو الملفات الاسـتراتيجية للدولة المصرية، والتسليم بقدرة القيادة على اتخاذ القرار السليم من عدمه، فأعتقد أن المـرء يتسـق مع منطق سـلامة القرار فـى حال توفرت المعلومات واتسعت الرؤيا، فبالطبع لدى القيادة السياسية معلومات أكثر، ورؤية أكبر وأشـمل وأوضح وأكثر مسئولية تعطيها القدرة على اتخاذ ما هو صحيح ومناسب.

وفـى ملف مهـم ومصيري مثل «سـد النهضة»، تعترك بداخلنا أشـياء كثيرة مـن الوطنية والعاطفية والخوف من المسـتقبل، إضافة إلـى قلة المعلومات فتكـون النتيجة أننا نتخذ مواقـف ونبنـى رؤى وآراء فى مجملهـا «عاطفية» وينتقصهـا كما قلت توافر المعلومـات الكثيرة والصحيحة وهـو ما يتوفـر بالطبع للقيادة المصريـة، لذلك هى قادرة على اتخاذ المواقف والقرارات السليمة والمناسبة.

لذلـك فإنه من الأنفع لنـا جميعا ولوطننا أن نعمل تلك الفلسـفة، ونزيد من ثقتنا فى قيادتنـا وقدرتها على إدارة الملفات الحيوية على أحسـن ما يكون، خاصة وأن التجربة والتاريـخ يؤكدان أنهـا نجحت وتنجـح فـى إدارة ملفات استراتيجية كثيرة ومهمة.

وليسـت الدعوة إلـى أعمال تلك الفلسـفة، بهدف أن نصادر على أنفسنا وغيرنا الحق الطبيعي فى إبداء الرأى واتخاذ المواقف، ولكن الهدف الأسمي والأعلى هو مصلحة الوطن التى تقتضي فى هذه المرحلة أن تتراجع أمامها أى مصلحة أخرى، وأن نصطف خلف قيادتنا وندعمها ونزيد الثقة فيها .. حتى نعبر بسفينة الوطن إلى بر الأمان.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

من هنا تنطلق الجمهورية الثانية.. من العاصمة الإدارية الجديدة.. لا صوت يعلو فوق صوت البناء.. حركة العمل تبدو كخلية نحل.. ملامح الجد وعرق الجهد قاسم مشترك بين آلاف الوجوه العاملة.. أحفاد الفراعنة يشيدون مجدا ويخطون بسواعدهم ملحمة جديدة تضاف لسجل إنجازاتهم الضارب في عمق التاريخ.. عندما تأتي إلى هنا وترى المباني الشاهقة والطرازات المبهرة ستتبدد لديك كل الشكوك المحبطة وسيحل محلها الأمل، ستتمنى لو كنت واحدا من هؤلاء العظماء.. في سطورنا المقبلة سنحاول أن ننقلك معنا بالكلمات ونستعرض معك في جولة لأهم وأبرز الأحياء والمباني فى العاصمة الإدارية الجديدة قبل افتتاحها لنرصد حكاية جديدة من إنجازات المصريين بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

نسب الإنجاز تسبق الزمن..

الحى الحكومى «جاهز» والبرلمان «تمام»



100 %
نسبة إنجاز مجلس النواب و98% لحى الوزارات

37
مبنى فى حى الوزارات من بينها مجلسا النواب والشيوخ

345 مترا
ارتفاع البرج الأيقونى أطول برج فى إفريقيا

3 مليارات
دولار حجم استثمارات حى المال والأعمال

محمد العوضى - أحمد طنطاوى

تصوير: خالد بسيونى

جولتنا كانت قبل يوم واحد من زيارة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى يوم الأربعاء الموافق ٧ أبريل، حيث تفقد رئيس الوزراء ومرافقوه عددا من المواقع المقترحة لإقامة الاحتفالية، مثل ساحة الشعب، ومنطقة سارى العلم، وغيرهما من المناطق، لتكون شاهدة على ميلاد الجمهورية الثانية، بدأت الجولة من مسجد الفتاح العليم والذى يقع فى مدخل العاصمة الإدارية على الطريق الدائري الأوسطي، وافتتح فى ٦ يناير ٢٠١٩، والمقام على مساحة ١٠٦ أفدنة منها ٢ فدان تقريباً (٨٦٠٠م) هي مساحة مبنى المسجد، و٧ آلاف مساحة خارجية مخصصة للصلاة، أسفلها «بدروم» به مصلى يومي «مسجد مصغر» للرجال والسيدات وقاعات لتحفيظ القرآن وأماكن للوضوء ومكتبة ومكاتب إدارية، وباقي المساحة الخارجية مخصصة للمباني والطرق والمناظر الطبيعية.

المسجد الأكبر

يسع المسجد بالكامل ١٧ ألف مصل تقريبا موزعة على ٦٥٠٠ دور أرضي (الصحن الرئيسي)، ١٢٠٠ دور أول «دور الميزانين» (مصلى سيدات)، ٧٠٠٠ مساحة خارجية، ٢٠٠٠ المسجد المصغر. للمسجد ٦ مداخل وعدد ٢ مدخل جانبي لمصلى السيدات بالدور الأول «الميزانين». المسجد أيضا به مسار للمراسم الجنائزية بطول ٤٠٨م وعرض ٢٨م لإجراء مراسم الجنازات الرسمية مزود بصروح عملاقة لبداية المسار ونهايته بالإضافة لصروح على جانبي المسار. يضم المسجد عدد ٢ مبنى تشتمل على ٧ قاعات مناسبات وتتواجد على جانبي المسجد، تتسع لـ ٢٤٤٠ فردا.

الكاتدرائية

في نفس توقيت افتتاح المسجد افتتحت كاتدرائية ميلاد المسيح وهي أكبر كاتدرائية فى الشرق الأوسط وتقع فى نفس المدينة، حيث تقع على مساحة ٦٣ ألف متر مربع، ولها سعة لأكثر من ٨ آلاف شخص.

البرج الأيقوني

فى حى المال والأعمال، أول ما ستشعر به كأنك فى هونج كونج، حيث البرج الأيقونى أطول برج فى إفريقيا بارتفاع نحو ٤٠٠ متر، ووصل للدور الخمسين، ارتفاعه حتى الآن ٣٤٥ مترا، بجواره الأبراج العشرون، هذا الأحساس يتأكد لديك عندما تجد المهندسين الصينيين منتشرين فى الموقع، واللافتات الصينية على أسوار الحى، ويتم تنفيذ المشروع بالتعاون بين وزارة الإسكان والمقاول الصيني شركة (cscec)، وتقدر استثمارات هذا المشروع بنحو ٣ مليارات دولار.

ومن المقرر أن يكون هذا المشروع مركزا اقتصاديا عالميا، وسيكون التسويق لمشروع منطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، بشكل مختلف، ليس على المستوى المحلى فقط، بل يتم تسويقه على المستوى العالمي، لأن هذا المشروع هو الأول من نوعه فى مصر، ويعد علامة بارزة فى النهضة العمرانية التي تشهدها مصر فى الفترة الحالية، ويحقق جودة الحياة للمواطنين.

منتجع الماسة

أما فندق الماسة فى العاصمة، أو منتجع الماسة، فلم تجد له مثيلا، وهو أول فندق تنتهى منه الدولة فى العاصمة الإدارية الجديدة، من أكبر وأفخم الفنادق على مستوى العالم.

ودشن منتجع الماسة على مساحة تقدر بأكثر من ١٠ فدادين، ويشمل من الداخل قاعة مؤتمرات، ومسجدا، ومولا تجاريا، ومنطقة بحيرات، وتضمنت عمليات الإنشاء على طراز وشكل معمارى مميز، ليصبح أحد العلامات المتفردة فى العاصمة الإدارية الجديدة.

الحى الحكومى

استغرق الحى الحكومى أو حى الوزارات الجزء الأكبر من جولتنا، فهذا الجزء الأكبر من العاصمة الإدارية الجديدة، والتى وصلت فيه نسبة الإنجاز إلى ٩٨٪، حيث تتبقى بعض الأعمال الخارجية، وفقا للهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وأشارت البيانات الرسمية الصادرة عن مجلس الوزراء، اكتمال المباني بنسبة ١٠٠٪ وانتهاء تسليم المقار، وجاري استكمال أعمال الواجهات، والأعمال الكهروميكانيكية، وتنسيق الموقع، حيث قارب الحي على الانتهاء، ويستعد لاستقبال الموظفين.

وأبلغنا القائمين على المشروع أنهم احتفلوا يوم الثلاثاء الموافق ٦ أبريل الماضي، بدخول التيار الكهربائى رسميا من شركة الكهرباء، وتجربته أكثر من مرة والاطمئنان على قدرة




مسجد الشهداء أمام حى المال والأعمال

الوصلات والأعمال الكهربائية لاستقبال الكهرباء.

وينقسم حى الوزارات إلى مجمعات وزارية كل مجمع يضم ٦ وزارات، وكل مجمع ما بين الطراز الفرعونى والإسلامى.

ويقام الحي الحكومي على مساحة ٥٥٠ فدانا، أي ما يعادل ٤,٨ مليون متر مربع، ويتكون من ٣٧ مبنى، ٣٤ مبنى منهم للوزارات، ومبنى خاص بالبرلمان وآخر بمجلس الشيوخ وآخر لرئاسة الوزراء.

عمل فى تنفيذ الحي نحو ١٨ شركة كبيرة من الشركات المصرية الوطنية تحت إشراف الهيئة الهندسة للقوات المسلحة.

مجلس النواب

ويضم حى الوزارات مبنى مجلس النواب، والذى يعد أحد أبرز المباني بالحي، ويقام على مساحة ٢٦ فدانا بما يعادل ١٠٩ آلاف متر مسطح ويضم المبنى الرئيسى للبرلمان والذى



وزارة العدل

يتكون من بدروم وأرضى وثمانية أدوار متكررة بارتفاع ٦٥ مترا ويحتوى على قاعة رئيسية تسع ١٠٠٠ عضو ومكاتب تتسع لـ ٣٢٠٠ موظف.

ويتضمن مبنى البرلمان قبتين الأولى وسطية معدنية بقطر ٥٠م والثانية قبة علوية خرسانية بقطر ٥٧م ويحيط به عدد٦ أبواب منها عدد٢ باب رئيسى و٤ أبواب فرعية.

ويتضمن برلمان العاصمة الإدارية على ٦ مبانى خدمية مكونة من دور أرضى وأول بمساحة ٣٤ ألف م٢ وتضم مركزا طبيا - مبنى أمنى- مبنى خدمات المجلس - مبنى محطة إطفاء – مبنى خدمات كهروميكانيكية عبارة عن مولدات، محولات وموزع ومبنى جراحات للسيارات مكون من دورين يسع ١٥٠٠سيارة - مسجد يسع ٣٠٠ مصلى - مبنى سجل مدنى وشهر عقارى للموظفين – مبنى تعامل مع الجمهور – أبراج حراسة – وأسوار بطول ١٤٠٠متر طولى ومسطحات خضراء.

ويتضمن المبنى الرئيسى، قاعة لرئيس الجمهورية، مكتب رئيس البرلمان، مكتب الوزير المفوض (وزير شئون مجلس النواب)، مكتبى وكيلى المجلس، بالإضافة إلى ٣٠ قاعة حزبية، ومكاتب للبرلمانات الدولية، بالإضافة إلى مطعم يسع ٨٠٠ فرد، ومطبخ مركزى ومطبعة، والمبنى يسع لـ٣٢٥٠ موظف.

مجلس الشيوخ

فى البداية لم يكن مقررا إنشاء مبنى لمجلس الشيوخ فى العاصمة الإدارية الجديدة، ولكن يجرى الآن العمل واقترب على الانتهاء، ويعد ثاني تحفة معمارية بعد مبنى مجلس النواب، فالعاصمة الجديدة مليئة بالأفكار المعمارية الرائعة، والمبنى يجمع بين التراث الفرعوني والإسلامي.

ويقام مبنى مجلس الشيوخ على مساحة ٣٣ ألف متر، ويتكون من ٣ أدوار، يتكون من قاعة رئيسية تضم ٤٠٦ نواب، إضافة إلى الأجنحة وقاعات لكبار الزوار والإعلاميين والصالونات، كما أنه يحتوي على قاعة تضم ٥٠ فردا لاجتماعات اللجان، ومن المتوقع الانتهاء من المبنى فى يونيو المقبل.

المجمعات الوزارية

وخلال الزيارة التقت «أكتوبر» مسؤولى إحدى الشركات العاملة فى المشروع، وتحديدا أحد المجمعات الوزارية ضمن حى الوزارات .

وقال المهندس صلاح خميس مدير مشروع شركة «سامكريت» إن: المشروع عبارة عن ١٠ مجمعات وزارية


البرج الأيقونى

وزارة الخارجية

35 وزاره جاهزة لاستقبال موظفيها

بإجمالي ٣٤ وزارة بالإضافة إلى مبنى مجلس الوزراء ومبنى مجلسي النواب والشيوخ، المشروع على مساحة تبلغ حوالي ٣٦٠ فدانا بما يعادل ١,٥مليون متر مسطح وتبلغ نسبة المنشآت فيها حوالي ٦٠ فدانا، بما يعادل ٢٥٠ ألف متر مسطح، النسبة البنائية للمشروع ٢٠٪ والباقي ٨٠٪ مسطحات خضراء وطرقا، ونعمل على تنفيذ مجمع وزارى من إجمالى ١٠ مجمعات وزارية، والمجمع الذى نعمل تبلغ مساحته ١٣ فدانا بما يعادل ٥٥ ألف متر مسطح وتبلغ نسبة المباني فيه ٥,٥ فدان بما يساوي ٢٣ ألف متر وتبلغ النسبة البنائية حوالي ٤٢٪ والباقي مسطحات خضراء وتوفير مسارات حركة، ويضم المجمع الوزاري وزارة التجارة والصناعة، و وزارة الاستثمار والتعاون الدولى، ووزارة التموين والتجارة، والقوى العاملة، وقطاع الأعمال، ووزارة الهجرة.

وأضاف: المبنى الواحد فى المجمع عبارة عن دور أرضى و٧ أدوار متكررة وسطح، ويبلغ ارتفاع المبنى ٤٠ مترا، وإجمالى نسبة الخراسات ١٢٠ ألف متر مكعب، والمجمع يشمل ٣١٢٦ فرعا بإجمالى مسطحات خضراء ١٧٠ ألف متر مسطح، وكل وزارة لها سعة تحددها وزارة التخطيط وكل مجمع وزاري له جراج تحت الأرض مكون من طابقين ويتسع لعدد٦٧٢ سيارة، بالإضافة لـ ٣ جراجات سطحية تسع لحوالى ٦٠ سيارة وتعمل أنظمة المتابعة والحماية للمباني بنظام BMS، وتعتمد المبني على التعامل الإلكتروني فهى مباني صديقة للبيئة لا يتم استخدام الأوراق فيها.

تحدي الظروف

وأكد مدير مشروع «سامكريت» صلاح، أنهم يعملون على مدار ٢٤ ساعة وأنجزنا المطلوب فى وقت قياسى، مضيفا: فى فترات الذروة كان عدد العمال يصل إلى ٤ آلاف عامل فى اليوم الواحد فى كل مجمع وزارى وبفضل الله وصلنا إلى نسبة إنجاز ٩٤٪ من المشروع ونتطلع إلى تنفيذ المشروع فى أقرب وقت ممكن، وكنا نعمل فى ذروة أزمة كورونا وفقا للإجراءات الاحترازية واتخذنا كل الاحتياطات والإجراءات التى تحمى العمال وتضمن استمرار العمل بالمشروع مما أسهم فى تنفيذ المشروع وفقا للجدول الزمنى المتوقع وانخفض عدد العمال بنسبة بسيطة تنفيذا لهذه الإجراءات وكانت وزارة الصحة تعمل معنا جاهدة فى الحفاظ على صحة وسلامة العمال بالإضافة إلى أن هناك لجان تفتيش من الهيئة الهندسية كانت تقوم بدور الإشراف والمتابعة وأيضا كان يقوم بهذا الدور بشكل دائم ودورى استشارى الموقع، وقمنا بزيادة أعداد دورات المياه المستخدمة وأعداد الأتوبيسات التى تنقل العمال والمهندسين من وإلى موقع العمل لمراعاة إجراءات التباعد وكنا نحرص على التطهير والتعقيم الدائم وشددنا على ارتداء الكمامات فى مواقع العمل.

واستطرد: كنا نتحدى أصعب الظروف مستحيل أن يكون هناك شخص عاقل لا يعرف أن ما يتم هنا فى العاصمة هو «إنجاز» بكل المقاييس ولاشك أن من يقول عكس ذلك هو شخص لم ير بعينه ما يتحقق هنا على أرض الواقع، وعلى قدر ما أستطيع أقوم بعرض صور لأقاربى وأصدقائى لما يتم على أرض العاصمة من مشروعات كبيرة ومهمة لا يعرف أو يقدر قيمتها إلا من رآها بعينه على الطبيعة وفى الواقع وأقول إن تواجد ما يقرب من ٤٠ ألف عامل فى ١٠ مجمعات وزارية هو أكبر دليل على أهمية وضخامة المشروع، كما أن هؤلاء العمال يرون بأعينهم حجم العمل والإنجاز الذى يتم سواء فى هذا المشروع أو فى غيره من المشروعات المنفذة على أرض العاصمة وبالتالى هم ينقلون لدوائر معارفهم وأقاربهم وأصدقائهم ما يرونه على أرض الواقع، وهذا العدد يدل على أن نسبة البطالة قد قلت وفتح هذا المشروع وغيره من المشروعات المجاورة آلاف البيوت التى يعتمد دخلها على العمل فيها.

نظم تكنولوجية

ويشرح مهندس أيمن نجاح مدير قسم الميكانيكا بالمشروع قائلا: المباني هنا وفق افضل التقنيات البنائية الحديثة، وتعتمد على مجموعة من الأنظمة المتطورة، وفي القسم الذي أعمل فيه نحن مسئولون عن أعمال التكييف المركزى وشبكة الحريق، ونظم الصرف الطارئة كمياه الأمطار على سبيل المثال وغيرها من المهام الأخرى، وتعتمد المباني على نظام Bulding Management System وهو نظام حديث يعمل على رصد كل المشاكل التقنية بالمبنى وإيجاد حلول لها، ومن الأنظمة المتطورة أيضا نظام التكييف الذي تمد به المباني محطة تبريد حديثة ومركزية تغذى كل المجمعات الوزارية، وأيضا من الأنظمة الحديثة المتطورة نظام إطفاء الحريق وفيه تتعامل الشبكة بشكل تلقائي لمواجهة أى نوع من أنواع الحرائق بالنوعية التي تناسبه من مواد الإطفاء، فمثلا إذا حدث حريق فى أحد المولدات سيتم إطفائها بالفوم، بينما إذا كان الحريق فى أحد المكاتب يتعامل معه بنظام المياه وفي أماكن أخرى يتعامل نظام الإطفاء بإطلاق غاز CO_2 .

وأضاف: يبدأ يومنا من الساعة ٨ صباحا إلى ٥ عصرا، والمهندسون يعمل معهم مشرفون يقومون بتشغيل العمال وتوزيع المهام عليهم ويستمر العمال فى أداء مهامهم إلى أن تنتهي الوردية الصباحية ثم تبدأ الوردية المسائية بنفس الإجراءات، ومن يأتى على أرض يفاجأ بالمواقع والتخطيط وإنجاز العمل وفى الأحوال العادية إذا قمنا بتنفيذ مثل هذا المشروع سوف يستغرق خمس سنوات على الأقل، ولكننا أنجزناه فى نصف هذا الوقت تقريبا، فالتخطيط هنا ممتاز ويتم برؤية مستقبلية لخمسين عاما قادمة، وهذا شيء جيد جدا وإيجابى والمواطن العادى سوف يشعر بحجم الإنجاز بعد افتتاح العاصمة قريبا بإذن الله.

تحول المواقف

وقال م. عمرو محمد رفعت مدير قسم الكهرباء بالمشروع شركة سامكريت: فى بداية العمل كان البعض يشكك فى مشروع إنشاء العاصمة ككل من المشككين وأبهرهم حجم العمل والمشروعات الضخمة ورأوا الإنجاز بعيونهم وبعض هؤلاء تحولوا إلى مدافعين عن المشروع عندما رأوا أو لمسوا الإنجاز بأيديهم.

نسبة الإنجاز فى الأعمال الكهربائية وصلت تقريبا إلى ٩٥٪ ودخل التيار الكهربائي العمومى إلى المنشآت وحاليا نقوم بعمل الاختبارات على المعدات والمحولات وبعدها يتم تسليمها للاستشارى والمستهدف أن يتم ذلك فى غضون شهر او شهرين على الأكثر، وكنا قد بدأنا المشروع من حوالى عامين ونصف العام ونعمل على تنفيذ ٦ وزارات و نعمل بنظام الورديات وهو عبارة عن ورديتين، تبدأ الوردية الأولى الصباحية من ٨ صباحا والثانية المسائية من ٥ عصرا، وتبلغ مدة الوردية ٩ ساعات، ويبدأ يومنا من الثامنة صباحا بالحضور إلى موقع العمل ومن ثم نقوم بتشغيل العمالة وتسكينها فى مواقع العمل ويقوم المهندسون بمتابعة التسليمات اليومية للأعمال المستهدفة يوميا.

أسرة واحدة

وقال رضا أحمد يوسف مهندس ميكانيكا: فخور بالعمل فى هذا المشروع، وسعيد بالوصول إلى نسبة الإنجاز التى حققناها فى هذا الوقت القياسى، وبهذه الدقة والإتقان حيث تم تتابع تنفيذ مراحل المشروع بشكل يسير وبدقة عالية فى وقت قليل مقارنة بالمشروعات المشابهة وهذا يعد إنجاز للشركة ولنا، مما يزيدنى فخرا كونى أحد العاملين فى هذا المشروع الوطنى الكبير، وفى موقع العمل يجمعنا الحب والتآلف والاتفاق ونعيش كأسرة واحدة كبيرة، بعض المهندسين يتركون عائلاتهم لأشهر طويلة حتى يتحقق ما تحقق فى انجاز فى البناء والتنفيذ.



مجلس النواب

مصر تبهر العالم



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

فى توجيه رئاسى بالاهتمام بالصناعة المصرية وتوطين التكنولوجيا فى مختلف أنشطة الصناعة لأهمية ذلك فى تحقيق الاكتفاء ولو بنسب ترتفع وفقا لمعدلات تخفف عن كاهل الاقتصاد القومى فاتورة الاستيراد من الخارج للكثير من ما نحتاجه كقطع غيار أو آلات أو معدات توفيرا للعملة الصعبة أولا، ثم الاعتماد على الذات وتعميق ذلك تدريجيا لأنه أصبح ضرورة لا ترفا.

وقد أحدثت جائحة كورونا تغييرا فى كثير من الأنشطة والاهتمام فى دول كثيرة وفى ظل هذه الأزمة التى أغلقت أسواق دول وأثرت على حركة التجارة العالمية وبالتالى هناك مصانع كبيرة وعلامات بارزة تعتمد عليها أسواق دول كثيرة فى جميع أنحاء العالم، مما أحدث شللا فى الالتزام بالتوريد لتوقف بعض المصانع منها على سبيل المثال وليس الحصر السيارات وقطع غيارها بسبب توقف المصانع الكبرى فى أوروبا وأمريكا والصين عن الإنتاج لفترة وعدم القدرة على الوفاء باحتياجات الأسواق الأخرى وأيضًا قطع الغيار وليس المنتج كاملًا، مع ارتفاع تكاليف الشحن بل إن بعض الشركات العالمية حولت بعض خطوط الإنتاج إلى أجهزة التنفس الصناعى للوفاء باحتياجات بلادها أولا ثم الخارج فيما بعد.. أيضًا رفعت شركات التأمين أسعارها على حركة النقل.. كل هذه المستجدات وغيرها تؤكد أنه لامناص من الاعتماد على الذات تدريجيا.

إلغاء حجر الأساس

ويعجبنى النهج الجديد الذى تبناه الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث العمل فى صمت وبحركة سريعة أكبر من المتوقع.. الكل يعلم ما يتم فى المشروعات الكبرى التى يفاجأ المواطن بالإعلان عن الافتتاح والعمل فورًا.. دون أن يعرف متى بدأ هذا العمل وكيف أنجز. المهم لنا المحصلة بمعدلات أداء قياسية ويدخل أى مشروع فى الخدمة فور الإعلان عنه، سواء كان طرقا أو مزارع أو صوامع.

مجمع الأدوية

فى ظل الجائحة التى أثبتت ضرورة الاهتمام بصناعة الدواء وتحديثها والوصول إلى توفير الدواء والمستحضرات الطبية للمواطن لرعايته وأن يكون إنتاجا مصريا.

فوجئت كما يفاجأ كل مواطن مصرى بافتتاح أكبر مدينة طبية فى الشرق الأوسط لتوفير الدواء المصنع فى مصر وخاصة أدوية الأمراض المزمنة مثل السكر وهو يشكل حجما كبيرا، ونسبة كبيرة من سكان مصر جزء ليس بالقليل يستورد من الخارج وخاصة الأنسولين سيقوم بتوفيرها هذا المجمع وأدوية أخرى مهمة سيوفرها هذا المجمع الأحدث والأكبر فى المنطقة.

لذا كانت القرارات اللازمة لمساندة الصناعة المصرية فى حزمة كبيرة أعلنتها وزيرة الصناعة نيفين جامع لحل المشكلات، وشكلت لجنة برئاسة د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء. وتنتهى اللجنة من عملها خلال أسبوعين تضم اللجنة ممثلين عن البنك المركزى ولجنة الصناعة بمجلس النواب ووزارات التجارة والصناعة والكهرباء والطاقة والبترول والثروة المعدنية والتخطيط والتنمية الاقتصادية والمالية وشئون مجلس النواب مع الهيئة العامة للاستثمار والمستشار الاقتصادى لرئيس مجلس الوزراء ومستشار رئيس الوزراء لشئون الصناعة.

وهناك إجراءات لسداد مستحقات المصدرين لدى صندوق تنمية الصادرات.. أيضًا إلزام الشركات المصرية المنتجة والمستوردة للمستلزمات الطبية بتوريد منتجاتها ومخزونها إلى الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى.

5,8 مليار دولار

وفى اتجاه آخر أعلن المجلس التصديرى للصناعات الغذائية أن تحقيق ١٪ نموا فى القطاعات التى تمتلك الفرص يعنى الوصول بالصادرات إلى ٥,٨ مليار دولار.. ويمكن القفز إلى أرقام كبيرة خلال خمس سنوات حال العمل بطريقة علمية لتحقيق المستهدف، وقد نمت الصناعات الغذائية فى الفترة الماضية بشكل كبير وحققت التوازن فى الأسواق وتوفير الاحتياجات للمستهلك المصرى وعدم حدوث أى أزمات أو نقص فى أى سلعة خلال أصعب الفترات مع المحافظة على نمو الصادرات على الرغم من الظروف غير المواتية من غلق أسواق وصعوبة شحن والمنافسة الشديدة.

لذا نأمل أن يستمر هذا النمو فى الإنتاج وتحديث الصناعة والاستثمار العربى والأجنبى فى هذا المجال لتحقيق الأمن الغذائى واستدامته مع التوسع فى التصدير لاستغلال الميزة النسبية والمناخ الجديد للاستثمار وتذليل المعوقات لكل من رأس المال العربى والأجنبى.

مصر تبهر العالم

خاصية مصرية صميمة هى القدرة على التحدى أوقات الصعاب وتحقيق المستحيل الذى لا يقدر عليه الكثيرون.. من نجاح إنقاذ السفينة «إيفرجفين» والانتهاء من الانتظار للسفن العالقة والهمة المصرية والعزيمة فى حل هذه المشكلة.

وأيام قليلة تفصلها عن موكب الملكات والملوك استقبله الرئيس السيسى فى متحف الحضارة ليستقر ملوك مصر وملكاتها فى مكان يليق بهم.. وتابعته كل محطات العالم التليفزيونية ووكالات الأنباء للحفل الأسطورى استقبل كل المصريين على المستوى الشخصى أو الدول تعليقات الجميع المبهرة.

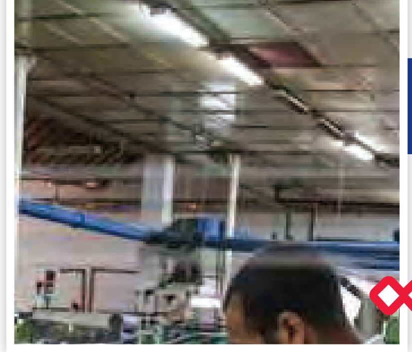
حفل مصمم باحترافية لم يترك شيئا للصدفة. المصريون يتصدرون أخبار العالم الإبهار - التنظيم - الروعة - الإخراج - الأمن والأمان فى مصر كلها هذه هى رسالة مصر للعالم.

الأمن أولا.. قادرون على الإبداع.. والحفاظ على تراثنا وتاريخنا الذى لا يوجد له مثيل فى العالم.. كل القائمين على ذلك مصريون وشركات مصرية.. وأبناء مصر.. كل التحية لمن أعد وخطط وشارك ونفذ هذا العمل.. الذى لن ينساه إنسان على مر السنين.

يعجبنى النهج الجديد الذى تبناه الرئيس عبد الفتاح السيسى حيث العمل فى صمت وبحركة سريعة أكبر من المتوقع

النهج التشاركي في الصياغة ضمانة لتحقيق الأهداف

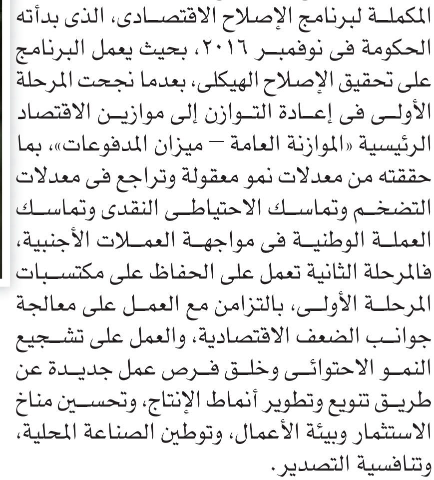
«الإصلاح الهيكلي».. خطوة جديدة لتحسين حياة المواطن











«الإصلاحات الهيكلية».. الهدف الرئيسي الذي تعمل الحكومة على إدراكه من خلال المضي قدما في تنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي للاقتصاد المصري، لما يرتبط بهذا الهدف من زيادة مرونة الاقتصاد، ورفع قدرته على امتصاص الصدمات، والدفع في اتجاه التحول إلى اقتصاد إنتاجي يتمتع بمزايا تنافسية، بما يدعم قدرته على النمو المتوازن والمستدام، وأكثر ما يميز برنامج الإصلاح الهيكلي أنه برنامج وطنى تم إعداده باتباع النهج التشاركي، الذي تتبناه الدولة المصرية، حيث شاركت فيه مؤسسات الدولة العامة، والخاصة، والمجتمع المدنى، وأنه إحدى الركائز الأساسية لمواجهة التحولات الجذرية، التى طرأت مؤخراً على الاقتصاد العالمى والمصرى جرّاء جائحة كورونا.

رمضان أبو إسماعيل

يعـد برنامـج الإصـلاح الهيكلى بمثابـة المرحلة المكملـة لبرنامج الإصلاح الاقتصـادى، الذى بدأته الحكومة فى نوفمبـر ٢٠١٦، بحيث يعمل البرنامج على تحقيق الإصلاح الهيكلى، بعدما نجحت المرحلة الأولـى فى إعـادة التـوازن إلى موازيـن الاقتصاد الرئيسية «الموازنة العامة – ميزان المدفوعات»، بما حققته من معدلات نمو معقولة وتراجع فى معدلات التضخـم وتماسـك الاحتياطـى النقدى وتماسـك العملـة الوطنيـة فى مواجهـة العمـلات الأجنبية، فالمرحلة الثانية تعمل على الحفاظ على مكتسـبات المرحلـة الأولـى، بالتزامن مع العمـل على معالجة جوانـب الضعف الاقتصادية، والعمل على تشـجيع النمـو الاحتوائـى وخلـق فـرص عمل جديـدة عن طريـق تنويع وتطوير أنماط الإنتاج، وتحسـين مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال، وتوطين الصناعة المحلية، وتنافسية التصدير.

دعم الإنتاج

ومـع إعادة التوازن إلى الموازنـة العامة وميزان المدفوعات، كانت الحاجة ماسـة إلى المضى قدما فى تنفيذ المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادى، على أن يكون عنوان هذه المرحلة الإصلاح الهيكلى لمواجهـة التباطؤ فى نمـو القطاعـات الإنتاجية، حيث بلغ معدل نمو الصناعـات التحويلية ١,٤٪ العـام المالـى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ مقابـل ٢,٨٪ عـام ٢٠١٨/٢٠١٩، فيمـا توقف نمـو القطاع الزراعى عند ٣٪، بحسـب بيانات الجهـاز المركزى للتعبئة العامـة والإحصـاء، لتكـون القطاعـات الخدمية والريعية هى الداعم الرئيسـى للنمـو فى الناتج المحلى الإجمالي، بل تتزايد الحاجة إلى الإصلاح الهيكلـى فـى ظل هشاشـة سـوق العمـل وتزايد معدلات الانسـحاب من السوق، وانخفاض معدل الادخـار المحلـى إلـى ٦,٢٪، وزيـادة الدين العام وارتفاع معدلات الفقر، وسوء توزيع الدخول.

يأتـى البرنامـج الحكومـى الجديـد لمعالجـة لجوانب الضعف الاقتصادية الكلية وتشجيع النمو الاحتوائـى وخلق فرص عمـل جديدة، واتخاذ كل التدابيـر الضرورية لمواجهـة التحولات الجذرية، التى طرأت مؤخراً على الاقتصاد العالمى والمصرى جـرّاء جائحـة كورونـا، وذلك من خـلال التركيز على تطوير هياكل الإنتاج بتعبئة وتعزيز استخدام المـوارد المحلية، والعمل على زيـادة الإنتاجية فى السوق المحلي، وإحداث تحول جذرى فى المجتمع يقضى على المشكلات الاقتصادية ويزود المجتمع بآليات التقدم والنهضة.



6 محاور للإصلاحات منها اثنان أساسيان حول تنمية بيئة الأعمال ودور القطاع الخاص وإعادة هيكلة الاقتصاد بالتركيز على القطاعات الحقيقية

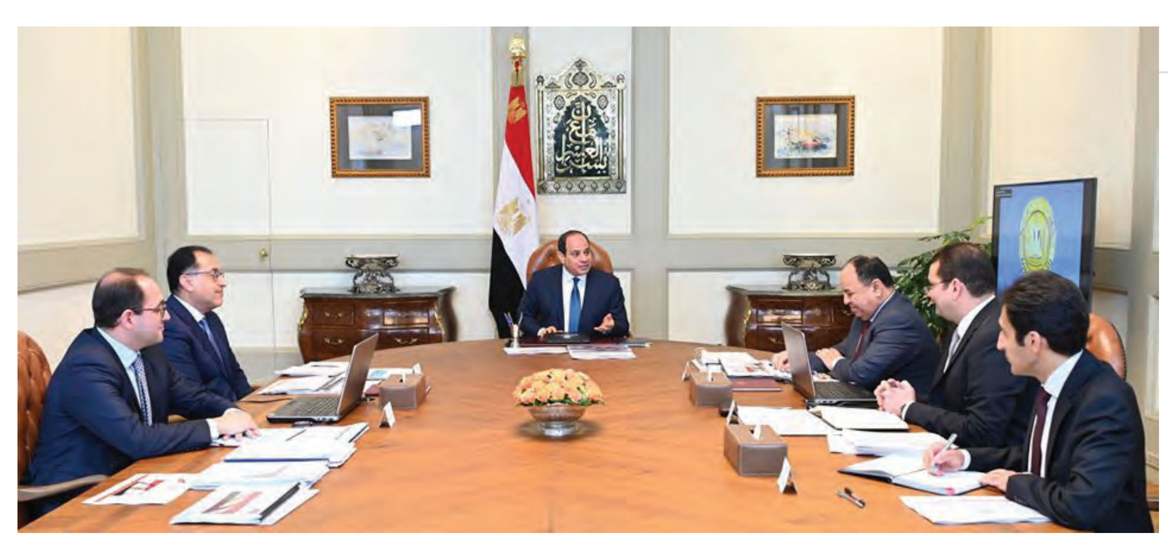
يعمـل برنامـج الإصلاح الهيكلـى على تحويل مسـار الاقتصـاد المصـرى إلى اقتصـاد إنتاجى يقوم على المعرفة ويتكامل ويتنافس مع الاقتصاد العالمـي، مـا يدعـم – بـدوره – قـدرة الاقتصاد علـى النمـو المتـوازن والمسـتدام، وأن الحكومـة تحدد أولويـات الإصلاحـات الهيكلية من خلال ٣ مسـتويات من التقييم، أولها: دراسة الاقتصاد على المسـتوى الكلى لتحديـد قطاعات ومجالات الإصـلاح، وثانيهـا: تحديد أسـبقية الإجراءات داخـل القطاعـات ذات الأولويـة، وثالثها: تقييم لظروف الاقتصاد الكلي، التى يتم فى ظلها تنفيذ الإصلاحات لتحديد أية قطاعات يتم البدء بها.

طرح البدائل

بالفعل، تعمل الحكومـة منذ ٢٠١٩ على صياغة هـذا البرنامـج الإصلاحـى بعـد دراسـات معمقة ولقـاءات مـع كافـة الأطـراف الحكوميـة وغيـر الحكوميـة، حيـث حرصـت الحكومة علـى تحديد أكثر القطاعات تأثيرا بهيكل الاقتصاد القومي، وتم طـرح البدائـل المتاحة لتعزيز أداء هـذه القطاعات بمـا يترتب عليه تحقيـق إصلاح هيكلـي، ثم كانت الدراسـات الجادة لهـذه البدائل لاختيـار أفضلها وأكثرهـا ملائمـة للظـروف المصرية، علـى أن تتم بالتوازى إجراءات تحسين بيئة الأعمال وتعزيز دور القطاع الخاص بما يمتلكه من قدرات تؤهله للقيام بدور أكثر فاعلية، مع زيادة مخصصات الاسـتثمار فى البشر بما يجعلهم أكثر تأهيلا لسوق العمل.

تسـتفيد الحكومـة فـى هـذه التحـركات ممـا أنجزتـه مـن نجاحات منذ البدء فـى تنفيذ برنامج الإصـلاح الاقتصـادي، الذى غلب عليـه الإصلاح المالى والنقدي، ليبدأ العمل على إصلاحات هيكلية اقتصاديـة تحقـق بدورها تحول اقتصـادى يضمن





تحقيق تجربة التنمية الاقتصادية، التى تعنى فى أبسط تعريفاتها تلك العملية، التى يتم فيها زيادة الدخل الحقيقى زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن مثلا)، بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ على الموارد غير المتجددة من النضوب.

لجنة عليا

فالإصلاح الهيكلى الذى تسعى خلفه الحكومة من هذا البرنامج يعمل على تحقيق الهدف الرئيسى لأية سياسة اقتصادية، الذى يتمثل فى تحسين مستوى المعيشة للمواطن، وأنه بدون إدراك هذا الهدف فلا معنى لأى إصلاح اقتصادي، ومن ثم كان السعى الحكومى لتنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي، الذى يضمن تنفيذه رفع مستوى معيشة الأفراد فى المجتمع، وذلك بدعم قدرات هياكل الاقتصاد الرئيسية، التى تتمثل فى الصناعات التحويلية، تجارة التجزئة، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الزراعة، البناء والتشييد، والسياحة، الاستخراجات والاستكشافات البترولية، ما يترتب عليه زيادة الإنتاج والإنتاجية.

وخيرا فعلت الحكومة عندما أنشأت لجنة عليا، تتولى متابعة تنفيذ كافة محاور البرنامج، على أن تتم المتابعة والتقييم عبر متابعة نتائج مؤشرات قياس الأداء، بهدف رصد التحديات والعوائق، التى تحول دون تنفيذ الإصلاحات، ما يسهم فى تسريع وتيرة التنفيذ، علاوة على رصد التقدم نحو تحقيق أهداف محاور الإصلاحات الهيكلية، ما يدعم معايير الشفافية والتواصل المجتمعى، وتحديد مستهدفات كمية يتم تحقيقها على مدار السنوات الثلاث القادمة، أخذاً فى الاعتبار الفرص والتحديات على النحو الذى يحقق أهداف التنمية المستدامة.

يعتمد برنامج الإصلاح الهيكلى للاقتصاد المصري، بحسب د. ندى مسعود، المستشار الاقتصادى لوزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، على ٦ محاور، وهي:

المحور الأول:

يأتى ضمن الإصلاحات قصيرة المدى ذات الأولوية (خلال ١٨ شهرا)، وذلك بالعمل على ضمان المنافسة والحياد وخفض تكلفة المعاملات، إلى جانب تطوير الإطار التنفيذى للإجراءات الاستثمارية وتيسير الإجراءات، وتسهيل وتطوير حركة التجارة وإزالة القيود المعرقلة، وخلق بيئة صحية نظيفة والمحافظة على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

ويتضمن هذا المحور أيضا الاستمرار فى تطوير قطاع الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، وتدعيم القطاع البحري، وتطوير هيئة السكك الحديدية، إلى جانب ما يتعلق بملف الإصلاحات التشريعية، التى من بينها الإسراع فى وضع إطار تشريعى

البرنامج ينطلق من إعادة التوازن إلى الموازين الاقتصادية الرئيسية

المتابعة والرقابة سلاح تصحيح المسار حال الانحراف عن الهدف


د. ندى مسعود

الاستمرار فى تطوير قطاع الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة وتدعيم القطاع البحري

للتجارة الإلكترونية مع تطوير البنية المعلوماتية خاصة على مستوى المحافظات لدعم التجارة الإلكترونية، لما تشكله من فرصة هائلة أمام مصر للتوسع وزيادة الاستثمارات فى قطاع تكنولوجيا المعلومات.

المحور الثاني:

يأتى هذا المحور أيضا ضمن الإصلاحات قصيرة المدى ذات الأولوية، فإنها تستهدف توطين وتعميق قطاع الصناعة وزيادة التنافسية المحلية والدولية؛ لزيادة مساهمة القطاع الصناعى فى الناتج المحلى، وزيادة تنافسية صادراته، وتوليد فرص عمل جديدة ورفع كفاءة التدريب وتشجيع ريادة الأعمال، وخلق صناعات كبرى داعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وكذا العمل على تحقيق الأمن المائى والغذائي، وزيادة تنافسية المنتجات والمحاصيل الزراعية، توطين وتعميق قطاع الصناعة وزيادة تنافسيتها، دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، وتوطين وتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتنويع ورفع كفاءة المنتج السياحي، وتطوير قطاع التشييد والبناء، بما يحقق إعادة هيكلة الاقتصاد المصرى بالتركيز على قطاعات الاقتصاد الحقيقي.

المحور الثالث:

يتضمن هذا المحور العمل على تسهيل سبل البحث عن الوظائف، ودعم تمكين المرأة والشباب وذوى المهارات الخاصة، وتوفير الحماية من البطالة، وذلك من خلال برامج التدريب المختلفة، فضلا عن الإصلاحات التشريعية المتعلقة بهذا المحور، بما يسهم فى تحقيق المرجو من هذا المحور.

المحور الرابع:

يستهدف هذا المحور العمل على رفع كفاءة النظم التعليمية، إلى جانب تحسين استهداف دعم الغذاء وتوحيد جميع التحويلات النقدية تحت مظلة واحدة.

المحور الخامس:

يستهدف تسهيل الحصول على التمويل للمستهلكين والشركات الناشئة ومتناهية الصغر، هذا إلى جانب العمل على زيادة فرص التمويل المتاحة لشركات القطاع الخاص، وتنشيط سوق المال، وإقرار الإصلاحات التشريعية المتعلقة بذلك.

المحور السادس:

يتم العمل فى هذا المحور من خلال الإسراع فى إتمام عملية التحول إلى الاقتصاد الرقمي، وتعزيز إصلاح نظام التأمينات الاجتماعية، وتعزيز الحوكمة ودعم إنتاجية قطاعات البنية التحتية، وتمكين وحدات الإدارة المحلية وتعزيز قدراتها، ودعم الاستثمارات الخاصة فى الشركات المملوكة للدولة وتعزيز الحوكمة بها، وتعزيز شفافية السياسة المالية وإدارة الدين.

رأي

ميراث الرئيس

كنت دائما أضحك حين تظهر أمى أمد الله فى عمرها حزنا وتعاطفا مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتقول إن حظه قليل، وأقول لها كيف لرجل وصل لأرفع منصب فى الدولة أن يكون حظه قليلا؟! فتستدرك لقد عاصرت حكام منذ الملك فاروق حتى الرئيس السيسى لم أر من هو فى مثل عطائه وإنجازاته وهمته ونشاطه، لكن الله ابتلاه بالحاقدين والكارهين والمتربصين لما يحققه لبلده!

كنت أعتبر أن هذه الكلمات من قبيل محبتها، لكن مع الوقت بدأت أصدق قول والدتى، فلا يكاد الرئيس يتجاوز أزمة حتى تتبعها أخرى، أو يحقق إنجازاً وفرحة للمصريين حتى يلحقهما مشكلة، والرجل يُعمر وينمى ويطور، وينشر الخير فى كل ربوع مصر من شمالها إلى جنوبها، يسابق الزمن ويتحدى المشاكل المتراكمة لعقود وسنوات، ولا يكاد يمر أسبوع إلا ويكون عددا من المشروعات والافتتاحات الكبيرة تتم، ونحن فى ذهول متى بدأت وكيف نُفذت؟

حتى جاء هذا الاستعراض الحضارى الرائع لتاريخنا وحاضرنا فى نقل المومياوات الملكية، الذى شاهده العالم أجمع، وكان الإبداع الذى أبهرنا وأبهر الدنيا كلها، والذى لا تقدر عليه سوى دولة كبرى بحجم مصر، من دقة التنظيم ورقى الموسيقى والأوركسترا والجموع والإضاءة كل التفاصيل التى لا يتسع المقام هنا لذكرها كلها، وقد منحت المصريين شعورا بالفخر والعزة بتاريخهم وحاضرهم ومنحتهم الأمل فى مستقبل واعد ينتظرهم.

ثم لم تمض ساعات حتى كانت أزمة مياه النيل وسد النهضة تصل إلى طريق مسدود، وعلى الرئيس مواجهتها وتحمل تبعات مشكلة لم يكن هو السبب فيها، ولم يكن هو من فرط حتى أتم الأثيوبيون بناء سدهم، بل هو ميراث أخذه على عاتقه كباقى ميراثه من العهود السابقة!

لكن المشكلة هذه المرة مسألة حياة أو موت، فمياه النيل هى حياة المصريين وهى الدم الذى يتدفق فى عروقهم، وأنا على يقين أن كل العراقيل التى تواجه المباحثات غير منطقية وغير معقولة، ومن غير المعقول أيضا أن يكون الأثيوبيون قد تناولوا حبوب الشجاعة وهم يعلمون أن أى منع للمياه بين أى دولتين هو مبرر قوى لإعلان الحرب!

لكن من ناحية ثانية جر مصر لعمل عسكرى لا يعلم سوى الله نهايته ، هو المطلوب والذى أتمنى ألا يهلل له الكثيرون كما نقرأ فى وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة وفى بعض وسائل الإعلام، لأن أى عمل لهدم السد هو مخاطرة يدفع ثمنها شعب السودان الشقيق. صحيح أن الجيش المصرى يملك من القوة والرجال والعتاد والحداثة ما يؤهله للقيام بأى عملية عسكرية، لكن أيضا الإنجازات التى تحققت فى السنوات القليلة الماضية، والعمران والتطور الذى تشهده ربوع مصر من المؤكد أن هناك من هو كاره لها ويتمنى زوالها أو على الأقل تعطلها. وقد استنفدوا كل السبل وأصبحت تلك هى الورقة الأخيرة. لكننى على يقين أن كل هذه المخاطر أمام الرئيس ويدركها جيدًا، كما أنى على ثقة أن حلا مذهلا ومفاجئا وحاسما يسعد جموع المصريين سنراه قريبا لنغلق هذه الصفحة إلى الأبد.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

مشاعر فرعونية كانت نائمة أيقظها موكب المومياوات المهيب، ودفعت وزارة التربية والتعليم إلى إصدار قرار بتعليم أساسيات اللغة المصرية القديمة وبالتحديد الخط الهيروغليفى لطلاب الصف الرابع الابتدائى، الأمر الذى وجد صدى طيبا لدى المهتمين بالعملية التعليمية، وأثار التساؤلات حول شكل هذا المحتوى التعليمى، وكيف استعد مركز تطوير المناهج بالوزارة لهذا الأمر، ولماذا الهيروغليفية تحديدا ، وهل الأفضل تخصيص مادة مستقلة عن حضارة مصر القديمة، وكيف يرى أساتذة اللغة المصرية القديمة وعمداء كليات الآثار هذا القرار، السطور المقبلة تجيب عن هذه التساؤلات...

أحمد النومى

«الهيروغليفية» في حصة مدرسية

فــى البدايــة لا بــد من الإشــارة إلــى أن إدخال الهيروغليفية لطـلاب الصف الرابع الابتدائي تأتى متزامنة مع الخطة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم فى العـام ٢٠١٨ ببناء مناهج جديـدة، للمرحلة من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الابتدائي.

وكشــف الدكتــور طــارق شــوقي، وزيــر التربية والتعليـم، أن هــذا القرار لم يكـن وليد حفل موكب المومياوات، فالمناهــج الجديدة تتضمــن رفع وعي الطــلاب مــن الناحيــة الأثريــة والســياحية وذلك بالاتفــاق مــع وزارة الســياحة والآثــار قبــل موكب المومياوات الملكية بفتــرة طويلة، وهناك فى المناهج القيــم المتعلقة بالســياحة، وأخلاقيــات التعامل مع المناطق الأثرية والسياحية.

وأشــار «شــوقى»، إلى أن الرمــوز الهيروغليفية متواجــدة بالفعــل فى كتب الصــف الرابع الابتدائي الــذي يتم طباعتــه الفترة الحالة، لكــن ليس هناك مادة خاصة بالهيروغليفية، ولكن هناك ضوءًا كبيرًا جــدا عليها فى كتــب التعليم الجديدة ســواء باللغة العربيــة أو الإنجليزيــة، خاصــة وأن منهــج الصف الرابــع الابتدائى فى مــادة الدراســات الاجتماعية يهتم بدراسة التاريخ الفرعونى.

والســؤال.. كيــف اســتعد مركز تطويــر المناهج لترجمة قرار الوزير إلى محتوى علمى ؟

وجاءت الإجابة على لســان الدكتورة نوال شــلبي مديــر مركز تطوير المناهج بــوزارة التربية والتعليم، والتــي أكــدت على معلومــة مهمة وهــى إن المناهج الجديــدة مهتمــة اهتمامــا خاصا بالوعــي الأثري والســياحي، وتطبــق ذلــك علــى الصفــوف الثلاثة من نظــام التعليــم الجديــد وتتضمن معالــم الآثار فــى التاريخ الفرعوني، وكيفية احتــرام الآثار، فيتم تدريس التوعية الأثرية من سن رياض الأطفال حتى الفصــل الثالث الابتدائــي، والعام القادم ســيدرس الصف الرابع التوعية الأثرية والسياحية.

وحــول الكتابــة الهيروغليفية، أشــارت «شــلبى» إلــى أنه ســيتم تعليم الطلاب بعضًا مــن رموز اللغة وتاريخها وأهميتها بشــكل جــذاب من خلال تقديم بعــض هــذه الرموز إلى الأطفــال ومرادفهــا باللغة العربيــة، لكــي يعــرف الأطفــال أن هــذه اللغة لغة تواصــل، وبعدها يمكن إضافة المزيد فى الســنوات الدراسية التالية، حسب مخرجات التعلم.

وأوضحــت أنه ســيتم وضــع بعض الرمــوز لكي يبحث الأطفال عنها ويكون لديهم شغف بذلك، ولن يُطلــب من الأطفال أن يحفظوا هــذه الرموز، ولكن المهم أن يفهموا ويســتوعبوا ويقدروا هذه الحضارة المصريــة، وســيتم تدريــس ٤ أحــرف مــن الكتابــة الهيروغليفية .

جيل من المبدعين

«إضافة جديــدة للعملية التعليمــة وتواكب خطة التطويــر فــى المناهــج التــى بدأتهــا وزارة التربيــة والتعليم»، هكذا علق النائب هانى أباظة وكيل لجنة التعليــم بالبرلمان على قرار تعليم اللغة الهيروغلفية، مشــيرا إلى أنه للأســف ليــس كل المواطنين يفهون هذه اللغة، واعتقد أنه تقديرا لمكانة قدماء المصريين وأجدادنا من بناة هذه الحضارة العظيمة، فإن قرار تعلم هذه اللغة يعد تكريما لهم.

وأشــار وكيل لجنة التعليم، إلى أن تعليم الطلاب منذ الصغر وبالتحديد فــى المرحلة الإبتدائية اللغة الهيروغلفية ســوف يساعدنا على فهمٍ أسرار كثيرة لم نصل إليها حتى الآن وسنخرج جيلا من الطلاب المبدعين.

وأضــاف هانى أباظة أن هذا القرار تأخر كثيرًا، لاســيما وأن اللغــة الهيروغلفية تعد إحــدى اللغات العالميــة المعتمــدة، وبالتالــى كان من بــاب أولى أن نتعلمها فى المدارس لأنها لغة أجدادنا .

ترسيخ الانتماء

بينمــا يقترح الدكتور عبد الناصر ياســين عميد كليــة الآثــار جامعة ســوهاج، أن يتــم تدريس مادة بعنوان «الحضــارة المصرية» بمفهومها المتعدد الذى يشــمل التاريخ المصرى فى الحضارات الإســلامية والمســيحية والفرعونيــة والرومانيــة، لترســيخ الانتماء لدى النشء منذ الصغر.

واقتــرح «عميــد آثــار ســوهاج» أن تكــون مــدة الدراســة هــى عــام واحد فقــط وليس ٣ سنوات للتخصصات الأربعة «الفرعونية والرومانية والإســلامية والمســيحية» ويكون الأمر قاصرا على الحضارة المادية المعروضــة فى المتحــف الفنــى للحضارات بالفســطاط، بمعنى دراســة الآثار فى عصور مصر المختلفة وهى الحضارة المادية التى تعنى «الآثار».

مفردات فرعونية «عامية»!

أما الدكتور أحمد رجب عميد كلية الآثار بجامعة القاهــرة قال، لا توجد لغــة هيروغلفية، لكن توجد اللغــة المصرية القديمــة والتى تكتــب بعدة خطوط هــى هيروغليفيــة، والهيراطيقيــة، والديموطيقية، والقبطية. فهى مفهوم شامل له مستويات متعددة.

ورأى «رجــب» ضرورة تعليم الأطفال فى المدارس مفردات بسيطة من اللغة القديمة مثل فرعون «بيت الملك»، ما تعنى «النهــر»، وبعض الأبجديات والرمز والصور لنجذبه إلى اللغة القديمة، وبعد ذلك اتدرج فــى التعلــم، فكل رمز له نطق معــين وبالتالى انتقل كتربيــة وتعليم إلــى عملية عقلية أخــرى ولتكن فى المرحلة الثانوية مثلا كيف يكتب اسمه واسم بلده.

وتعجــب «عميد آثار القاهــرة» من مناداة البعض بتعلــم اللغة المصرية القديمة، قائلا : اللهجة العامية أكثــر مــن نصفها مفــردات من اللغــة القديمة مثل «مم» تعنــى الأكل، «امبو» تعنى الشــرب، «كخ» تعنى بطل و«عــو» تعنى الخوف، «وحويا يــا وحويا» تعنى أهــلا بالطفل اللى جاى، وهناك أســماء مدن وقرى ونجوع تنتمى إلى اللغة القديمة، حتى كلمات الفلاح البســيط مع الحمار فى الحقل مثل «شــيح» و«حا» مقتبسة من اللغة القديمة، أيضا كلمات مثل «زيطة» و«هوسة».

وينصــح الدكتور محمــود الزراعي أســتاذ اللغة المصريــة القديمة بجامعة ســوهاج، أن يكون هناك متخصصــون لتدريس الهيروغلفيــة ولا نعتمد على مدرســى الدراســات الاجتماعية لأنهم لم يدرســوا اللغــة المصريــة القديمــة، وبالتالى يجب الاعتماد على خريجى أقسام الآثار فى كليات الآداب وكليات الآثار، لكن القرار إيجابي لأنه سيعزز ارتباط الفروع وهى الاطفال بالجذور وهى أجدادنا القدماء.

وطالــب «الزراعــى» بعــدم التوســع فــى هــذا التخصــص، حتــى لا تأتــى علــى حســاب لغتنــا العربيــة التــى هــى الأســاس لأنهــا هويتنــا وبالتالــى لا نتوســع ونعطــى وصفــا مبســطا لا ســيما وأن الموضــوع ليــس بالجديــد، فالتاريــخ القديم كان يــدرس فى المدارس أبجديات اللغة القديمة.

د. طارق شوقي: تدريس الفرعونية لم يكن وليد حفل موكب المومياوات

د. شوقي



من منا لم يشعر بالفخر والزهو، وهو يرى هذا العرض الأسطوري لموكب المومياوات الملكية، وهي تنتقل من المتحف المصري بالتحرير إلى متحف الحضارة بمدينة الفساط.. من منا لم ينتفض قلبه للروعة ودقة التفاصيل التي كانت سمة لكل ما كان فى العرض الذي أبهر العالم..

ولكن من منا يعرف الجنود المجهولين الذين لم يبخلوا بمجهودهم لأجل خروج هذا الحدث العظيم بتلك الصورة المبهرة.. «أكتوبر» فى السطور المقبلة ستحاول إلقاء الضوء على نماذج من هؤلاء الجنود الذين أسهموا فى إعادة بث روح الجمال والعظمة والثقة فى أقدراتنا كمصريين من خلال هذا العرض.

مالم يراه العالم في حفل نقل المومياوات

كواليس وحكايات.. الموكب الذهبي

محمود درغام

من هؤلاء الجنود المجهولين د. مصطفي إسماعيل رئيس فريق المومياوات بالمتحف القومي للحضارة المصرية الذي قال إن كبسولة حفظ ونقل المومياوات الملكية هي ابتكار مصري ١٠٠ ٪ قام به مع فريق متخصص لتصبح تلك هي المرة الأولي فى التاريخ التي يتم فيها نقل المومياوات الملكية داخل غاز النيتروجين الخامل، وقد كانت هناك متابعة مستمرة للمومياوات الملكية بالقاعة ٥٥ بالمتحف المصري بالتحرير، حيث كان يتم فتح الغطاء الخارجي للصناديق التي بها المومياوات، لمعاينة الكبسولات والتأكد من سلامتها وثبات المؤشرات داخلها و صيانتها. وفى يوم النقل كانت الخطة هي نقل المومياوات الملكية من قاعتها بالمتحف إلى الباب الرئيسي ثم وضعها داخل الصناديق المجهزة لعملية النقل.

وأضاف: تم ذلك من خلال عمل "مناُورة" بمعني تحريكها طبقا لخط السير الذي أُجريت عليه العديد من "البروفات" المتدرجة، فالأولي كانت بصناديق فارغة ثم الثانية بِصناديق بها نفس وزن المومياوات وأخيرا الثالثة أُجريت بالمومياوات الملكية نفسها، وبعد ذلك تم وضع المومياوات داخل الصناديق طبقا لتسلسل كل عربة وقد استُخدمت "مشايات" وضعت فوقها المومياوات كلاً على حدة ثم تسييرها حتي توضع داخل صندوقها على العربة، مشيرا إلى أن صندوق المومياء عبارة عن أكثر من صندوق داخل بعضهم بعض الأمر الذي حافظ عليها من الاهتزازات والصدمات.

الأولى بالشرق

وأوضح أن قاعة المومياوات الملكية المنتظر افتتاحها يوم ١٨ أبريل الجارى هى القاعة الأوللا فى الشرق الأوسط التي سيعرض بها ٢٢ مومياء ملكية فى صالة واحدة بالإضافة إلى استخدام غاز النيتروجين النقي داخل فترينات العرض لحفظ المومياوات، حيث تعمل الأجهزة فى الفترينات علي استخلاص غاز النيتروجين من الهواء - وليس من خلال الأنابيب - ثم تنقيته وترطيبه وتوصيله لدرجة الحرارة التي تتلاءم مع طبيعة المومياء، وفيما يخص سيناريو العرض فإن المومياوات الملكية ستُعرض ولأول مرة مع مقتنياتها داخل قاعة مصممة على شكل مقبرة فرعونية مظلمة لأن اللون الأسود هو رمز للعالم الآخر، الأمر الذي يعطي إحساسا للزائر أن المومياوات الملكية مازالت داخل بيئتها الطبيعية وهي المقبرة نفسها، مضيفا: كما تتميز قاعة المومياوات الملكية باستخدام "المالتيميديا"، مثل عرض صور المومياوات وتوابيتها ومقتنياتها على الشاشة التي فى سقف القاعة ويمكن مشاهدتها أيضا من داخل القاعة المركزية.

أنشودة العرض

وأنشودة "مهابة إيزيس"، هو اسم الأغنية التي تغنت بها "السوبرانو" أميرة سليم خلال الحفل، وقد أسرت بصوتها ونطقها المصرى القديم السليم إعجاب الكثيرين هذا بالإضافة إلى اللحن المتميز للموسيقار هشام نزيه.

قام بإعادة صياغة هذه الأنشودة واختيار أجزاء منها د. ميسرة عبد الله أستاذ علوم الآثار بجامعة القاهرة والذي قال إن اختيار "أنشودة إيزيس" كان لريمون ملاك المسئول عن إدارة الكورال، حيث كان يبحث عن نص مصري قديم فوجد هذا النص الذي يعد الأنشودة الجنائزية الوحيدة فى مدينة الأقصر، فأناشيد المهابة موجودة فى كل المعابد لكن لا وجود لها فى معابد الاقصر إلا فى معبد "دير الشلويت" إلى جانب احتوائه على إشارة للملك ما يجعله مرتبط بالحدث.

واستطرد: ولأن ريمون ملاك رجل موسيقي ولا علاقة له باللغة المصرية القديمة فأراد التأكد من صحة الكلام المدون، وكانت الخطوة الأولى هي الحصول على النص الأصلي الذي فور



فريق خبراء رافق الملوك خلال رحلتهم من المتحف المصري إلى سكنهم الجديد

ضبط كلمات "أنشودة إيزيس" على الجمل الموسيقية والنطق الصحيح أحد أسباب النجاح

وصوله تم ترجمته وإعادة صياغته والتأكد من النطق الصحيح للكلام، لذلك كان هناك اهتمام كبير بتقطيع الكلمات وضبط اللحن حتى لا تكون هناك ألفاظ منطوقة بطريقة خاطئة لأن ذلك سيمثل خلل جسيم خاصة وأن العديد من الآثاريين على مستوى العالم لديهم معرفة باللغة المصرية القديمة.

ترس فى منظومة

وأضاف د. ميسرة أن الكورال فى ذلك الوقت كان قد بدأ فى حفظ النص بصيغته القديمة، فبدأ تعديل النص وقياس التعديل على الجمل الموسيقية والتقطيع الذي كان مسئولية أحمد الموجي الذيٍ نجح فى تقطيع الألفاظ بصورة رائعة، مشيراً إلى قيامه بحضور عدد من البروفات للتأكد من تمكنهمٍ من النطق الصحيح للألفاظن وقد اِطمئن تماماً خاصة مع البروفة الأخيرة التي أُقيمت قبل الموكب بيومين، مؤكدا أنه ترس فى منظومة كبيرة ساهمت فى نجاح حفل نقل المومياوات الملكية فالدور الأكبر يقع علي الأوركسترا بقيادة المايسترو نادر عباسي وريمون ملاك مدير الكورال واللحن المبدع للموسيقار هشام نزيه.

ترجمة الهيروغليفية

وأوضح أن الترجمة الصحيحة للأنشودة تنص على الجمل الآتية "يا أيها البشر والآلهة الذين فى الجبل، أنها السيدة الوحيدة، مهابة لإيزيس فإنها التى تلد النهار، مهابة لإيزيس فإنها سيدة الغرب والأرضين معا، مهابة لإيزيس فإنها عين رع عظيمة القدر فى الأقاليم، مهابة لإيزيس فإنها التى تهب الكثير لملك مصر العليا والسفلى".

وعن المشكلات التي واجهته أثناء ترجمة الأنشودة وتهيئتها أن النص على جدار معبد دير الشوليت يعاني من تآكل وتلف شديد ما أدى إلى اختفاء علامات كثيرة فكان هناك صعوبة فى ضبط النص من أجل نطقه بطريقة صحيحة، كما تم حذف عدد من مقاطع النص لصعوبة تلحينها ونطقها وحفظها من قبل الكورال أو عدم تناسبها مع سياق الحدث.

وعن الملابس أكد أنها عبارة عن رؤية فنية لإعادة صياغة الأزياء المصرية القديمة التي تتكون من اللونين الأزرق التركوازي والذهبي إلى جانب الأبيض، وكأن ملوك مصر القديمة الذهبيين على ضفاف النيل.

120 دقيقة حبس فيها العالم أنفاسه انبهارًا واحترامًا..

موكب المومياوات الملكية.. شرف الخلود والأبدية

ثلاث ساعات من الإبهار التام والجمال المذهل والمتعة الفنية الخالصة تخللها ومضات معرفية وتاريخية مكثفة عن مصر أم العلوم والمعارف والفنون وأم الحضارات وأم الثقافات وأم الدنيا كلها

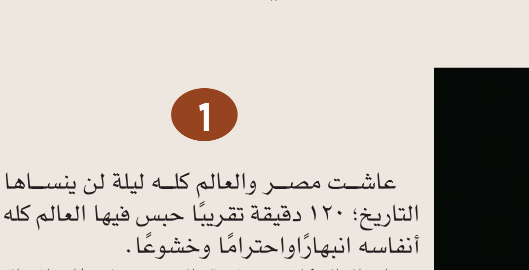
دلالات الحدث تتجاوز بكثير جدًا فكرة الاحتفال والاحتفاء إلى إعادة الاعتبار لركيزة أساسية في الهوية المصرية

إعادة الاعتبار إلى العقل المصري الذي استوعب كل بذور وأمشاج الحضارة التي غرسها أول ما غرسها على أرضه

أول مواجهة هوياتية حضارية ناعمة بين مصر الأصيلة الغنية المتنوعة وبين الوجه الأسود الكآبي الجاهل الذي يفح صفرة وسمومًا وجاهلية وعنفًا وتعصبًا مقيتًا طيلة نصف القرن الماضي.



إيهاب الملاح



1

عاشت مصر والعالم كله ليلة لن ينساها التاريخ؛ ١٢٠ دقيقة تقريبًا حبس فيها العالم كله أنفاسه انبهارًا واحترامًا وخشوعًا.

تابع العالم كله من مشرقه إلى مغربه لحظات انتقال ملوك العالم القديم، وأعلام مجده وأبناء الحضارة وصناعها من المتحف المصري، بقلب ميدان التحرير إلى مثواهم الجديد في المتحف القومي للحضارة المصرية بعين الصيرة أحد مشروعاتنا القومية المعجزة المذهلة التي جرت خلال السنوات الماضية.

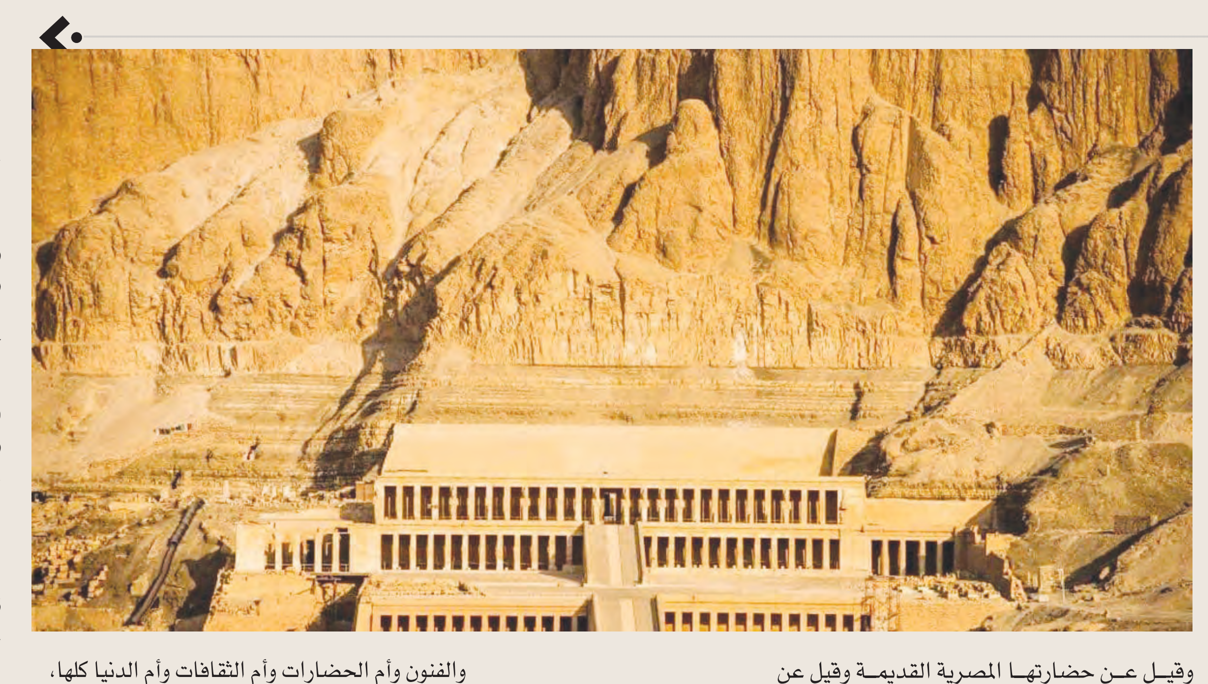
القصة أبعد وأعمق غورًا بكثير من احتفال عالمي مبهر بنقل المومياوات الملكية من المتحف المصرى إلى متحف الحضارة.. احتفال فني وتاريخي وعالمي مبهر بكل معنى للإبهار والإعجاب والإشادة «لا لا لا» إن دلالات هذا الحدث يتجاوز بكثير جدا فكرة الاحتفال والاحتفاء (أو حتى الاستعراض كما حاول البعض أن يروج)، السذج وحدهم والجاهلون والمتعمدون الإساءة والتسطيح هم من يقفون عند حد الاحتفال الذى نجح رغمًا عن أنف الحاقدين والسوداويين نجاحًا مبهرًا تحدث به الناس والدنيا كلها حتى اللحظة.

إن لهذا الحدث دلالات عديدة ومتراكبة وقوية وعميقة وتمس فى أحد مستوياتها أول مواجهة هوياتية حضارية حقيقية ناعمة بين تكوين مصر وحضارة مصر وهوية مصر الأصيلة الغنية المتنوعة وبين الوجه الأسود الكآبي الجاهل الذى يفح صفرة وسمومًا وجاهلية وعنفًا وتعصبًا مقيتا طيلة نصف القرن الماضى.

2

كان الاحتفال إعلانًا ناعمًا وقويًا وصريحًا وحاسمًا فى أن مصر أكبر وأقدم وأكثر براحًا ومراحًا من اختزالها فى بُعد هوياتى واحد أو اثنين! مصر التى نشأ على ضفاف نيلها أقدم وأعظم حضارات العالم القديم طرًا وأطولها بقاء وأثرًا، وأبقاها على مر الأزمان والدهور، وما أدراك ما جرى فى مصر وتحملته مصر وأصاب مصر فى الفترة من سبعينيات القرن الماضى وحتى خروج المصريين الأعظم فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لإعلان الرفض لهذا الفصيل المرعب الذى أتيح له أن يتحكم فى رقاب المصريين طيلة هذه الفترة أيضًا.

فإذا كانت مصر قد حلقت ذقنها عقب ثورة ٣٠ يونيو، فإنها أعادت اعتبارها حضاريًا وهوياتيا لرموزها التاريخية القديمة التى لطالما طالها التشويه والتكفير واستهدفت كهدف للتدمير والعنف



وقيـل عـن حضارتهـا المصرية القديمـة وقيل عن تاريخها المصرى القديم ما قاله مالك فى الخمر!

ثلاثـون قرنًـا قبل التاريـخ جرى اختزالهـا فى تهاويم ومصطلحـات الوثنية والشـرك والأصنام التى سـلطوها على الرقاب كالسـيوف الباترة، وظلـوا يتحينون الفرصة أى فرصـة لإعـلان ليـس فقـط كراهيتهم ومقتهـم لهذا الحضـارة التى لا يعرفونها ولا يملكون أن يعرفوها وليس فـى مقدورهـم العقلى والذهنى أن يعرفوهـا ولا يتعرفوا عليهـا، بـل للتعدى الصريح على رمـوز وآثار وما بقى من هذه الحضارة وللأسف فقد حققوا نجاحات على مستوى ترسـيخ الأفكار المشـوهة والبنية الذهنية المسطحة التى سـيطروا من خلالها على عموم العوام والبسطاء والسذج مـن أتباعهـم وقواعدهم الذين لم يتسـن لهم أى قدر من المعرفة والوعـى والتنور ولا العلم بأسـس هذه الحضارة وأبجدياتها التى جـرى تغييبها عمدا مع سـبق الإصرار والترصد طوال ما يقرب من ستين عاما كاملة!

إنهـا لحظـة إعلان إعادة الاعتبار لما سـماه طه حسين «العقل المصري» الذى لم يتنكر أبدًا لأصوله الحضارية وبنيته الذهنية، العقل الذى استوعب كل بذور وأمشاج الحضارة التى غرسها أول ما غرسها علـى أرضه، وأثمرت على ضفاف نيله، وأنبتت أول مجتمع إنسانى منظم قبل التاريخ بتاريخ.

3

أما الحدث باختصار؛ فهو الاحتفال بنقل مومياوات ٢٢ ملـكا مصريا عظيمـا وملكة مصريـة عظيمة؛ ٢٢ مومياء.. ١٨ ملكا و٤ ملكات؛ الأعظم والأجمل والأبهى والأضـوأ، ٤ ملـكات و١٨ ملكا بعض من سـادة العالم القديم وأهم من داسوه منذ إيجاده وإلى أن يفنى.

شـهور وميدان التحريـر يتزين لاسـتقبال هذا الموكب المهيب الذى شاهدناه على الهواء مباشرة؛ موكب ينقل ٢٢ مومياء لملوك وملكات مصـر القديمة تحت عنوان«موكب المومياوات الملكية»، ليتـم نقـل المومياوات مـن المتحف المصرى فى ميدان التحريـر، حيث مكثت لأكثر من قرن، إلى المتحف القومى للحضارة المصرية أحد إنجازات مصر التاريخية والأثرية والمتحفية الكبرى فى العقود الأخيرة.

ثـلاث سـاعات كاملة مـن الإبهار التـام والجمال المذهـل والمتعـة الفنيـة الخالصـة تخللها ومضات معرفية وتاريخية مكثفة عن مصر أم العلوم والمعارف والفنون وأم الحضارات وأم الثقافات وأم الدنيا كلها، رغما عن أنوف الكارهين والحاقدين والموتورين.

«انهض، فلن تفنى.. لقد نوديت باسمك.. قد بعثت»





إعادة الاعتبار لما سماه طه حسين «العقل المصري» الذى لم يتنكر أبدًا لأصوله الحضارية وبنيته الذهنية

كان العـرض الوثائقى المكثف الذى تم عرضه قبل بدء الأوركسـترا التى أذهلت العالـم، يحمل جرعات دقيقـة ومحـددة لمعالم التاريخ والهوية المصرية منذ بـدء التاريخ وحتـى لحظتنا الراهنة، مـرروا بتعاقب الحضـارات والأديـان والثقافـات، إشـارات ولمحات رائعة تفتح أبواب الفضول والشغف علي مصراعيه.

وكان السـؤال الـذى انتظرناه طويلا على لسـان أجيـال وأجيـال: نريد أن نعرف عـن مصر القديمة أكثر، ما النصوص الجنائزية وما ترنيمة إيزيس، وما المومياوات الملكية أصلا، ومن هؤلاء ولم نحتفل بهم ولمـاذا يقف العالم كله إجلالا واحتراما لهؤلاء ونحن لا نعـرف عنهـم الكثيـر رغـم أن مومياواتهم ظلت معروضة فى المتحف المصرى بالتحرير لما يقرب من القرن! ولا يهتك سـتور الجهل والغيب إلا السـؤال، السؤال بوابة المعرفة كما كان يقول القدماء.

4

فـى أحد الوديـان الضيقة المسـمى «وادى الملوك»، دفن كل الفراعنة المتأخرين تقريبا، ومقابرهم الآن من أهم ما يذهب السـائح من أجله إلى طيبة،يقول العالم الأثرى جيمس بيكى فى كتابه «مصر القديمة»:

«وسـوف أصف لك أجملها وهو قبر سـيتى الأول والد رمسـيس الثانـى السـابق الذكر،تدخل البـاب الصخرى فتجـد نفسـك فى ظـلام، ولا تـرك ممرات إلا لتسـير فـى أخرى حتى تصل إلى الحجرة الرابعة عشـرة «منزل أوزوريس الذهبى» وهى على بعد أربعمائة وسـبعين قدما مـن المدخل، وفيها يرقد الملك فـى تابوته الجميل وجميع الجدران والأعمدة منقوشة ومزينة بالألوان والصور.

وبعـض هـذه الصور - وهى المرسـومة علـى الأعمدة - تمثـل الملك وهو يقدم الهدايا للآلهة أو تصور الآلهة وهى ترحـب بالملـك. أما الصـور التى على الجـدران فهى فى غايـة الغرابة، لأنها تمثل رحلة الشـمس فى مملكة الدنيا السفلي، وتبين جميع الصعوبات التى تلقى الروح فى أثناء سـياحتها فى الشـمس، والروح الشـريرة تتبعها الحيات والوطاويط المسـلحة بالحراب، وهى تسـوم سـيئ الحظ الـذى يقع تحت رحمتها أقسـى أنواع العذاب فتمزق قلبه وتقطع رأسـه أو تضعه فى قـدر تغلى أو تعلقه من قدميه وتترك رأسه يتدلى فى بحيرة من نار.

وتدخـل الـروح - إذا تخلصت من هـذه الأخطار - فـى حقل الرحمة - حيث تجنى ثمـار أفعالها الطيبة فـى الدنيا، وحيث تنال السـعادة الأبدية، وفى نهاية الرحلـة يصـل الملك وترحـب به الآلهة فى «مسـكن السعداء» حيث يعيش عيشة إله فى حياة أبدية.

والتابـوت الـذى كان يرقد فيه سـيتى موجود الآن بدار الآثار بلندن، ولما اكتشف كان فارغا ولم يعثر على جثـة الملك حتى سـنة ١٨٧٢ إذ وجدها بعض لصوص المقابر المحدثين (نعنى المستكشفين) مخفية فى حفرة عميقة بين الصخور، ومعها جثث ملوك آخرين.

وهـو الآن فـى دار العاديـات بالقاهـرة (يقصد المتحـف المصـري)، وتسـتطيع أن تـرى وجهـه وملامحـه، ولم تتغير كثيرًا عما كانت عليه لما حكم قبل الآن بثلاثة آلاف ومائتى سنة.

وفى هـذا المتحف، يمكن رؤيـة تحتمس الثالث أعظـم ملـك حربـى مصـري، ورمسـيس الثانـى الـذى يزعم أنـه مضطهد بنى إسـرائيل، ومنفتاح (مرنبتاح) الذى يدعى اليهود أنه كفر بدين موسى ورفض طلبه بخروج بنى إسرائيل من مصر والذى غرق فى البحر الأحمر وهو يطارد عبيده الفارين.

كم يكون عجيبا لو اسـتطاع واحـد منا أن يرى الوجوه الحقيقية لأبطال قصة الإنجيل (العهد القديم).

لقد كان المصريون يعتقدون أنه إذا مات إنسـان تنتقل روحه إلى حياة أخرى وهى تحب أن ترجع إلى جثمان أرضي، ويسرها أن تستقر فى نفس الجسم الـذى كانت فيه قبل طلوعها إلى العالم الثاني، وإن هدوء الروح واسـتقرارها فى العالم الثانى يتوقفان بطريقة ما، على حفظ الجسم سليمًا.

وطبيعـى بعـد ذلك، أن يوجهـوا عنايتهـم إلى تحنيط الجثـث، فكانوا ينقعونها أياما فى قار وطيب حتى تحنط، ثم يلفونها فى طبقات كثيفة من الكتان.

بهـذه الطريقـةً بقيـت الجثـث دون أن يصيبها التلف أو التغير، وكأنما كتب لها أن تسكن المتاحف، وأن يراهـا من كانوا همجا يسـكنون الغابات حين كانت مصر إمبراطورية عظيمة ذات قوة وسلطان.

(من كتاب مصر القديمة لجيمس بيكي؛ ترجمة نجيب محفوظ).

5

وأخيـرًا.. لو أحسـنا اسـتثمار هذه الأصـداء الرائعة لاحتفال موكب المومياوات الملكية المهيب، لقطعنا أشـواطا بعيدة فى تنمية الوعـى التاريخى والمعرفـى بالحضارة المصريـة القديمة وغيرها من الحضـارات العظيمة التى تعاقبت على بر مصر، والتى جرى طمسها عمدا مع سبق الإصـرار والترصد على يد تيارات الإسـلام السياسـي، وبغيبة وغفلة أجهزة الدولة لعقود طويلة.

تمكن تيار الإسلام السياسى من اختراق كل المؤسسات والأجهزة والمرافـق والموجِّهات الاجتماعيـة والثقافيـة للتشـويش الذهنـى والعقلـى على كل شـيء، وأى شـيء بدعوى قياسـه إلى ميـزان الدين. قيَّد العقول وسـجنها فـى قمقم «هذا ديـن.. وهذا ليس بديـن»، ووجهه وجهة صراعية عنيفة وموتورة داخل نفسـه أولا، ثم مع محيطه المباشر ثانيا، ثم مع الدنيا كلها ثالثا.. خلط ما بعده خلط، وتشـويش واضطراب تداعت آثاره ونتائجه الفادحة على أجيال وأجيال طيلة العقود الأربعة الماضية.

وبدعوى ما كان يسـمى بـ «الصحوة الإسـلامية» جرت أكبـر عملية تديين واسـعة النطاق فى مصر شـملت كل شيء وأى شيء وبصورة كارثية؛ لم يعد من الممكن مناقشة أى فكـرة ولا دراسـة أى علـم ولا قبـول أى رأى إلا بعـد ربطه ربطا تعسـفيا ملتويا بالدين (الدين هنا المقصود به مجمل الآراء والتصورات التى سـادت عن الدين باحتكار فئة من رجال الدين؛ هم الفقهاء فى الإسـلام والبطاركة والقساوسة ورجال اللاهوت فى المسيحية)

وعمومـا فإن آثارًا مباشـرة وهائلـة تبدت فور انتهـاء الحفل؛ من الإقبال علـى حجز تذاكر زيارة المتحـف الجديـد، وإحصاء محـركات البحث عن رموز وكلمات ومفاتيح الحضارة المصرية القديمة؛ كتبا وأفلاما ومواد وثائقية.. إلخ، وسـيكون هناك علـى المديـن، القريـب والمتوسـط، اتسـاع لهذه الدوائـر والموجات المعرفية المتسـائلة التى تملكها الشـغف والفضـول للتعـرف على جـذور هويتهم وحضارتهم التى طمست بأعين وأذهان فئة منهم.. والأمل والرهان دائما على المستقبل وأبنائه.








حفتر

شدد قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر على ضرورة خروج المرتزقة ودعم الأمن والاستقرار، وفرض القانون ضد المجرمين ليعم السلام ربوع ليبيا.

ونشر الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، اللواء أحمد المسماري، كلمة المشير حفتر التي وجهها للشعب الليبي، خلال الملتقى الأول لضباط القوات المسلحة بمقر القيادة العامة بالرجمة.

وركز المسماري، على أهم ما جاء في كلمة حفتر، حيث ترحم المشير حفتر على أرواح الشهداء من أبناء القوات المسلحة ومن ساندهم في معارك العزة والكرامة والشرف منذ تأسيس الجيش الليبي وحتى اليوم، وأعرب عن أمنياته بالشفاء العاجل للجرحى وعودة المحتجزين والمفقودين إلى أهلهم وذويهم سالمين.

حسام أبو العلا

المسماري: حفتر حريص على استعادة هيبة الدولة

الجيش الليبي متمسك بطرد المرتزقة وتحقيق الاستقرار

قال المشير خليفة حفتر إن معارك الكرامة في بنغازي ودرنة والحقول والموانئ النفطية إلى أقصى الغرب الليبي طيلة سبع سنوات، صفحات مشرفة بدماء طاهرة ذكية نادرة قل نظيرها في التاريخ.

وتابع المشير حفتر: إن عقيدتنا العسكرية وواجبنا نحو الوطن خير دليل على نصر الله لنا في كل المعارك حتى كسرنا شوكة الإرهاب، وقطعنا الطريق على العملاء والمفسدين نصرة لشعبنا الوفي، ومعركة الشرف والكرامة لن تنتهي حتى نصل إلى إرجاع هيبة الدولة، وتأمين حدودها، وقواعدها العسكرية ومياهها الإقليمية، وتابع: عليكم دائمًا الاستعداد واليقظة التامة لأداء مهامكم بكل قوة وفي الموعد.

واستطرد: نطمئن شعبنا وجميع قبائلنا في الشرق والغرب والجنوب بأن جيشكم لا يزال قويًا وازداد قوة ومستعد كما عاهدكم ونحن نعلم أن عزائمكم هي الأسلحة التي حققت المعجزات بإيمان جنودنا وتضحياتهم بالدم والعرق والثبات، ولن نسمح لكائن من كان المساس به والتلاعب بمصيره.

وأكد أن القوات المسلحة هي صمام الأمان للاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فالدول تبنى بالقوات المسلحة النظامية، وليس كما نراه اليوم للأسف من انتشار للمجموعات المسلحة والميليشيات دون رادع من الحكومات المتعاقبة من سنة ٢٠١١ حتى اليوم.

وأضاف: نتمنى من حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة العمل وبكل قوة لإخراج المرتزقة، ووضع الترتيبات الأمنية ودعم القوات المسلحة العربية الليبية، والأجهزة الشرطية لتولي مهامها في دعم الأمن والاستقرار.

فيما كشفت مصادر أن اللجنة العسكرية المشتركة، ٥+٥ ستناقش مع مسئولين أمنيين أوروبيين وأمريكيين خلال الفترة المقبلة، خطة تفكيك سلاح الميليشيات والتشكيلات المسلحة في البلاد والتي تتمركز في الغرب الليبي.

وقالت المصادر إن الخطة التي وضعتها اللجنة ستدخل حيز التنفيذ بحلول أول مايو المقبل، حيث سيتم منح مهلة للميليشيات لتسليم السلاح للدولة ومؤسساتها العسكرية المعتمدة لدى وزارة الدفاع والداخلية كحد أقصى يوم ٣٠ أكتوبر المقبل.

من جهته، أكد رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة أن الحكومة تسعى لإقامة العلاقات مع كل الدول وبالذات دول الجوار، مضيفا: نسعى لمصلحة ليبيا أولا وندرس كل الاتفاقيات بما يتماشى مع مصالحنا.

وأعرب الدبيبة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس، عن سعيه للرفع من العلاقات مع اليونان.

وأضاف: تناقشنا مع الجانب اليوناني في فتح سفارة اليونان في ليبيا وتقديم التأشيرات وفتح ملف الصحة ونتطلع لتعاون أكبر في المجال الاقتصادي والتدريب العسكري.

كان رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس قال: يمكننا أن نتعاون مع ليبيا في ترسيم الحدود بما يحمي حقوق كل بلد.

وأضاف ميتسوتاكيس أن فتح السفارة اليونانية في طرابلس والقنصلية في بنغازي سيزيد فرص العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مؤكدًا أن ازدياد الاستقرار سيزيد فرص الاستثمار في الأمن والصحة والاقتصاد وإمكانية التعامل مع ليبيا في الطاقة والصحة والتعليم.

وأردف رئيس وزراء اليونان أن بلاده ستقف مع ليبيا في استقرارها بعيدًا عن الجيوش الأجنبية وهو أساس الأمن والأمان، مضيفًا: طالبنا بخروج كل المرتزقة والجيوش الأجنبية من ليبيا، وشدد ميتسوتاكيس على أن العلاقات بين البلدين تمتد لأكثر من ٢٦٠٠ سنة والاتحاد الأوروبي يقف بجانب ليبيا.

تفكيك سلاح الميليشيات والجماعات الإرهابية في الغرب


المسماري

دعم أوروبي لحكومة الدبيبة وإصرار على الانتخابات

كما قال رئيس الوزراء الإيطالي «ماريو دراغي» إن حكومته ستقدم كل ما لديها من إمكانيات لدعم المجال الأمني في ليبيا لكي يسهل على إيطاليا في الحد من تدفق الهجرة غير الشرعية التي أصبحت تشكل عبئًا على الدولة الإيطالية وأوروبا بشكل عام.

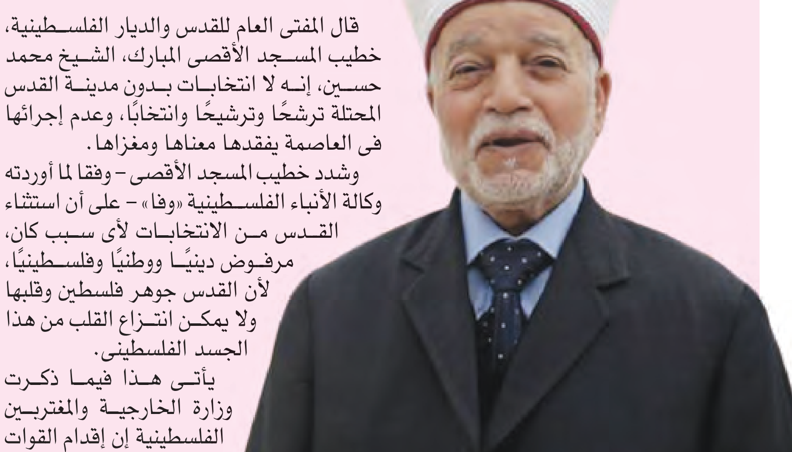
وأكد رئيس الوزراء الإيطالي أن بلاده ستواصل وقوفها إلى جانب ليبيا في أزمتها الراهنة، مشيرا إلى أن بلاده هي البلد الأوروبي الوحيد الذي ظلت سفارته مفتوحة في ليبيا رغم الظروف التي مرت بها، وأنها تتطلع لمزيد من التعاون والشراكة مع ليبيا في كل المجالات.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي إن زيارته لطرابلس تعكس أهمية العلاقة التاريخية بين إيطاليا وليبيا، وأضاف أن اللقاء ناقش عدة ملفات أهمها الملف الأمني والصحي والصناعة، وأكد أن العلاقات التاريخية بين إيطاليا وليبيا جعلت بلاده تقف مع ليبيا في كل الظروف.

وأضاف أن اللقاء تطرق أيضا لملف الديون القديمة مع ليبيا، معربا أن تضطلع المراكز الثقافية الإيطالية في استقطاب عدد أكبر من الطلبة الليبيين للدراسة في إيطاليا.

بدوره، أكد رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة أن ليبيا وإيطاليا تسعيان للتعاون في ملف الهجرة الذي هو ملف دولي وأيضا مكافحة الجريمة والاتجار بالبشر وإيجاد الطرق السلمية لحلها.

«خط أحمر».. إصرار فلسطيني على مشاركة القدس في الانتخابات



قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إنه لا انتخابات بدون مدينة القدس المحتلة ترشحًا وترشيحًا وانتخابًا، وعدم إجرائها في العاصمة يفقدها معناها ومغزاها.

وشدد خطيب المسجد الأقصى – وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» – على أن استثناء القدس من الانتخابات لأي سبب كان، مرفوض دينيًا ووطنيًا وفلسطينيًا، لأن القدس جوهر فلسطين وقلبها ولا يمكن انتزاع القلب من هذا الجسد الفلسطيني.

يأتي هذا فيما ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن إقدام القوات الإسرائيلية، على منع انعقاد لقاء تشاوري لعدد من المقدسيين بشأن مشاركتهم في الانتخابات التشريعية، في فندق «الامبسادور» في حي الشيخ جراح بالقدس، واعتقال عدد من المشاركين وتسليم آخرين طلبات للمثول أمام مخابراتها، مؤشر خطير على موقف إسرائيل تجاه مشاركة القدس في الانتخابات.

وأدانت الوزارة – في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية – «هذا العدوان على الديمقراطية الفلسطينية»، واعتبرته «انتهاكا فاضحًا للاتفاقيات الموقعة والملزمة للطرفين، تحديدًا للجانب الإسرائيلي، وما نصت عليه بوضوح من كيفية مشاركة القدس بالانتخابات، وحددت آليات وعناوين تلك المشاركة وأماكن وجود صناديق الاقتراع أولا، وتراجعًا عن فحوى الرسالة الرسمية التي تسلمتها القيادة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي والتي تؤكد على التزام دولة الاحتلال بالاتفاقيات، وهي جميع تلك الاتفاقيات الموقعة بما فيها قضية المشاركة المقدسية في الانتخابات».

وأشارت إلى أن السلطات الإسرائيلية «لم تحتمل عقد اجتماع أو لقاء تحضيري أولي، فكيف بها أن توافق على دعاية انتخابية كاملة وعلى الترشيح والتصويت في القدس المحتلة، وهو ما يعني أننا أمام مواجهة قادمة فيما يتعلق بموضوع مشاركة القدس والمقدسيين في الانتخابات».

جدير بالذكر أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي كان قد أرسل رسالة متطابقة لنظرائه وزراء خارجية الدول الأعضاء في الرباعية الدولية، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، طالبهم فيها بتحمل مسؤولياتهم بالضغط على إسرائيل لتمكين الانتخابات التشريعية في القدس.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان يولي الملف الاقتصادي اهتماماً كبيراً

بشهادات عالمية.. السلطان هيثم بن طارق يقود الاقتصاد العُماني إلى «بر الأمان»

● «ستاندر آند بورز»: النظرة المستقبلية للسلطنة «مستقرة».. واقتصادها ينتعش العام الجاري

● خدمات جديدة لتسهيل وتعزيز الاستثمار.. وترخيص إلكتروني تلقائي لأي مستثمر

تبذل سلطنة عُمان جهوداً حثيثة لتعزيز اقتصادها الوطنى وتنويع مصادره وتحقيق الاستدامة المالية، وفقاً للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التى انطلقت مطلع العام الجارى ولمدة عقدين من الزمن وفق خطط تنموية خمسية كل ٥ سنوات، لتُصبح عُمان فى مصاف الدول العالمية المتقدمة، وتحقق مع انتهاء الرؤية بعد عشرين عاماً، نموا اقتصاديا مستداما بمعدل ٥٪ سنويًا وزيادة متوسط دخل الفرد ٩٠٪.

ومنذ تولى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مقاليد الحكم فى ١١ يناير من العام الماضى، حمل على عاتقه تنمية وتطوير كافة القطاعات العُمانية بما يصب فى خدمة ودعم الرؤية المستقبلية وخاصة تنويع الاقتصاد باعتبار أن «الاقتصاد والتنمية» محور أصيل من محاور الرؤية، وقد أصدر السلطان هيثم العشرات من المراسيم والقرارات على مدار الأشهر الماضية لخدمة أهداف الرؤية ومواكبة تنفيذها، كان آخرها إقراره الشهر الماضى لخطة جديدة للتحفيز الاقتصادى لتحقيق معدلات نمو مرتفعة، تشتمل على العديد من الحوافز والمزايا لدعم جهود التعافى الاقتصادى وتعزيز أداء الأنشطة الاقتصادية وجلب الاستثمارات الأجنبية.

وجاءت خطة التحفيز الاقتصادى هذه، داعمة لإجراءات خطة التوازن المالى العُمانية متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤م)، التى تم تطبيقها مطلع العام الجارى مع انطلاق الرؤية المستقبلية، وتهدف إلى تحسين المركز المالى وخفض الدين العام وتحسين التصنيف الأئتمانى للسلطنة.

إشادة عالمية

مبادرات وخطط اقتصادية متلاحقة تقدمها الحكومة العُمانية، لدعم تنفيذ رؤية ٢٠٤٠ ومواجهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن تفشي جائحة كورونا وعدم استقرار أسعار النفط، وتسعى دوما لتفعيل التنويع والنمو الاقتصاديين وزيادة فرص العمل ورفع تصنيف السلطنة فى المؤشرات الدولية والقيمة المحلية المضافة وتعزيز الاستثمار الأجنبى المباشر وتنمية متوازنة فى المحافظات العُمانية وتعزيز الصادرات وتنوعها.

وقد تكللت هذه الجهود العُمانية الدءوبة والحكيمة بالنجاح الباهر والإشادات العالمية رفيعة المستوى بأداء الاقتصاد العُماني، وظهر هذا النجاح جليًا الأسبوع الماضى بإعلان تحسن التصنيف الأئتمانى للسلطنة عالميًا بحسن إدارة القيادة السياسية الحكيمة للملف الاقتصادى، حيث كشفت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الأئتمانية العالمية منذ أيام أن تصنيف السلطنة الأئتمانى عند «B+ / B» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، وتوقعت انتعاش الاقتصاد العُمانى وتراجع الضغوطات المالية والاقتصادية على مسقط خلال العام الجارى.. وكانت الوكالة قد خفضت فى شهر أكتوبر الماضى تصنيفها الأئتمانى لعُمان على خلفية زيادة المخاطر الخارجية مع نظرة مستقبلية سلبية، لتنجح السلطنة بقيادتها السياسية الواعية وبجهود حكومتها الحثيثة فى تحسين التصنيف الأئتمانى العالمى فى وقت قصير.

وأكدت وكالة «ستاندرد آند بورز» فى تقريرها الحديث أيضًا، على أهمية استمرار الحكومة العُمانية فى الإجراءات الاقتصادية والمالية التى اتخذتها والتى من شأنها أن تسهم فى تعزيز المركز المالى وتحسين التصنيف الأئتمانى للسلطنة، مشيرة إلى أن الإجراءات المالية التى اتخذتها الحكومة ستُسهم فى خفض العجز.

مبادرات تعزيز الاستثمار

وفى سياق متواصل، تكثف الحكومة العُمانية من مبادراتها لتعزيز الاقتصاد وزيادة الاستثمارات وفقاً لرؤية ٢٠٤٠، إذ دشنت منذ أيام قليلة خدمة الموافقة الإلكترونية التلقائية للتراخيص الاقتصادية، وهى خدمة جديدة للسماح بممارسة الأعمال والأنشطة الاقتصادية من خلال الحصول على ترخيص تلقائى يتيح للمستثمر المحلى والأجنبى بدء ممارسة نشاطه بالسلطنة دون انتظار موافقات من الجهات المعنية بالترخيص وبشكل تلقائى.

وتُقدَّم الخدمة العُمانية الجديدة للترخيص التلقائى عبر منصة الاستثمار داخل السلطنة «استثمر بسهولة»، واعتمدت أكثر من ١٥٠٠ نشاط اقتصادى فى السلطنة (حوالى ٨٨٪ من مجموع الأنشطة الاقتصادية العُمانية)، وتشمل قطاعات الزراعة والإنتاج الحيوانى وصيد الأسماك والصناعات التحويلية وإصلاح وتركيب الآلات والمعدات والأجهزة والإمدادات الكهربائية والمياه والتشييد والبناء، بالإضافة إلى قطاعات صيانة وإصلاح المركبات والبيع بالجملة والتجزئة والأنشطة التجارية والنقل والتخزين.

كما تعمل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العُمانية بشكل خاص على عدة مبادرات، وأوضحت أن عدد مبادرات ترويج وخدمات الاستثمار بلغ ٢٣ مبادرة من ٨ قطاعات حتى نهاية شهر ديسمبر الماضى، مشيرة إلى أن عدد الدول المتقدمة للاستثمار فى السلطنة عبر منصة «استثمر فى عُمان» بلغ ١٣٧ دولة بإجمالى استثمارات ٢٦ مليار دولار.

وتُعد منصة «استثمر فى عُمان» دليلاً كاملاً للراغبين فى الاستثمار بالسلطنة، فهى بوابة إلكترونية شاملة تجمع التقنية الحديثة والإجراءات الميسرة لربط المستثمر بالمؤسسات ذات العلاقة فى مختلف القطاعات الاقتصادية العُمانية، وتتيح ميزة عرض الفرص الاستثمارية فى السلطنة ويمكن للشركات عرض مشاريعهم وفرصهم التجارية لتكون متاحة للمستثمرين، كما أنها تُقدم حزمة متكاملة من التسهيلات والخدمات الإلكترونية.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

أين أثرياء مصر ؟

على أثرياء مصر تحمل مسئوليتهم خلال المرحلة الحالية، فهناك من يمتلك ثروات تقدر بالمليارات من مصانع وشركات وعقارات تساوى ميزانية دولة ويتجبرون على غيرهم من المواطنين، وهذه ظاهرة حديثة فى مصر، وإذا ظل هذا الوضع سوف يتجبر هؤلاء الأثرياء على قوة الدولة ونظامها وربما يهددون أمنها واستقرارها ولدى الكثير من المعلومات وكيفية كشف الدولة عن الأثرياء الجدد الذين لا يدفعون شيئًا، بل يأخذون من الفقراء والطبقة المتوسط، نعم طفت هذه الظاهرة على السطح بشكل مخيف ويتهربون من التزاماتهم تجاه الدولة وببساطة شديدة، نحتاج لمسح شامل لكل ما هو موجود فى مصر من خيرات وموارد من خلال لجان تعمل، موثوق بها وتابعة مباشرة لرئيس الجمهورية حتى نتجاوز المرحلة الراهنة ونوفر كل ما تحتاجه الدولة فى السيطرة والتحكم فى مواردها وتحقق العدالة الاجتماعية المطلوبة.

أعرف بعض من نوعيات أثرياء مصر الجدد لا يخجلون من طلب دعم الحكومة لهم حتى تزداد ثروتهم والأمر المخزى أنهم أيضا يتجبرون على الفقراء ويسلبونهم قوتهم اليومى جد ظاهرة فى منتهى الخطورة.

وهل تعلم الدولة ومؤسساتها ما يفعله الأثرياء من طحن للفقراء، من يضع حدًا للطبقة الجديدة من الأثرياء الجدد، الذين يتهربون من المحاسبة عبر أساليب البلطجة على الضعفاء من المواطنين، هذا سبب كبير لحالة الإرهاق التى يشكو منها المواطنون ويسمونها بالوضع الاقتصادى الصعب وتحميل الدولة المسئولية.

وجوب مشاركة أثرياء مصر الجدد فى أخطر التحديات وهى الحفاظ على الثروة المائية لمصر

لقد انقلبت الموازين وهناك مواطنون كانت لديهم أموال وممتلكات كثيرة ضاعت منهم بسبب جشع وطمع وبلطجة هذه الفئة الأثرياء الجدد واليوم يعيشون عيشة الأموات ويحاولون ستر أنفسهم ولا يعلم بحالهم سوى الله والأربعة حوائط التى يحتمون بها، جد الوضع خطير مالم نتدارك هذه الظاهرة التى ستنال حتما من قوة الدولة المصرية، ولدى نماذج وأدلة كثيرة على هذه الفئة وليس مجرد كلاما، إن ما فرضته مصر مؤخرًا عما يسمى بضريبة التصرف العقارية على بيع العقارات هو قرار ممتاز لأن هذه التجارة مكاسبها أعلى من تجارة المخدرات وبالتالى لابد من تحصيل حق الدولة والمواطن بدلا من تحميل الفقراء ضرائب على رواتبهم المتدنية أو حتى قيمة المعاشات المتواضعة.

فضلت كتابة الحقيقة والتى أرصدها منذ سنوات تقريبا وأقول لنفسى غدًا قد يكون أفضل ولكنها للأسف آخذة فى التصاعد رغم الظروف التى تمر بها مصر حاليا من تحديات وهنا يحضرنى نموذج الصين وقد دعم اقتصادها كل أثريائها حتى انطلقت وأصبحت قوة اقتصادية وإنتاجية هائلة.

وهنا لابد من الإشارة إلى وجوب مشاركة أثرياء مصر الجدد فى أخطر التحديات وهى الحفاظ على الثروة المائية لمصر من خلال إقامة مشاريع بديلة أو دعم الدولة فى هذا الصدد خاصة أن جولة المفاوضات لم تحقق تقدما ولم تفض إلى اتفاق حول إعادة إطلاق المفاوضات، حيث رفضت إثيوبيا المقترح الذى قدمه السودان وأيدته مصر بتشكيل رباعية دولية تقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية التى ترأس الاتحاد الإفريقى للتوسط بين الدول الثلاث، ورفضت إثيوبيا كذلك خلال الاجتماع كافة المقترحات والبدائل الأخرى التى طرحتها مصر وأيدتها السودان من أجل تطوير العملية التفاوضية لتمكين الدول والأطراف المشاركة فى المفاوضات كمراقبين من الانخراط بنشاط فى المباحثات والمشاركة فى تسيير المفاوضات وطرح حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية. كما رفضت إثيوبيا مقترحا مصريا تم تقديمه خلال الجلسة الختامية للاجتماع الوزارى ودعمته السودان بهدف استئناف المفاوضات بقيادة الرئيس الكونغولى وبمشاركة المراقبين وفق الآلية التفاوضية القائمة، وهو ما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك قدر المرونة والمسئولية التى تحلت بها كل من مصر والسودان.

إن هذا الموقف يكشف مجدداً عن غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية وسعيها للمماطلة والتسويف من خلال الاكتفاء بآلية تفاوضية شكلية وغير مجدية، وهو نهج مؤسف يعيه المفاوض المصرى جيداً ولا ينطلى عليه.

دعونا نفكر

مهنى أنور



سر استقبال الرئيس للمومياوات الملكية بطلقات المدفعية

ما هو السر الذى يكمن وراء استقبال الرئيس السيسي للمومياوات الملكية لملوك وملكات مصر الـ ٢٢ من القدماء المصريين فى المتحف القومى للحضارة المصرية مع إطلاق ٢١ طلقة من طلقات المدفعية تحية لهؤلاء العظماء من حكام مصر العظماء وما هى الرسالة التى أراد الرئيس السيسي إرسالها من هذا الاستقبال الرسمى والأسطورى الذى يستقبل به كبار الرؤساء والملوك فى العالم الحديث بطلقات المدفعية الـ ٢١ طلقة بهذا العدد من الموتوسيكلات والخيول فى هذا الموكب الأسطورى الذى أبهر العالم كله والذى شاهده ما يقرب من ٢ مليار إنسان من قارات العالم الستة والذى نقلته أكثر من ٤٠٠ قناة فضائية صورت مشاهد نقل هؤلاء العظماء من حكام القدماء المصريين!

نقول هنا إنه الفخر والزهو بهذه الحضارة التى تمتد لما يقرب من ٧ آلاف سنة فقد حكم هؤلاء العظماء وهم أجدادنا المصريون القدماء العالم من القرن الثالث والرابع أى قبل ألف أو ألفى عام قبل الميلاد، فنحن أحفاد الفراعنة العظام.

لقد أرسل الرئيس السيسي رسالة للعالم كله تؤكد أننا نحن أحفاد هؤلاء العظماء فنحن أصحاب أول حضارة فى التاريخ وهى حضارة وادى النيل قبل أن تظهر أى حضارة أخرى وقبل أن يسطر التاريخ أوراقه حيث كانت مصر أرض التوحيد..

قبل الاحتفال بنقل هذه المومياوات الملكية ظل رجال الشرطة ساهرين لمدة ثلاثة أيام متواصلة لم يروا النوم حتى تم تأمين هذا الاحتفال المصرى العالمى بسلام

لقد كان يوم السبت ٣ أبريل الحالى يومًا مصريًا عالميًا وكانت عملية نقل هذه المومياوات الملكية من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط ولمدة ٩٠ دقيقة أسطورية تليق بهؤلاء العظماء الذين استقبلهم الرئيس السيسي استقبال الملوك والرؤساء الكبار بطلقات المدفعية الـ ٢١ وكان هذا الموكب المهيب رسالة للعالم كله أننا نحن المصريين أحفاد هؤلاء العظماء، فمصر هبة النيل لم تكن يومًا دولة معتدية لكنها كانت دولة متحضرة تدافع عن مصالحها ومقدراتها وأمنها القومى على مرور التاريخ منذ حضارة أجدادنا العظماء.

لقد كان تنظيم هذا الاحتفال بنقل هذه المومياوات الملكية مصريًا خالصًا بأياد مصرية من الألف إلى الياء أدهشت العالم كله حيث عبرت الكثير من الدول عن سعادتها بهذا اليوم العظيم الذى تحدثت فيه الحضارة المصرية عن نفسها بهذا الحدث المصرى العالمى النادر.

الرسالة تقول إن هؤلاء الأجداد العظماء مفخرة لنا نحن المصريين أحفاد الفراعنة العظماء علينا أن نزهو ونفخر بحضارتنا المصرية التى أقيمت على ضفاف النيل العظيم، فمصر هبة النيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالشعب المصرى العظيم يفخر بهذه الحضارة ويقوم أبناؤه كل يوم بتحقيق الإنجازات فقد انتصروا على الإرهاب بعد أن حاربوه نيابة عن العالم وانتصروا على كل عدو ومعتد على أرضهم وحدودهم مثلما حدث فى نصر أكتوبر ١٩٧٣ وانتصروا فى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ بعد أن أذهلوا العالم بخروج أكثر من ٣٣ مليون مصرى إلى الشوارع يطالبون بإسقاط حكم المرشد وكل يوم يحققون الكثير من الإنجازات على يد القائد الوطنى الرئيس عبد الفتاح السيسي الذى تحقق فى مصر على يديه العديد من الإنجازات وآخرها صباح يوم الأربعاء الماضى حيث افتتح الرئيس السيسي مجمع الإصدارات المؤمنة الذكية بالعاصمة الإدارية الجديدة وكل يوم يتحقق على يديه إنجاز جديد ومشروع جديد ليفاجأ به الشعب المصرى بأنه أصبح صرحًا جديدًا.

❑❑❑

كل التحية لكل رجل شرطة شارك فى تأمين الموكب الذى استمر ما يقرب من ٩٠ دقيقة كان كل شىء مخطط له وكان محمود توفيق وزير الداخلية يتابع لحظة بلحظة مع رجاله وقيادات الشرطة عملية تأمين هذا الموكب بكل خطوة والتحويلات المرورية التى تمت وغلق بعض المحاور والشوارع حيث كان الشعب لديه الوعى الكبير لهذا الحدث الذى انتظره الشعب المصرى والعالم أجمع ليشاهد هذه اللحظات التى لم تتكرر فى أى دولة فى العالم سوى مصر مهد الحضارات.

كل التحية لرجال المرور والبحث الجنائى والأمن العام وكل قطاعات الشرطة، فقد كان رجال الشرطة بأمن القاهرة ومختلف قطاعات الشرطة يقظين لم تر عيونهم النوم خلال ثلاثة أيام متواصلة حتى تم الانتهاء من نقل هذا الموكب إلى العالم كله، فهذه اللحظات لن ينساها أى مصرى وأى محب للحضارة المصرية فى العالم.

بمشاركة 25 شركة ومستثمرين وصناديق رأس المال المُخاطر

إيتيدا : Hangout with VCs
تشبيك الشركات الناشئة بالمستثمرين

علا عبد الرشيد



عقدت ايتيدا مؤتمر Hangout with VCs لتشبيك الشركات المصرية الناشئة الواعدة فى مجال التكنولوجيا مع مجموعة من المستثمرين وصناديق رأس المال المخاطر، وذلك عبر الإنترنت بالتعاون مع شركة "The Next Web"، إحدى شركات صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية.

تأهل للمؤتمر ٢٥ شركة تكنولوجية مصرية ناشئة، تم اختيارها بعناية من قبل هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا"، لإتاحة الفرصة لهم لطرح أفكارهم ومشروعاتهم واستعراض حلولهم المبتكرة أمام ١٠ من المستثمرين وصناديق رأس المال المخاطر.

وتتضمن قائمة المستثمرين المشاركين فى المؤتمر شركة Draper B1 الإسبانية، وSTV السعودية، وشركة Piton Capital من لندن، وشركة SOSV الصينية، وشركة Prosus Ventures وWorld Startup Factory من هولندا، وشركة Silicon Badia وDash Ventures من الأردن، وشركة Global Ventures وAccess Bridge Ventures من دبي.



وأعرب المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي للهيئة، خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر، عن سعادته بانطلاق فاعليات هذا الملتقى غير المسبوق فى المنطقة، بالتعاون مع شركة The Next Web والتي تتيح الفرصة للشركات المصرية من خلال توجيهها الدعوة لمجموعة بارزة من المستثمرين وصناديق رأس المال المخاطر من مختلف البلدان.

وأكد أن ازدهار بيئة ريادة الأعمال ومناخ الابتكار يأتي فى الوقت الملائم تمامًا تلبيتًا للحاجة العالمية الملحة لابتكار حلول مغايرة اعتمادًا على التكنولوجيات الحديثة، الأمر الذي يساهم فى استمرار كافة الأنشطة الحياتية والأعمال على سبيل المثال التعليمية والتجارية بشكل طبيعي ومرن، وبالأخص فى ظل أزمة فيروس كورونا العالمية، مشيرًا إلى ما حققته مصر من نمو سريع وملحوظ فى مجال الابتكار الرقمي وريادة الأعمال فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار محفوظ فى كلمته إلى أن مصر تتمتع بحقل كبير من المواهب والمهارات المحترفة، حيث يتخرج ما يزيد على ٥٠٠ ألف طالب سنويًا من الجامعات، منهم ٥٠ ألف خريج متخصص فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وأوضح أن الهيئة تعمل على دعم هؤلاء الخرجين من خلال ما تقدمه من برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم بشهادات معتمدة عاليًا، وكذلك نعمل على تحفيزهم على الابتكار واحتضان أفكارهم ورعايتها.

وتضمنت قائمة الشركات الناشئة المصرية المشاركة:

EYouth, BasharSoft / WUZZUF, GBarena, Mazboot, Ordera, Trolley, Adzily, Amjaad Technology, Shezlong, Wasla Browser, Aqarmap, Dayra, Funnelll, Mogassam, CyberTalents, PASS APP, Rology, Talents Arena, WideBot, ZVendo, Odiggo, Pravica, Brimore, DXwand, ElGameya.

ويعد المؤتمر هو الأول من نوعه للشركة والهيئة فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، حيث يستهدف زيادة الوعي والتعريف بمناخ وبيئة أعمال الشركات الناشئة فى مصر، وجذب أنظار الخبراء والمستثمرين من مختلف دول العالم لمصر من خلال عقد اللقاءات المكثفة للتشبيك بين المستثمرين ورواد الأعمال وأصحاب الأفكار المبتكرة.

نجوميات

محمد نجم



ماذا بعد البحث والدراسة؟

تخيل يا مؤمن إذا حاولنا زيادة الأسواق المستهدفة للتصدير فى مجال الصناعات الغذائية بنسبة ١٪ فقط، فسوف ترتفع الصادرات منها بنسبة ٦٠٪ مقارنة بالوضع الحالى، أى يمكن أن تصل إلى ما يزيد على ٥,٥ مليار دولار فى العام بدلاً من ٣,٥ مليار طبقا لأرقام ٢٠١٩.. وقبل أن تغلق الأسواق بسبب وباء الكورونا!

ولماذا لم نفعل ذلك من قبل؟

لأننا – ببساطة – نعتمد على ما يسمى "بالجهود الفردية" لفتح أسواق التصدير الجديدة، وإن حصل لا نستمر مقارنة ببعض الدول المنافسة لنا، والأهم من ذلك أننا لا نستفيد – بشكل كامل وفعّال – من الاتفاقيات التجارية القائمة، خاصة مع الدول العربية والاتحاد الأوروبى..

ولذلك – على أرض الواقع – نجد ملوك البطاطس أمثال على عيسى وسمير النجار مركزين على السوق الأوروبى، إبراهيم كامل وآخرين على دول الاتحاد السوفيتى سابقا، جلال الزوربا ومصنعى الملابس على السوق الأمريكى، أى كلها محاولات واجتهادات فردية، مع أننا وقّعنا اتفاقية شراكة مع كافة دول الاتحاد الأوروبى، والكويز والمعاملة التفضيلية مع أمريكا، والكوميسا مع دول شرق إفريقيا، واتفاقيات ثنائية مع أغلب الدول العربية، بخلاف اتفاقية السوق العربية المشتركة والاتحاد الجمركى.. إلخ

على أية حال.. كان هذا ما مضى، أما ما هو قادم فالأمر مختلف، فقد وضعت مصر خطة استراتيجية لزيادة الصادرات المصرية إلى حوالى ١٠٠ مليار دولار خلال خمس سنوات – حاليا لا تزيد على ٢٠ مليار دولار!

على جميع الجهات المعنية بالصادرات المصرية أن تعمل كفريق واحد

وهذا معناه أن يقوم كل قطاع مصرى بدراسة صادراته، سواء كانت مواد أولية أو مُصنّعة، ملابس أو معادن، فواكه أو خضراوات، قطن خام أو غزول وملابس، وإجمالا.. إعادة النظر فى الأوضاع الحالية بشكل كامل سواء فى نوعية التصدير وأحجامه وأسعاره والأسواق المستهدفة، وطرق الجمع والتعبئة والتغليف، ثم الشحن والتوصيل فى أقل مدة وبأقل الأسعار، والأهم هو الاستمرارية وطبقا لعقود طويلة الأجل نسبيا.

ولكى تنجح فى تغيير الأوضاع الحالية، لابد من الدراسة القائمة على المعلومات مع التحليل والمقارنة بين الأسواق والمنافسين من المصدرين الأخرين.

وهذا بالضبط ما فعله المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، حيث "أعطى العيش لخبازه"، فقد طلب من المركز المصرى للدراسات الاقتصادية دراسة أسواق ٢٠ دولة مستوردة للصناعات الغذائية المصرية والتى تشمل حوالى ٣٧ سلعة مختلفة، وذلك حتى يكون التحرك المستقبلى بشكل علمى سليم، وطبقا لخطة تفصيلية سواء فى فتح أسواق جديدة أو زيادة حجم الصادرات للأسواق الحالية.

وفعلا تولت د. عبلة عبد اللطيف مديرة المركز بما هو معروف عنها من جدية قيادة فريق البحث ودرسوا وحللوا وانتهوا إلى توصيات ونتائج أشرت لبعضها فى مقدمة المقال.

ولكن الدراسة كشفت أيضا أننا لا نستفيد بشكل فعّال من مكاتب التمثيل التجارى المنتشرة فى أغلب دول العالم، وإذا نشط بعضها فى فترة ما فغالبا ما يعود ذلك للمسئول عن المكتب فى تلك الفترة!

وإن هذه المكاتب لا تعمل بآلية مستديمة لجمع المعلومات وتحليلها وتوفيرها للمصدرين بشكل دورى منتظم، فضلا عن ضرورة إعادة هيكلة هيئة سلامة الغذاء المصرية ورفع كفاءة العاملين فيها.

وكذلك هيئة تنمية الصادرات، وصندوق دعم الصادرات... وإجمالا.. أن يعمل الجميع كفريق عمل يخدم الصادرات المصرية بصفة عامة.

وأرجو.. ألا نكتفى بالدراسة والتحليل، بل يجب أن ننتقل إلى مرحلة التنفيذ الجدى المستمر، حتى لو اضطررنا لتغيير التشريعات القائمة.

وأعتقد أن زيادة الصادرات والعائد منها أهم من الانشغال باستجواب وزير دولة لا يمارس عمله!

قضية

عاطف عبد الغني



الخطايا السبع لإثيوبيا فى أزمة السد

(1)

لاشك أن الملف شائك، وضاغط على أعصاب مصر الرسمية وعموم المصريين بدرجة كبيرة، وعلى الرغم من أن الرئيس يرسل رسائل اطمئنان بين الحين والآخر تؤكد أن مصر لن تفرط فى حقها فى مياه النيل، وأن مصر ماضية فى كل المسارات، مستعدة لكل الخيارات إلا أن التوتر وضغط الأعداء على أعصاب الدولة لدفعها لاتخاذ قرار متسرع باستخدام القوة، وهو الأمر الذى يذكرنا بأجواء الأفخاخ التى تم نصبها للتجربة الناصرية لتكسر طموحها فى التحرر والتنمية وشل يد مصر التى كانت ممدودة للأشقاء العرب والأفارقة لتتخلص من الاستعمار وتنال حريتها، والتاريخ قريب وحاضر فى أذهان حية، لم تغادر الحياة بعد، وليس فى الكتب الصفراء فقط، ويجب أن نستثمر هذا التاريخ فى أزمتنا الحالية مع إثيوبيا ونذكر الأفارقة بمواقف ووقفات مصر معهم، واستئنافها للدور التاريخى مع وصول الرئيس السيسى للحكم.. هذه واحدة.

(2)

الثلاثاء ٦ إبريل الماضى، كان محددا لجولة جديدة فى ماراثون مفاوضات سد النهضة التى لا تريد له إثيوبيا (الماراثون) أن ينتهى حتى تنتهى من أغراضها فى السد ومياه النيل، مدفوعة فى ذلك من أطراف باتت معروفة للجميع، أطراف مغرضة وعدائية، وأخرى لها مصالح واستثمارات فى شرق إفريقيا وفى إثيوبيا تحديدا، وهى التى ساندت المشروع منذ بدايته وعلى رأسها الصين، ودول أخرى أوروبية. وكالعادة أفشلت إثيوبيا جولة المفاوضات، التى دعت كينشاسا عاصمة الكونغو لاحتضانها تحت رعاية الرئيس الكونغولى فليكس تشيسكيدى، الرئيس الحالى للاتحاد الإفريقى، وحرص المفاوض الإثيوبى على تفريغ المفاوضات من محتواها.. وحصر دور المراقبين فى طرح المقترحات، وتبادل البينات بشرط الموافقة "المشتركة" للدول الثلاثة.

(3)

وهو ما يعنى تجميد الموقف فى ملف السد، سبق هذا التصرف تصريحات على لسان مسئولين إثيوبيين كشفت عن مزيد من النوايا السيئة للجانب الإثيوبى الذى ينوى المتاجرة بمياه النيل، وقد جرى على لسان مسئولى إثيوبيا خلال الأيام القليلة السابقة ألفاظا مثل "المحاصصة والبيع" بشكل صريح، وقد استبدلوها بعبارات "ملء وتشغيل السد" من أجل توليد الكهرباء، تلك التى خدعت بها إثيوبيا كلا من مصر والسودان، طوال العشر سنوات الماضية، ويكشف نيتها فى المتاجرة بمياه النيل التى ستحرم منها مصر والسودان، أضافت إثيوبيا خطأ جديدًا لأخطائها السابقة التى ينبهنا إليها د. أحمد المفتى، الخبير السودانى الدولى فى القانون، والعضو السابق فى وفد السودان لمفاوضات السد، حيث يرصد د. المفتى عددًا من الأخطاء وقع فيها الجانب الإثيوبى خلال السنوات العشر الماضية، منذ شرعت فى البناء، ويطالب د. المفتى مصر والسودان بأن تضمن هذه الأخطاء كدفوع قانونية عندما ترفعان الأمر إلى مجلس الأمن تحديدًا.. ومن الأخطاء التى أشار إليها رجل القانون.. أولا: المبدأ رقم ٥ من إعلان مبادئ سد النهضة الموقع من دول الأزمة الثلاث، لسنة ٢٠١٥، ينص على أنه لا يجوز لإثيوبيا القيام بالملء الأول، أو تشغيل السد، إلا بعد الاتفاق الملزم مع السودان ومصر، وعلى الخطوط الإرشادية والقواعد الخاصة بذلك، وهو إخلال يشهد عليه العالم كله،لكن لا مصر ولا السودان اتخذتا موقفا يعتمد على إخلال إثيوبيا بذلك النص، بل إن ذلك الإخلال، يعطى مصر السودان، الحق فى الانسحاب من إعلان المبادئ (حسب د. المفتى). ثانيًا: منذ ما قبل بدء المفاوضات عام ٢٠١١، وحتى الآن، ارتكبت إثيوبيا سبعة إخلالات أخرى مماثلة، من دون اعتماد مصر والسودان عليها فى تعضيد موقفهما وتلك الإخلالات الإثيوبية على وجه التحديد هى: ١- لم تخطر إثيوبيا مصر ولا السودان مسبقا قبل بدء تشييد السد، بالمخالفة للقانون الدولى. ٢- لم تأخذ موافقة السودان تحديدا، قبل بدء التشييد، كما تلزمها اتفاقية ١٩٠٢ (الخاصة بالأرض المقام عليها السد والتى تنازلت عنها السودان لإثيوبيا مقابل عدم إقامة سدود عليها إلا بعد إخطارها). ٣ - لم توقف إثيوبيا التشييد أثناء المفاوضات، بالمخالفة للقانون الدولي. ٤- ترفض إثيوبيا الالتزام بمخرجات المفاوضات، حتى تلك التى تتم بمراقبة اقليمية، ودولية. ٥- لم تجر إثيوبيا الدراسات الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية، التى أوصت بها لجنة الخبراء الدوليين فى تقريرها عام ٢٠١٣، والتى نص إعلان المبادئ، على إلزام إثيوبيا بإكمالها خلال ١٥شهرًا. ٦- لم تكمل إثيوبيا أمان السد، الذى التزمت به فى المبدأ رقم ٨ من إعلان المبادئ. ٧ - طالب مجلس الأمن الدولي، والاتحاد الإفريقي، إثيوبيا بعدم القيام بالملء الأول بإرادتها المنفردة، ولم تستجب.

هل/ متى/ كيف.. تلجأ مصر والسودان للقوة العسكرية لحل أزمة سد النهضة؟!

(4)

هل/ متى/ كيف، تلجأ مصر والسودان للقوة العسكرية لحل أزمة سد النهضة؟! يسأل الشارعان المصرى والسودانى بقلق، لكن قيادات البلدين الشقيقين لا تريدان استباق الأحداث أو القفز عليها قبل استنفاد كل الممكنات فى الوصول لحلول مرضية لأطراف الأزمة الثلاثة، بتفاصيلها الفنية ملزمة للجانب الإثيوبى، وبضمانات دولية ممثلة بالأساس فىالأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابع لها، حتى لا يروغ الجانب الإثيوبى فى الحال أو المستقبل منها، أما مسألة منع مصر والسودان، إثيوبيا من الملء الثانى لبحيرة السد، بإرادة منفردة، فهو قرار لا تراجع فيه، يضاف إليه قول الرئيس السيسى: "لا أحد يستطيع أن يأخذ نقطة واحدة من حصة مصر، هذا المعنى الذى أكد عليه بتنويعات مختلفة خلال الأيام القليلة الماضية ونحن نثق فى كلامه مثلما نثق فى قدرة الجيش المصرى العظيم".

إشراف: داليا كامل



بين التوتر والمناوشات على الحدود، والتهديدات بشن عمل عسكرى، ثم تدخل غربى يتبعه حالة من الهدوء والاستقرار المؤقت، تسير العلاقات الروسية الأوكرانية منذ نحو 7 سنوات، حيث يغيب الصراع بين موسكو وكييف لفترة، ثم يعود مرة أخرى ليحتل عناوين الصحف ووكالات الأنباء مرة أخرى، محملًا بأخطار جديدة، وأبعاد لم تكن فى الجولات السابقة، ويعود التساؤل مرة أخرى حول إمكانية تحول هذه المناوشات إلى حرب مفتوحة، ومدى التدخل الغربى والأمريكى فى هذا الصراع، خاصة فى ظل دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا فى مواجهة التهديدات الروسية.

روضة فؤاد

أوكرانيا.. محطة للصراع بين الرئيس والقيصر

هل تعود واشنطن لقيادة العالم عبر بوابة كييف ؟

كانت الأحداث قد تصاعدت الفترة الماضية، عندما اشتبكت القوات الأوكرانية مع قوات انفصالية تدعمها روسيا فى منطقة «دونباس» الشرقية، فى صراع تقول كييف أنه أسفر عن سقوط ١٤ ألف قتيل منذ عام ٢٠١٤.

وأصدر البرلمان الأوكرانى «الرادا» بيانًا اعتبر روسيا عدوًا عسكريًا، وطالب بوقف أعمالها العدوانية فى دونباس، وناشد المجتمع الدولى بالضغط على روسيا، وبإلزامها بسحب قواتها العسكرية من الأراضى الأوكرانية، كما صادق البرلمان على قانون جديد للتعبئة العامة فى حال تصاعد الصدام فى دونباس.

فى الوقت نفسه، هددت موسكو بأنها قد تتخذ إجراءات إضافية لضمان الأمن فى حال أرسلت دول غربية قوات إلى أوكرانيا، وحشدت قواتها بأعداد كبيرة على الحدود مع أوكرانيا، ودعا «فياتشيسلاف فولودين» رئيس مجلس الدوما الروسى أوكرانيا إلى وقف– ما وصفه– بالأعمال العدوانية فى إقليم دونباس، والعودة إلى التسوية عبر تنفيذ اتفاقيات مينسك (وهى اتفاقية بين روسيا وأوكرانيا لفرض هدنة وإحلال السلام).

وقال فولودين إن خطاب القيادة الأوكرانية أدى إلى زيادة التوتر وتفاقم الصراع، واتهم المسئول الروسى كييف بمحاولة تخويف سكان منطقة دونباس، وزيادة التوتر عبر تصريحاتها تلك.

فى المقابل، أعلنت أوكرانيا أن قواتها المسلحة سُتجرى مناورات عسكرية مشتركة مع ألف جندى من ٥ دول أعضاء فى الحلف الأطلسى فى غضون أشهر، دون أن تحدد موعدًا لذلك.

وبعيدًا عن التصريحات، وتفاصيل التوتر بين الدولتين، يظل السؤال الأبرز متعلقًا بالموقف الأمريكى من تلك التطورات، حيث تأتى هذه الأحداث لتكون بمثابة اختبار مبكر لإدارة الرئيس الأمريكى بايدن، الذى كان قد وعد بإعادة بناء الثقة والشراكة بين ضفتى الأطلسى، وعودة واشنطن لقيادة العالم والدفاع عنه، بما يضعه أمام تحدى الوفاء بوعوده لحلفائه.

وفى هذا السياق، ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية فى تقرير لها أن إدارة بايدن تتطلع لإصلاح علاقاتها مع حلفائها فى حلف شمال الأطلسى، وفصل نفسها عن سياسة الرئيس السابق دونالد ترامب المثيرة للجدل بشأن العلاقات الأمريكية الروسية، وبالفعل اتخذ بايدن موقفًا حازمًا تجاه تطورات الأحداث، ووعد كييف بدعم ثابت فى مواجهة روسيا، وتأكيدًا على ذلك، أجرى مكالمة هاتفية مطولة مع نظيره الأوكرانى «زيلينسكى» وهى المكالمة الأولى بين رئيسى البلدين منذ مكالمة ترامب فى يوليو ٢٠١٩ مع زيلينسكى التى أطلقت أول مساءلة لعزل الرئيس الأمريكى السابق.

«ذا هيل»: الإجراءات العدوانية لروسيا دفعت القيادة الأمريكية إلى رفع حالة التأهب

فى ذات السياق، نشرت صحيفة «ذا هيل» الأمريكية تقريرًا ذكرت فيه أن الإجراءات العدوانية لروسيا دفعت القيادة الأمريكية إلى رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوياتها، وذكرت الصحيفة أن نشاط موسكو فى أوكرانيا–على وجه الخصوص– دفع كبار قادة الأمن القومى فى إدارة بايدن إلى الاتصال بنظرائهم الأوكرانيين والقادة الآخرين فى المنطقة.

البرلمان الأوكرانى يصدر بيانًا اعتبر فيه روسيا عدوًا عسكريًا وطالبها بوقف أعمالها العدوانية

وتحدث الجنرال مارك ميلى، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، عبر الهاتف، مع القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية رسلان خومتشاك، وكذلك فاليرى جيراسيموف رئيس الأركان العامة للجيش الروسى.

وخلال الأسبوعين الماضيين، تحركت موسكو لاختبار واشنطن وحلفائها برًا وجوًا وبحرًا من خلال تعزيزات عسكرية فى شرق أوكرانيا، ورحلات جوية عسكرية بالقرب من المجال الجوى لولاية ألاسكا الأمريكية، ونشاط غواصاتها فى القطب الشمالى، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية جون كيربى: «أعتقد أننا كنا واضحين للغاية بشأن التهديدات التى نراها من روسيا».

موسكو: ستتخذ إجراءات إضافية لضمان الأمن إذا أرسلت دول غربية قوات إلى أوكرانيا

وقالت الصحيفة إن وزارة الدفاع تلتزم بمراقبة النشاط الروسى بعد استئناف القتال بين الانفصاليين المدعومين من موسكو والجنود الأوكرانيين فى شرق أوكرانيا، مما أنهى وقف إطلاق النار بينهما الصيف الماضى.

ووفقا لـ «ذا هيل»، فقد «حلقت أيضا الطائرات والقاذفات الروسية بشكل متكرر بالقرب من المجال الجوى للحلفاء، مما أجبر طائرات حلف شمال الأطلسى (الناتو) على التدافع للرد عشر مرات يوم الاثنين وحده».

بالإضافة إلى ذلك، فى أواخر مارس، صعدت ثلاث غواصات صواريخ باليستية نووية روسية إلى السطح فى وقت واحد محطمة جليد القطب الشمالى خلال مناورة عسكرية.

من جانبها، أشارت مجلة «فورين بوليسى» فى تقرير إلى أن خبراء أمريكيين يحاولون تحديد نوايا موسكو، خاصة أن ضم شبه جزيرة القرم فى ٢٠١٤ بدأ أيضًا بتدريبات عسكرية سريعة على طول الحدود الغربية الروسية مع أوكرانيا، قبل أن يتدفق رجال ملثمون فى وقت لاحق إلى إقليم البحر الأسود ويستولون عليه، ونقلت المجلة الأمريكية عن مسئول رفيع المستوى قوله إن التحركات الروسية قد تكون مناورة يقومون بها لمعرفة كيف سيكون رد فعل الولايات المتحدة.

وإذا كان بايدن قد أعلن– بشكل واضح – منذ توليه الرئاسة اتخاذ موقف متشدد ضد روسيا، ودعم أوكرانيا بشكل كامل، حتى أنه بدأ عام ٢٠٢١ بدعم أمريكى يصل لـ١٢٥ مليون دولار لقطاع الدفاع الأوكرانى، والتأكيد على الاستعداد لتزويد كييف بأسلحة فتاكة، فكيف سيكون موقف بوتين، خاصة فى ظل تدهور العلاقات مع واشنطن، حتى أن روسيا سحبت سفيرها من واشنطن، بعدما وصف بايدن نظيره الروسى بالقاتل فى خطوة ليس لها سابقة حتى فى أكثر أيام الحرب الباردة خطرًا.

وتشير العديد من التقارير إلى استبعاد فكرة قيام بوتين بالاندفاع إلى حرب مفتوحة فى أوكرانيا، رغم تاريخ الرجل فى الحروب التى شنّها فى جورجيا فى ٢٠٠٨ وفى شبه جزيرة القرم ودعمه الانفصاليين الروس فى شرق أوكرانيا فى ٢٠١٤ والتدخل فى الحرب السورية فى ٢٠١٥، إلا أن دعم الولايات المتحدة المطلق لأوكرانيا فى مواجهة التهديدات الروسية، من العلامات التى قد تحمل بوتين إلى إعادة حساباته فيما يتعلق بتصعيد الموقف الميدانى فى الجنوب الغربى لروسيا.



استعدت الحكومة لاستقبال شهر رمضان المبارك بالتشديد على توفير السلع الأساسية وتوافر اللحوم والدواجن بأسعار مناسبة وتخفيضات تصل لـ30% عن سعر السوق، بجانب التشديد على اتباع الإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بفيروس كورونا بالإضافة إلى تعديل مواعيد العمل بالمخابز وغيرها من الإجراءات الضرورية لمواكبة مواعيد الشهر الكريم.

محمد الشرقاوى - السيد عبد الرازق

معارض «التموين» تلبى كافة الاحتياجات بـ 30% تخفيضات

«أهلا» رمضان

حرصت وزارة التموين بالتعاون مع وزارة التجارة، ووزارة التنمية المحلية، واتحاد الغرف التجارية، على توفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة قبل استقبال شهر رمضان، بمنافذ الوزارة والسلاسل التجارية الكبرى، ومعارض «أهلا رمضان» التي أطلقتها الوزارة، خاصة فى ظل ارتفاع معدلات استهلاك السلع بنسب تصل لـ ٥٠٪ خلال الشهر الكريم.

وقال الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن الوزارة تحرص على إقامة معرض «أهلا رمضان»، للسنة السادسة على التوالي، بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والاتحاد العام للغرف التجارية، وتم إقامة ٢٦ معرضا فى المحافظات، مضيفا أن المعرض يوفر كل السلع الرمضانية والأساسية بتخفيضات تتراوح من ١٨٪ إلى ٢٨٪، لافتا إلى أن المعرض الرئيسي بالقاهرة يُقام على مساحة إجمالية ١٢٠٠٠ متر، وتشرف وزارة الصحة على الإجراءات الاحترازية به.



د. مصيلحى

وأوضح المصيلحي، أن إعادة بناء الاحتياطي الاستراتيجي للمواد التموينية ساهمت فى إنهاء الأزمات نهائيا، متابعا، وسيتم طرح ١٠٠ طن من الدجاج يوميا بشهر رمضان بالمجمعات الاستهلاكية بأسعار ٣٠ جنيها للكيلو، وسيتم ذبح ٤٨٠٠ عجل فى رمضان.

ولفت المصيلحى، إلى أنه تم طرح كوبونات لشراء السلع «كوبونات رمضان» بمنافذ المجمعات الاستهلاكية والشركات التابعة «الشركة المصرية لتجارة الجملة، والشركة العامة لتجارة الجملة وشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، وشركتي الأهرام الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية، والشركة المصرية للحوم، والشركة المصرية لتسويق الأسماك» استعدادًا لشهر رمضان.

وأوضح، أن الكوبونات السلعية تعد أحد أوجه التكافل الاجتماعي حيث تساعد المواطنين القادرين على شرائها وتقديمها للمواطنين غير القادرين للمساهمة فى توفير جزء كبير من احتياجاتهم من السلع الأساسية أو المستلزمات الرمضانية وأن هذه الكوبونات السلعية تكون بقيمة مالية يصرف مقابلها سلع، بحيث تضمن للمواطنين حرية الحصول على السلع التي يرغبون فيها بقيمة هذه الكوبونات وفقا لاحتياجاتهم، وتبدأ من ٢٠ جنيها و٥٠ جنيها و١٠٠ جنيه للكوبون الواحد.

وتابع، أنه تم إرجاء تحصيل المبالغ المالية والأقساط المستحقة على أصحاب المخابز البلدية خلال شهر رمضان المعظم وحتى نهاية عيد الفطر المبارك، مؤكدًا أن القرار يأتي حرصا على ضرورة توافر رغيف الخبز البلدي المدعم للمواطنين بكل المناطق، وتيسيرًا على أصحاب المخابز البلدية فى ظل الظروف الراهنة، كما تم تعديل مواعيد عمل المخابز البلدية بما يتناسب مع احتياجات المواطنين من الخبز البلدي المدعم خلال الشهر الفضيل لتوفير الخبز قبل الإفطار وبعده.

وأضاف وزير التموين، أنه سيتم إخطار الشركات المنفذة للتطبيقات الذكية بالسماح لماكينات صرف الخبز بالمخابز بالعمل من الثامنة صباحًا وحتى الحادية عشرة مساءً خلال أيام شهر رمضان.

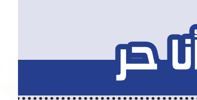
من جانبه، قال أحمد كمال، المتحدث الرسمي لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إنه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قامت الوزارة بوضع خطة عمل شاملة لضبط الأسعار وتوفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة على مستوى محافظات الجمهورية.

وأكد، أنه سيتم الالتزام بأسعار استرشادية لـ١٤ سلعة، مضيفا أن هناك ٢٤ قافلة تتكون كل منها من ١٠ سيارات بغرض وصول السلع والمنتجات لكل القرى والنجوع.

ومن جانبه، أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أن الاتحاد يكثف استعداداته الخاصة باستقبال شهر رمضان للوفاء بمتطلبات المواطنين من السلع خلال الشهر الكريم.

وقال إن معارض «أهلا رمضان» ستنطلق هذا العام تحت شعار «معا من أجل مصلحة المستهلك» لخفض أسعار السلع الغذائية لرفع المعاناة عن المواطن البسيط.

وقال «العربى» إن هناك تنسيقًا بين الاتحاد ووزارة التموين، وجميع الجهات الحكومية لتوفير السلع الغذائية من المصنع والمستورد مباشرة للمستهلك لضمان الحصول على أعلى نسبة من التخفيض.





احذر.. فخ الإخوان فى النقابات !

هل لا يزال للإخوان وجود فى النقابات ؟!

نعم بالتأكيد!! الحقيقة القطعية الثبوت أن تنظيم الإخوان ترك فخاخًا مدفونة فى النقابات التي كانوا يسيطرون عليها!! وتتمثل تلك الفخاخ فى عناصر لم تكن معروفة بالمفهوم الأمني للكلمة لكنهم معروفون من الناحية الفكرية والسياسية ومعروف اتجاهاتهم!! لا يتصور أحد أن الإخوان هم فقط بضع آلاف تم القبض عليهم؟ إنما هو تنظيم له خلايا سرطانية زرع له جذورًا مدفونة فى مناطق متعددة من مكونات المجتمع المصرى ولو أن معظمهم معروف لكن ليس له نشاط يأخذ عليه فيمارس حياته بصورة طبيعية ولا يمكن مراجعته فى شيء!! فهو فى نظر القانون مواطن صالح له حقوق وعليه واجبات ولم يخل بها! وصدق أو لا تصدق أن هناك من الإخوان من يسافر ويعود ويعمل فى دول عربية ولا يتعرض له أحد.. لماذا؟! لأنه غير مطلوب فى أي قضية وليس له نشاط تنظيمي ولا يتعرض للسياسة من قريب أو بعيد!! هو لا يمثل أي خطر فلماذا القلق؟؟ الحقيقة أنه يمثل خطورة كبيرة ومن السهل أن يكون عنصرًا فعالاً فى أي وقت! وللأسف أن معظمهم يتحرك تحت حماية مستترة سواء من خلال النقابات المهنية أو جمعيات المجتمع المدني.

ولذلك نجد أن الإخوان كان تركيزهم الأساسي السيطرة على النقابات واستخدامها كورقة ضغط لتحقيق أهداف سياسية أو إيديولوجية وكذلك الانخراط فى جمعيات حقوقية والاتحادات الطلابية، فقد أدرك الإخوان مدى القوة التي يمكن أن تمثلها النقابات المهنية فى الضغط على الحكومة حتى بعد الإطاحة بالتنظيم والقبض على قياداته، فعلى مدى عصور متعاقبة نجد أن التنظيم قابل للإحياء والانتعاش من جديد وبسرعة.. حدث ذلك بعد عام ١٩٥٤ وبعد إعدام القيادات والقبض على كل أعضاء التنظيم ثم نجد التنظيم يعود مرة أخرى وبسرعة وشراسة فى عام ١٩٦٥ بقيادة سيد قطب ومثل المرة السابقة يتم إعدام القيادات والقبض على أعضاء التنظيم ثم يعود التنظيم مرة أخرى بمجرد أن أتاح لهم الرئيس السادات فرصة للظهور بحجة القضاء على الشيوعيين والاشتراكيين والحد من نفوذ التنظيم الطليعي وكانت النتيجة مفجعة وانتهت باغتيال الرئيس السادات نفسه.

ثم يأتي عصر مبارك ويمنحهم هامشًا للتحرك فتكون النتيجة حصولهم على ربع مقاعد البرلمان، ثم تأتي ثورة يناير الشعبية والتي سرقها الإخوان واستردها الشعب فى ٣٠ يونيو والقضاء على الوجود السياسي للإخوان.

فهل ممكن أن يعود الإخوان مرة أخرى؟!

وللحديث بقية

حسن زعفان



والله بعودة

من بينها "أهلا رمضان" و"كلنا واحد"

خريطة معارض السلع الرمضانية فى المحافظات

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيادة عدد منافذ توزيع السلع فى سلسلة معارض " أهلًا رمضان " إلى 2100 معرض لتوزيع السلع الغذائية الأساسية ذات الجودة العالية بكافة أنواعها، وذلك تلبيةً لاحتياجات المواطنين قبل حلول شهر رمضان المعظم، وعلى إثر هذا التوجيه تعددت معارض بيع السلع الغذائية والهدف واحد.

فما بين معارض "أهلا رمضان" التى تنفذها وزارة التموين والغرفة التجارية ومعارض "كلنا واحد" التى تنفذها وزارة الداخلية وجميعها الهدف منها هو تطبيق نسب تخفيض ملائمة على السلع تماشياً مع سياسة الدولة بتخفيف العبء على شرائح المواطنين الأكثر احتياجاً.

"أكتوبر" فى سياق سطورها المقبلة حاولت استعراض خريطة معارض رمضان فى المحافظات.



مبادرات التموين والداخلية فى مواجهة الغلاء

أعدت وزارة التموين، خطة شاملة لضمان توفير السلع بأسعار مخفضة للجمهور مع حلول شهر رمضان المبارك تضمنت ١٦١ شادرًا تابعة للشركة القابضة بكل المحافظات، وحوالى ٢٤ قافلة، وتتراوح نسبة الخصم على السلع من ١٨ إلى ٢٨٪، كما توفر المجمعات الاستهلاكية مختلف السلع بأسعار مناسبة.

وتشمل سلع مبادرة " أهلًا رمضان ٢٠٢١ " ١٤ نوعًا، هى (أرز - سكر - دقيق - زيت خليط - مسلى نباتى مكرونة - صلصة - عدس أصفر - فول - قمر الدين - بلح - شاى لحوم مجمدة - دواجن مجمدة)، كما تم توفير كراتين وشنط رمضان لجمهور المستهلكين بأسعار مناسبة تبدأ من ٥٠ إلى ٢٠٧ جنيهات بداخلها ١٤ سلعة.

كما أطلقت وزارة الداخلية ، بإشراف كامل من وزير الداخلية محمود توفيق، المرحلة السابعة عشرة من مبادرة "كلنا واحد" لتوفير السلع والمنتجات بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٦٠٪ بالتنسيق مع كبرى السلاسل والكيانات التجارية والصناعية بجميع أنحاء الجمهورية، استمراراً لثوابت استراتيجية وزارة الداخلية فى تكريس الدور المجتمعى لمنظومة العمل الأمنى من خلال المساهمة فى رفع العبء عن المواطنين.

27
معرضًا رئيسيًا بمعدل واحد فى كل محافظة

168
شركة مشاركة فى "أهلا رمضان" على مساحة إجمالية 12 ألف متر

18 إلى 28 % نسبة الخصومات المطروحة على منتجات المعارض

كما أعلنت عن تواجد كافة المستلزمات بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى " خير زمان، هايبر وان، سبينيس، كارفور، أولاد رجب، العابد، عبدالله العثيم، الفرجانى، هايبر الشرق، خير بلدنا، إكسيبشن، الراية، المحلاوي، هايبر الشرقية، هايبر بلس، عيد لبيب، مول القاهرة، كازيون، أوسكار، وأسواق فتح الله". وأوضحت الوزارة أن عدد الفروع يصل إلى أكثر من ٧٥٠ فرعًا على مستوى الجمهورية، بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى تلك المجالات للمشاركة بالمبادرة.

كما وفرت مبادرة "كلنا واحد"، سلعا غذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠٪ فيما تم التنسيق مع مسئولى عدد من الكيانات الصناعية والتجارية الكبرى والموردين وإنشاء ٤ سرادقات بالميادين الرئيسية بمحافظات "القاهرة، الجيزة، القليوبية" لعرض وبيع منتجاتهم من السلع "الغذائية، الصناعية، وبعض مستلزمات البيت المصرى خاصة محلية الصنع، وذلك بأسعار مخفضة أقل من مثيلاتها بالأسواق

تجار ومزارعو الوادى يرفعون شعار "كلنا واحد"

هدير محمود



فى الوادى الجديد أعلن المزارعون والتجار مشاركتهم التامة فى معارض " كلنا واحد" . جاء ذلك عقب افتتاح المعرض بالسوق الحضارى بمدينة بلاط استعدادًا لشهر رمضان المعظم.

وأعلنت المحافظة عن مشاركة كافة الوحدات المحلية لقرى "البشندى –تنيدة –أولاد عبد الله –ذخيرة –عين عيش – مرزوق" وذلك فى إطار توجيهات المحافظ لاتخاذ كافة الإجراءات للتخفيف عن كاهل المواطن من خلال توفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مخفضة وجودة عالية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

سوهاج تحمى مواطنيها بالحملات التموينية

لم تكف محافظة سوهاج عن محاربة استغلال التجار بالمعارض المنتشرة فى كل مكان بالمحافظة، بعد أن أعلنت عن وضع خطة لتكثيف الحملات التموينية اليومية المستمرة بالتنسيق مع الجهات الرقابية المعنية "مباحث التموين ومديرية الشئون الصحية والطب البيطرى" للمرور على الجزارين، وثلاجات حفظ اللحوم والأغذية، والمجمدات، ومراكز تعبئة السلع الغذائية والمحلات، والمطاعم والشركات، ووحدات الإنتاج للتأكد من جودة السلع وصلاحيتها ومصادرها .

وأكد محمد إبراهيم، وكيل وزارة التموين بمحافظة سوهاج، على توفير الخبز المدعم خلال الشهر الكريم، مشيرا إلى وجود تنسيق مع الإدارات التموينية لتوفير المواد البترولية والبوتاجاز، وتم وضع خطة للإشراف على جميع مستودعات البوتاجاز بكل مركز لمتابعة الكميات الواردة والكميات الموزعة لكل مستودع، لافتا إلى التنسيق مع مصانع تعبئة البوتاجاز لمتابعة توفير الغاز المقرر للمحافظة والإبلاغ الفورى عن نقص الكميات الواردة وإبلاغ الجهات المعنية لتوفير الأسطوانات مع العمل على مضاعفة الوارد خلال الشهر لتفى باحتياجات المواطنين والمتابعة على مدار اليوم مع الجهات المعنية "وزارة البترول، والتموين، وديوان عام المحافظة.



3 معارض.. الدخول بالكمامة فى الإسكندرية

سلوى محمود

فـى الإسـكندرية وعلـى أرض كوتة، فـى منطقة الأزاريطـة أقيم معرض "أهلاً رمضان"، والذى تنظمه الغرفة التجارية بالإسكندرية.

وقال أحمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية بالإسـكندرية إن معرض "أهلا رمضان" هذا العام، ستقدم فيه الشركات المشاركة فى المعرض، خصومـات وعروضا مختلفة، دعمًـا للمواطنين خلال الفترة الحالية، موضحا أن المعرض سـيضم منتجات بأسـعار مخفضة، خاصة السلع الغذائيـة ومنتجـات رمضـان "الياميـش" وكذلـك اللحـوم والدواجن والخضـر والفاكهة، والسـلع الأساسـية مثـل الزيت والأرز والسـكر، وغيرها من السلع الأخرى.

وشـدد علـى أهمية الالتـزام بالإجـراءات الاحترازية خـلال فترة المعـرض، للحفاظ علـى الصحة العامـة للمواطنين، وزيـارة المعرض والاستمتاع بالعروض والخصومات الخاصة من الساعة الـ١٠ صباحًا، حتى الـ١١ مساءً.

وقال محمد سـعد اللّه وكيل وزارة التموين بالإسكندرية إن المديرية وفرت ١٦ سـلعة اسـتراتيجية أساسية من السـلع المعتاد طلبها، عبر ٢٦٤ منفذًا وبتخفيضات تبدأ من ١٥٪ وتصل إلى ٣٥ ٪، مشـيرا إلى طـرح كميات كبيرة من السـلع الغذائيـة والتموينية والسـلع المرتبطة بالشهر الكريم من بلح وتمور والياميش بأنواعه، وبجودة عالية وأسعار



تنافسـية تقل عن مثيلتها بالأسواق من ١٥ إلى ٣٥٪، وذلك فى منافذ المجمعـات الاسـتهلاكية التى تقـارب فروعها ٢٠٠ منفذ، واشـتراك منافذ مشـروع جمعيتـى لأول مرة، والتى تبلغ ٥٠ منفذًا، و١٤ سـوبر ماركت، وسلاسل تجارية كبيرة.

وأضاف أن هناك ثلاثة معارض أخرى تقام فى الإسكندرية أولها فى منطقة الجمرك، وكذلك المنشـية ومنطقة العطارين، مشيرا إلى طرح كميـات من الدواجن المجمـدة بالمجمعات الاسـتهلاكية، ويبلغ سعر الدجاجة وزن كيلو جرام ٣٠ جنيهًا والدجاجة وزن ١١٠٠ جرام ٣٣ جنيهًـا، والدجاجـة وزن ١٢٠٠ جرام ٣٦ جنيهًـا، والدجاجة وزن ١٣٠٠ جرام ٣٩ جنيهًا، أما عن اللحوم سعر الكيلو الطازج ٨٥ جنيهًا، وسعر الكيلو مجمد ٦٥ جنيهًا.



.. بث مباشر لأسعار السلع بإذاعة مطروح

فى مطروح تفقد المحافظ اللواء خالد شـعيب، أقسام معـرض " أهـلا رمضان " الـذى تمت إقامتـه أمام ديوان عام المحافظة وشـدد على ضرورة توفير السـلع الغذائية والرمضانيـة ، والتأكـد مـن جودتهـا وأسـعارها مقارنة بالأسواق مع الإعلان عنها يوميا بإذاعة مطروح الإقليمية والصفحة الرسمية للمحافظة.

كما قام محافظ مطروح بخفض سـعر اللحوم البقرية الطازجـة بالمعـرض مـن ١١٠ جنيهـات إلـى ١٠٠ جنيـه وغيرها من السلع والوصول بها إلى أقل سعر يتناسب مع المواطنين والتاجر لتكون فى متناول الجميع تيسـيرا على المواطنين خلال الشهر الكريم.

أعدت المحافظة قوافل السيارات المتنقلة لتوزيع السلع الغذائية الأساسـية واللحوم المجمدة والطازجة بأسـعار مخفضة بنسب تتراوح ما بـين ٢٠-٣٠٪ وتصل إلى ٤٠٪ لبعض السلع، و التى ستجوب القرى والمناطق النائية طوال شهر رمضان ، وذلك بالتعاون مع الغرفة التجارية ومديرية تموين مطروح وعدد من شركات الجملة بالمحافظة.

ووجـه اللـواء خالد شـعيب محافظ مطـروح بضرورة الإعـلان يومياً عن مناطق توزيع القوافل والمنافذ المتنقلة لتعريـف المواطنـين بأماكنهـا يوميـا لتحقيق الاسـتفادة والوصـول إليهم بكافـة التجمعات والقـرى النائية لتلبية كافـة احتياجاتهـم خـلال الشـهر الكريم، علـى أن تكون بمناطـق الكيلـو ٧ والريفيـة والسـيركو بمدينة مرسـى مطروح.

ميدان "التحرير" بالشرقية يحارب استغلال التجار

هلال زايد

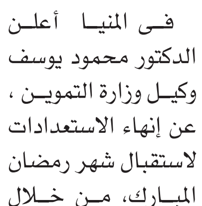
٢٣ معرضـا بمختلـف مراكز ومـدن محافظة الشـرقية لتوفير كافة السـلع الغذائية التى يقبل عليها المواطنون فى شهر رمضان بأسعار مخفضة عن السوق تتراوح نسـب الخصم ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ٪ وبجودة عالية ، وذلك فى إطار خطة الدولة لمكافحة الغلاء والتصدى لجشع التجار ولتخفيف العبء عن كاهل المواطن البسيط ومحدودى الدخل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى افتتح فيه الدكتور ممدوح غراب محافظ الشرقية معرض "أهلاً رمضان" لبيع مسـتلزمات شـهر رمضان بميـدان التحرير بمدينة الزقازيـق والذى تقيمه المحافظة بالتعاون مـع الغرفة التجارية ومديرية التموين وجهاز تنمية المشـروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والقوات المسلحة وشـباب الخريجين وكبار تجار الجملة. وذلك بهدف توفير كافة السـلع بأسـعار مخفضة للتصدى لاستغلال التجار.

وأوضـح المحافظ أن المعرض يضـم ٦٠ باكية تحتوى على كافة المواد الغذائية والسلع الأساسية وياميش رمضان بالإضافة إلى منافذ القوات المسلحة وأمان.

70 "هايبر" تفتح أبوابها بالمنيا

محمد أبو خضرة



فـى المنيا أعلـن الدكتور محمود يوسف وكيـل وزارة التمويـن ، عن إنهاء الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبـارك، مـن خـلال إقامة ٤ معارض " أهلا رمضان"، بمراكز المنيا، وسمالوط وملوي، وبنى مزار، بالتنسـيق مع الغرفـة التجارية، بالإضافة إلى ٧٠ هايبـر بجميع المراكز، من العدوة شمالا حتى دير مواس جنوبا، بتخفيضات تصل ٢٥٪.

كما تتضمن الاسـتعدادات مشاركة فروع الشركة المصرية لتجارة الجملة، التابعة لوزارة التموين، فى معرض أهلا رمضان، حيث الدفع بالسلع الغذائية، وكميات من اللحوم، والدواجن، والأسماك.



عندما يكون القرار غير مدروس

ظاهرة ملحوظة وهـى أن معظم القرارات التى تتخذهـا وزارة التربيـة والتعليم فى شـأن العملية التعليميـة تتغيـر بـين يوم وليلـة.. وآخرهـا قرار الوزارة بإلغاء امتحانات "البابل شيت"، والتى كانت قـد أقرته الأسـبوع الماضى على طـلاب الصفين الأول والثانـى الثانـوى لترجـع فـى كلامهـا مرة أخرى.. الأمر الذى فكرنى بالمقولة الشهيرة للفنان القديـر الراحل عبد الفتاح القصرى فى فيلم "ابن حميدو" كلمتى لا ممكن ترجع المرة ديه".

وهـذا نتـاج أن معظـم قـرارات الـوزارة غيـر مدروسـة.. وهـى ظاهـرة تخلـق نوعـا مـن عدم الاسـتقرار والبلبلـة للسياسـة التعليميـة وتهـدد التطوير بالفشل إذا استمر الحال على ما هو عليه بالرجوع فى القرار.

هـذا لا يعنـى أننـى اختلـف مـع وزارة التربية والتعليـم فيما تقوم به من تطوير وتحديث للعملية التعليميـة بـل إننى من أكثر المؤيديـن له، ولكن كل مـا أطلبه منها أن تكون عملية التطوير قائمة على دراسـات ورؤى وتجارب.. فـلا أنكر أن الكثير من أفكار التطوير والتحديث التى أقرته الوزارة مؤخرًا أفـكار واعدة وجيدة ومنها اسـتخدام التكنولوجيا الحديثـة "كالنت" و"التابلت" وغيرهـا فى العملية التعليميـة وتطويـر الامتحانات لتكـون إلكترونية بدون تدخل بشـرى فى وضع الامتحان وتصحيحه ولكنها تتطلب التجهيز والإعداد لها بمعنى توفير البنيـة التحتية لهـا بالمدارس وتقوية شـبكة النت حتـى تأتـى بثمارها ويتحقـق الهـدف منها ولكن الاسـتعجال فى تنفيذهـا يضربها ويجهض تجربة التطوير قبل أن تبدأ.

فـكل مـا نطلبـه أن تكـون عمليـة التطويـر التـى بدأتهـا وزارة التربيـة بنـاءً علـى دراسـات واسـتراتيجية واضحة المعالم ومعلنـة للرأى العام ووفـق جدول زمنى لتنفيذهـا ولا تكون قائمة على رؤى فرديـة قائمة على شـخص الوزيـر بمفرده.. لأن مـا أكثر القـرارات التى اتخذهـا بعض وزراء التعليـم السـابقين بمفردهـم دون دراسـة وكانت عواقبهـا وخيمة منهـا — علـى سـبيل المثال — إلغاء السـنة السادسـة الابتدائى فى الثمانينيات والذى تسـبب فى حدوث السـنة الفراغ ثـم إعادتها مرة أخـرى فى التسـعينيات، مما تسـبب فـى حدوث الدفعـة المزدوجة التى أرهقت الجامعات بالأعداد الطلابية الكبيرة.. وغيرها.

إننـا لا نريد أن نكـرر مثل هـذا التخبط ومثل هذه القرارات غير المدروسـة التـى عواقبها تكون وخيمة على المدى البعيد، لذلك فإننى أطالب بعقد مؤتمر قومى لمناقشة مدى جدوى ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تطوير للعملية التعليمية.. وهل تسـير فـى الطريق الصحيح حتـى لا تظلم أجيالا بعينها دون ذنب من القرارات غير المدروسة.. على أن ينتهى المؤتمر بمباركة الشـكل الجديد للتطوير وتفاصيلـه.. وتنفيذه بكافـة حذافيره دون الرجوع فيه.. وكفانا تخبطا فى العملية التعليمية.

بهاء زيتون



خطة المؤسسة الدينية فى رمضان..

الدعوة «أون لاين» والمسجد للصلاة فقط

ساعات قليلة تفصلنا عن شهر رمضان.. شهر الخير والعبادة، الذى يحل علينا للعام الثانى على التوالى وسط ظروف استثنائية يعانى منها العالم أجمع بتفشى جائحة كورونا، ما أثر بالطبع على خطة المؤسسة الدينية الدعوية فى هذا الشهل الفضيل.

واعتمدت خطة الأزهر بشكل كبير على صفحات مواقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك، تويتر، تليجرام»، بالإضافة إلى «زووم وتيمز»، وبوابة الأزهر الإلكترونية، لكن فى الوقت ذاته هناك مجموعة من الفعاليات التى ستتم وسط إجراءات احترازية مشددة.

محمد أبو السول

فى الجامع الأزهر الشريف يقوم البرنامج الدعوى فى رمضان على مجموعة من الفعاليات تتمثل فى دروس علمية، وملتقيات فكرية، وحلقات تلاوة القرآن الكريم، ودروس فقهية للرجال والسيدات، وفقرات تثقيفية يبثها الجامع طوال شهر رمضان.

ومن ضمن الفعاليات التى يقدمها الجامع للجمهور طوال شهر رمضان: الدروس العلمية، التى يقوم بها أعضاء هيئة كبار العلماء بعد صلاة العشاء يوميا، يعاونهم على ذلك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، كما تتضمن الخطة الدعوية الملتقيات الفكرية التى تقام عقب صلاة العصر طوال الشهر، يقوم بها أساتذة من جامعة الأزهر، وأعضاء مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، وعدد من الباحثين بالجامع الأزهر، ويعمل الملتقى على إبراز الحكم الإلهية حول الصيام، وكل ما يشغل الشباب وما يدور بأذهانهم، فضلا عن معالجة القضايا الفكرية التى يواجهها الشباب، وكذا القضايا الفقهية المعاصرة.

كما سيتم تنظيم حلقات يومية لتعليم تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وبقراءات أخرى يتم عقدها يوميا قبل صلاة الظهر.

صلاة التراويح

وفيما يتعلق بصلاة التراويح فقد أعد الجامع خطة تتضمن إقامة الصلاة بجزء كامل يوميا بالقراءات، يتناوب عليها ثمانية من أئمة الجامع الأزهر، لتوفير الأجواء الإيمانية والرمضانية للجمهور، وتكون التراويح من ٢٠ ركعة، على أن تكون الركعات الثمانية الأولى برواية حفص عن عاصم، وباقى الركعات برواية أخرى من الروايات العشر المتواترة، على أن تتم الختمة الأولى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، وسيتم بث صلاة التراويح وجميع الفعاليات على الصفحة الرسمية للجامع الأزهر على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك.

فى حين اعتمدت خطة مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف خلال شهر رمضان على مواقع التواصل الاجتماعى، مع تقديم المحتوى الخاص بها باللغتين العربية والإنجليزية ليستفيد منها المسلمون غير الناطقين بالعربية.

خواطر دعوية

وقال د. نظير محمد نظير، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، إن خطة المجمع تعتمد على نشر مجموعة من الخواطر الدعوية التى توجّه رسائل مباشرة ومختصرة ومرتبطة بحياة الناس، وتقدم هذه الرسائل مكتوبة، ومسموعة ومرئية يشارك فيها وعاظ وواعظات الأزهر، بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من الأمسيات الدينية والتى تنفذ عبر المنصات الإلكترونية كبديل للأمسيات المباشرة التى كانت تنفذ من قبل فى مراكز الشباب والنوادى، كما تشتمل الخطة على الفتاوى، حيث ستُقدَّم بأكثر من شكل يناسب اهتمامات الجمهور المتابع بشكل يومى، وستُعرض مكتوبة ومرئية، من خلال فتاوى مسجلة لأعضاء لجان الفتوى الرئيسة.

وأضاف: «كما سيتم تحديد توقيت لاستقبال الفتاوى المباشرة والرد عليها، إلى جانب خدمة الفتاوى الإلكترونية المقدمة من خلال موقع المجمع، وفتاوى نسائية واستحضار بعض النماذج لسيدات من عهد الصحابة والتابعين والعصر الحديث ممن كان لهن دور مجتمعى مهم، فضلا عن حلقات تحفيظ القرآن الكريم التى تنفذها الواعظات يوميا عبر مجموعات تواصل إلكترونية، حيث يستهدف تيسير عملية التواصل بين واعظات الأزهر وبين الجمهور، خاصة من السيدات، عبر منصات التواصل الإلكترونى المختلفة وعلى مدار


د. مختار جمعة

استمرار تعليق جميع الأنشطة الدعوية من الدروس والقوافل وحلقات التحفيظ وخلافه

يسألونك

فى رمضان يحتاج الناس إلى مصدر موثوق لاستقاء الفتاوى الخاصة بالصيام.. وفى هذه الزاوية نقدم أسبوعيا عددا من الأسئلة التى يكثر البحث عن إجابات شافية لها وإجابة دار الإفتاء المصرية عنها..

هل تجب النية فى الصوم لكل يوم أم تكفى النية عن كل شهر ؟

تجب النية لكل يوم من أيام رمضان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة عن اليوم الآخر، ويجب أن تكون النية هذه فى الليل قبل طلوع الفجر، لقول النبى صلى الله عليه وسلم: «من لم يُبيِّت الصيام من الليل فلا صيام له» رواه النسائي، وفى رواية أبى داود والترمذي: «من لم يُجمِّع الصيام قبل الفجر فلا صيام له». ومن استيقظ وتسحر فقد نوى، وكذا من كان عازما فى فترة من الليل على صيام اليوم التالي.

هل يجب الصوم على الصبى البالغ تسع سنوات ؟

لا يجب الصوم على الصبى حتى يبلغ إما بالعلامات المعروفة، وأشهرها الاحتلام للذكر والأنثى والحيض للأنثى، أو ببلوغه خمسة عشر عاما قمرية، ويجب على الولى أن يأمر أبناءه الصغار بالصوم متى بلغوا سن التمييز، وهو السابعة من العمر إن كانوا قادرين على ذلك.

متى يجوز للمسافر أن يُفطر ؟

شرط إباحة الفطر للمسافر أن يكون سفرهُ طويلاً مباحا، والسفرُ الطويل ما كان (٨١ كم) فأكثر، ويشترط أن يشرع بالسفر ويجاوز عمران بلده قبل طلوع الفجر، فمن كان سفره كذلك فله أن يفطر وعليه القضاء، وهنالك شرطٌ آخر وهو أن لا ينوى إقامة أربعة أيامٍ فأكثر خلال سفره فى مكان واحد، فإن نوى الإقامة فى مكانٍ واحد أربعة أيام فأكثر صار مقيما فى ذلك المكان، فيجب عليه الصوم، وما أفطره المسافر يجب عليه قضاؤه بعد رمضان، وقبل أن يدخل رمضان اللاحق.



اليوم، لتلبية احتياجات هذه الفئة المهمة فى المجتمع، خاصة أنه تقع عليهن أدوارا متعددة تحتاج إلى معرفة مستمرة بكل القضايا الحياتية والمجتمعية والأسرية، بما يمكن هذه الشريحة من القيام بهذا الدور كما ينبغى فعليهن يقع عبء تربية وتأسيس الأبناء ممن يمثلون لبنة بناء المجتمع».

ضوابط المساجد

كما أعلن د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، ضوابط العمل بالمساجد فى الشهر الفضيل، حيث تتم إقامة صلاة القيام بالمساجد فى رمضان لهذا العام مع مراعاة عدة ضوابط أهمها ارتداء الكمامة، اصطحاب المصلى الشخصى، مراعاة مسافات التباعد الاجتماعى، استمرار غلق دورات المياه، وغلق الأضرحة، مع عدم السماح بإقامة أية موائد إفطار أو نحوه لا بالمساجد ولا بساحاتها ولا بملحقاتها، وعدم السماح بالاعتكاف أو صلاة التهجد بالمساجد.

وشدد الوزير على ضرورة مراعاة التخفيف فى صلاة القيام بما لا يتجاوز نصف ساعة دون إلقاء أى دروس أو خواطر دعوية، مستطردا: أما بالنسبة لمصليات السيدات بالمساجد الكبرى والجامعة فلا مانع من فتحها لصلاة العشاء والتراويح لهن بشرط ملائمة المكان وتحت إشراف كامل لواعظة أو مشرفة معتمدة من المديرية التابع لها المسجد، مع مراعاة جميع الضوابط الاحترازية، وعدم السماح باصطحاب الأطفال أو أى أطعمة أو مشروبات أيا كان نوعها على الإطلاق، وعدم قيام الواعظة بإلقاء أى دروس أو خواطر.

الدعوة الإلكترونية

كما شدد د. جمعة على قصر العمل بالمساجد على الصلاة، وخطبة الجمعة بما لا يزيد على عشر دقائق فى الخطبة على النحو المتبع، مع استمرار فتح المساجد قبل الصلاة بـ١٠ دقائق وغلقها بعد الصلاة بما فى ذلك صلاة التراويح. واستمرار تعليق جميع الأنشطة الدعوية من الدروس والقوافل وحلقات التحفيظ وخلافه، مشيرا إلى تكثيف برامج الدعوة الإلكترونية والبرامج التلفزيونية والإذاعية خلال شهر رمضان، لتعويض عدم إلقاء أى دروس أو خواطر دعوية بالمسجد، ومن هذه البرامج برنامج «رؤية للفكر المستنير» للدكتور محمد مختار جمعة، والذى يذاع يوميًا على قنوات التليفزيون المصرى وإذاعة القرآن الكريم، وبرنامج «ملتقى الفكر الإسلامى» الذى يذاع يوميًا على قناة النيل الثقافية، وبرنامج «فإنى قريب» من إعداد وتقديم شباب أئمة الأوقاف، يذاع يوميًا على قناة النيل للأخبار.

حديث الروح

كما يتم عرض برنامج «حديث الروح» على القناة الأولى والفضائية المصرية بمشاركة عدد من الأئمة وقيادات الوزارة، وبرنامج «مساجد مصر» تقديم شباب أئمة الأوقاف، على القناة الأولى والفضائية المصرية، وبرنامج «خاطرة رمضان» على موقع الوزارة وجميع صفحاتها بمشاركة الأئمة والواعظات، وبرنامج «خاطرة دعوية» لوزير الأوقاف، ويذاع ٤ مرات يوميًا.

وتتضمن الخطة أيضا بث مجموعة من التلاوات القرآنية والابتهالات الدينية لكبار القراء والمبتهلين على موقع الوزارة وجميع صفحاتها خلال الشهر الفضيل، ويتم بث جميع هذه البرامج على البوابة الإلكترونية لوزارة الأوقاف، من خلال صفحات الوزارة والجهات التابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعى.

حظر الاعتكاف

ومن جانبه، شدد الشيخ جابر طايع، رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف، على منع إقامة أى موائد إفطار، أو الاعتكاف بالمساجد، مع استمرار عدم السماح بفتح الأضرحة أو دورات المياه أو دور المناسبات، ومراعاة كل الضوابط القائمة والالتزام بكل الإجراءات الاحترازية والوقائية، وتكثيف عمليات النظافة والتعقيم المستمرين، موضحا أنه لا حرج على من صلى التراويح فى منزله، بل يستحب ذلك فى الظروف التى نمر بها من تفشى لفيروس كورونا، للإسهام فى تحقيق التباعد وتخفيف أوقات الاجتماع فى مكان واحد.

د. نظير محمد

تحديد توقيت لاستقبال الفتاوى المباشرة والرد عليها إلى جانب خدمة الفتاوى الإلكترونية المقدمة من خلال موقع المجمع

طرائف

رمضان وأشعب

كان أشعب أشد الناس طمعا، فدخل على أحد الولاة فى أول يوم من رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألونى أن أرسل إليهم من يصلى بهم فى شهر رمضان، فامضى إليهم وصل بهم، واغنم الثواب فى هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض الوالى منه: أيها الوالي لو أعفيتنى من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إنى لا أكل لحم الجدى ما عشت أبدا فضحك الوالي.

مواقف

الكرامة والاستقامة

لازم أحد المريدين الشيخ عبد القادر الجيلانى المشهور بـ «سلطان الأولياء» خمس سنين فقال له: قد لازمتك خمس سنين ما فارقتك لحظة فلم أر منك كرامة.. فقال له: أعوذ بالله، هل رأيتنى قد تركت فرضًا من فروض الله؟ فقال له الرجل: لا.. فقال: فهل رأيتنى قد تركت سنة من سنن رسول الله؟ فقال المريد: لا والله.. فقال: هذه والله هى الكرامة.. فالاستقامة خير من ألف كرامة.



سطر وسطر

حسين خيري

أطفال منبوذون فى الدنمارك

براءة فيروس كورونا:

براءة فيروس كورونا من الغباء والسلوك البربري، برغم أنه قاتل حتى وقتنا هذا ٢ مليون شخص حول العالم، وترى فى المقابل تحجر قلوب مجهولين، وهم ينبشون قبر موظفة فى مستشفى حلوان العام، وإشعالهم النار فى جثتها، وكانت جريمتها أنها ماتت متأثرة بفيروس كورونا، واستدعت الشرطة أهلها لسماع أقوالهم، وأدان الأزهر الجريمة، وتكرر نفس غباء النفوس فى العام الماضي، ورفض أهل الطبيبة المتوفية بكورونا استلام جثتها ودفنها فى مقابر أسرتها.

وفى الفلبين يموت شاب لعدم قدرته علي استكمال مرات أداء تمرين القرفصاء ٣٠٠ مرة، والتى أجبرته عليه الشرطة الفلبينية، بسبب انتهاكه توقيت الحجر الصحي، وألقوا القبض عليه وهو يشتري زجاجة مياه بعد ساعة من الحظر.

وقد دأبت الشرطة الفلبينية على فرض عقوبة أداء تمارين شاقة على منتهكي الحظر بعدد يتراوح من ١٠٠ إلى ٣٠٠ مرة، وتعد عقوبة بالغة القسوة لا تناسب حجم المخالفة، وأعتقد أن عقوبة الغرامة المالية تتوافق مع قدر الجرم، ويعكس هذا عن قلوب ماتت فى صدور أحياء تفوقت وحشيتهم فيها على فيروس كورونا.

العنصرية لا تفرق:

ممارسات العنصرية تنتشر فى جميع أنشطة الحياة فى الدنمارك، ولم ينجو منها النشاط الرياضي، فالطفل نيكلاس سورتس بشرته أقرب إلى العرب واللاتينيين، ووالده برازيلي غائب عن المنزل منذ عشر سنوات وأمه دنماركية، لم يشفع له كل هذا ويواجه من أقرانه الأطفال البيض عنصرية وتنمرًا، والتي يعاني منها غالبية الأطفال ذوو البشرة الملونة.

مصابو كورونا من المهاجرين لم يسلموا من العنصرية ومن المقترح إلزامهم ارتداء سوار إلكتروني كالمسجونين

وقد اعتادت آذانهم على سماع نعتهم بأسماء بذيئة مثل الخنزير الأسود أو القرد، ووصل الأمر إلى المسؤولين باتحاد الكرة الدنماركي، واستاء عدد منهم من توغل هذه الظاهرة العنصرية إلى النشاط الرياضي.

ويواجه الجيل الثالث من المهاجرين فى الدنمارك من بعض موظفى الدولة صلفا شديدا فى المعاملة غير مشهودة من ذي قبل، ومن تلك المواقف توبيخ موظفة دنماركية فى مركز توظيف لشاب مسلم من أصل لبناني، وكان وقتها يتقدم لطلب وظيفة ونصحته الموظفة بمغادرة البلاد والبحث عن وظيفة فى بلده، ويمثل تدخلا سافرا فى شأنه وخروجا عن القانون.

ولم تفرق العنصرية بين مسلم وغير مسلم، ويتخوف عقلاء النظام الدنماركي من نشوب تحارب مجتمعي، والعجيب فى الأمر أن أغلب الجالية أمهاتهم من أصول دنماركية، وحتي مصابي كورونا من المهاجرين لم يسلموا من العقوبات، ويقترح أعضاء الأحزاب اليمينية إلزامهم بارتداء سوار إلكتروني كالمسجونين.

والمطلوب من الهيئات الرسمية والمدنية فى دول العالم العربي والإسلامي إجراء حوارات مع ساسة الأحزاب فى أوروبا وفى دول آسيا لتصحيح المفاهيم الخاطئة والمتعلقة بالعقيدة الإسلامية وبمواطني المهاجرين سواء من المسلمين أو غير المسلمين. خلافا على فتح قنوات إعلامية وصحف بأموال عربية تخاطب مواطني هذه الدول، وتعرض قصص ونماذج عن التسامح الدين الإسلامي، وتخصص لقاءات لإجراء حوارات متعاقبة بينهم وبين شخصيات مختلفة من رجال الدين أو من شباب المنظمات المدنية للمهاجرين.

والأمر المستغرب فى اشتعال شراسة العنصرية خلال السنوات الأخيرة فى دول الاتحاد الأوروبي، يتزامن مع معاناة حكوماتها فى نقص الموالید، ومع تعرضها لعدة أزمات سياسية واقتصادية، منها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومعاناتها من مشاكل الغاز، وكذلك الخلاف الدائر حول تسلح إيران النووي، وأخيرا المواجهة التي تدور رحاها حاليا بينها وبين روسيا.

بعد إلغاء موائد الرحمن للعام الثاني..

مبادرات غير تقليدية لإسعاد الفقراء





بعد إعلان وزارة الأوقاف منع إقامة موائد الرحمن للعام الثاني على التوالي في رمضان بسبب جائحة كورونا تقوم المؤسسات الخيرية بزيادة التكافل للأسر الأولى بالرعاية، حيث أطلق العديد من المبادرات والتي تستهدف أكثر من 10 ملايين فرد وتغطي محافظات مصر كافة، وأيضاً إطلاق مصر الخير، حملة إفطار صائم بديل لموائد الرحمن وتطوع العديد من الشباب من الجمعيات وأفراد لتوزيع وجبات قبل الإفطار بديلا عن الموائد.

سارة الجمل

أكد تامر عبد الفتاح، المدير التنفيذي لصندوق تحيا مصر، أن فيروس كورونا المستجد أكد أهمية المبادرات الخيرية ومساعدة غير القادرين وزيادة عدد المبادرات لتغطية أكبر قدر من الأسر الأولى بالرعاية فهذا العام أطلق صندوق تحيا مصر بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي ومؤسسة مصر الخير وإعمار مصر حملة أبواب الخير وتم انطلاق المرحلة الأولى من الحملة والهدف منها توفير المواد الغذائية الجافة، بالإضافة إلى البروتين من الدواجن واللحوم، والتي ستصل إلى ٢٥٠ ألف أسرة بنحو ٣ آلاف طن من المواد الغذائية الجافة، بالإضافة إلى ٦٠٠ طن من الدواجن.

وأوضح عبد الفتاح أن المرحلة الأولى موزعة على عدد من القوافل سيتم إطلاقها تباعا إلى محافظات الصعيد ومدن القناة والدلتا وسيناء والقاهرة الكبرى، لافتا إلى أن أولى قوافل الحملة انطلقت إلى محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا، بالشراكة مع مؤسسة مصر الخير، وسيتم استقبالها من خلال السادة المحافظين تمهيدا لتوزيعها على المستحقين، وذلك تبعا لقواعد بيانات وزارة التضامن الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية بكل محافظة، لتصل إلى ١٦ ألف أسرة بكل محافظة.

وأشار المدير التنفيذي للصندوق إلى أن المواد الغذائية الجافة تتضمن توفير كرتونة قوامها (٤ كيلو أرز، و١,٥ مكرونة، وعبوة زيت، ونصف كيلو فول تدميس، و٢ كيلو سكر، وعبوة سمن، وعبوة شاي، وكيلو بلح)، كما سيتم توزيع الدواجن فى شكل تزن ٢ كيلو و٥٠٠ جرام.

وأشار إلى أن حملة أبواب الخير تم التحضير لها بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي لضمان وصول الدعم لمستحقيه، لافتا إلى أن العام الماضي شهد تعاونا مثمرا من الوزارة فى مجال توفير الحماية الاجتماعية للمواطنين الأولى بالرعاية، سواء فى توفير المواد الغذائية طوال العام، فضلا عن تنفيذ العديد من المبادرات ومنها، دكان الفرحة لتجهيز الفتيات الأولى بالرعاية والبرنامج القومي لحماية أطفال وكبار بلا مأوى، وبرنامج مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، وغيرها من المبادرات التي أسست لشراكة استراتيجية مع وزارة التضامن الاجتماعي.

قال المهندس أحمد علي، مدير البرامج ورئيس قطاع التكافل بمؤسسة مصر الخير، إن حملة «إفطار صائم» تتضمن عدة بنود وخيارات أمام المتبرعين، حيث شملت منتجات الحملة، ٥ بنود رئيسية، أولها الكراتين الغذائية، والثاني إفطار صائم، والثالث ملابس العيد، والرابع زكاة الفطر، فيما مثل البند الخامس من منتجات الحملة، بند سهم مصارف الزكاة.

وأوضح مدير البرامج بمؤسسة مصر الخير، أن بند الكراتين الغذائية، يشمل ٤ أنواع، أولهم كرتونة الخير، وتزن حوالي ١٢ كيلو من المنتجات الأساسية متضمنة دجاجة مجمدة بتكلفة ١٥٠ جنيها، فيما يتمثل النوع الثاني فى كارت الإفطار، ويشمل مواد غذائية، بقيمة ١٥٠ جنيها وهذا المنتج يعتبر أحد أحدث منتجات حملة «إفطار صائم» حيث يحقق التنمية الاقتصادية لصغار التجار فى جميع محافظات مصر حيث يحق للمستحق الحصول على الكارت وصرفه من أي مكتب تموين بقيمة ١٥٠ جنيها أو صرفه من خلال فوري، ويتمثل النوع الثالث فى قوافل الخير، ويتم خلالها توزيع كرتونة الخير.

وأضاف أن النوع الرابع والأخير من بند الكراتين الغذائية، يتمثل فى «سند عائلة»، وقيمته المالية ١٠٠٠ جنيه، يشمل أكثر من ٧٠ كيلو مواد غذائية عبارة عن ٥ كراتين مواد غذائية أساسية، وعدد ١٠ علب لحم، ١٠ كيلو بطاطس، وكيلو تفاح وعدد ٢ لتر عصير، إضافة إلى دعم نقدي يبلغ ٢٠٠ جنيه، بالإضافة إلى أنه يمكن للمتبرع إفطار صائم بـ ٤٠ جنيها، حيث توفر المؤسسة وجبة إفطار للصائم، وملابس العيد بسهم قيمته ٢٥٠ جنيها، فيما تبلغ قيمة زكاة الفطر ٢٥ جنيها للنصاب، وأخيرا سهم مصارف الزكاة ١٠٠ جنيه.

وتابع أحمد علي، أن «مصر الخير» تستهدف تحطيم الرقم الذى حققته فى شهر رمضان الماضي بتقديم ١١ مليون خدمة خلال الشهر الكريم، لافتة إلى أنها تسعى إلى تجاوز هذا الرقم خلال شهر رمضان المقبل، والوصول إلى أكبر عدد من الأسر المصرية فى جميع المحافظات.

وأكد أهمية تعاون القطاع الخاص والحكومي والمجتمع المدني فى خدمة المستحقين.

وأوضحت دكتورة عايدة نور الدين رئيس جمعية المرأة والتنمية: أن رمضان شهر الخير والكرم والجود ودائما يتقرب فيه المسلمون لله بالتبرعات سواء مالية أو عينية سواء الأقارب والجيران والأيتام والجمعيات الخيرية ودور الأيتام هذه التبرعات بنوعيها هى مورد مالى للجمعيات لتستطيع إفادة أكبر عدد ممكن من الأسر الفقيرة والأيتام من الحالات بالإضافة إلى ما زاد على كاهل الجمعيات من عمالة غير منتظمة تأثرت بوباء كورونا من توفير مواد عينية أو علاج أو مساعدات مالية حيث إن الجمعيات شريك أساسي مع الدولة فى التنمية وهى أكثر وصولا للمواطنين من مؤسسات الدولة ولديها قاعدة بيانات للحالات ولديها متابعة وقياس مردود هذا على المواطنين بجبر خاطرهم وإسعادهم ورفع عبء عن كاهل الفقراء والمرضى والمسنين والمساكين ، واضافت أما بديل موائد الرحمن أن يتم توزيع مواد غذائية جافة من بقوليات وغيرها وفراخ ولحوم على المستحقين أفضل من موائد الرحمن ومن الممكن القيام بعمل وجبات وتوزيعها قبل الفطار على الطرق

وأضاف الشيخ محمود الهوارى أمين الشئون الدينية بحملة حراس مصر أن رمضان هو شهر الكرم فى كل شيء، فى الروحانيات ، وفى العلاقات الإنسانية وأيضاً فى تعميق مفهوم التكافل الاجتماعي، الذى يتجسد فى صور مختلفة، حيث يكثر فيه التكافل ويظهر فيه الإحساس بالفقراء واليتامى والمشردين، عن طريق المساعدات المختلفة، وتحيا بداخلنا واجباتنا تجاه المجتمع.



تامر عبد الفتاح

فيروس كورونا أكد أهمية المبادرات الخيرية



د. عايدة نور الدين

رمضان يتقرب فيه المسلمون لله بالتبرعات



محمد على

حملة إفطار صائم تتضمن خيارات أمام المتبرعين

«الراجل دا هيجنني»..

طرق ذكية للتعامل مع الزوج «الحشري»

«الراجل دا هيجنني» ليست مجرد أغنية رمضانية لصباح وفؤاد المهندس، بل هي واقع يحدث مراراً وتكراراً فى نهار رمضان، حيث يتدخل الزوج بشكل زائد عن الحد فى أمور الطهي والبيت، مما يتسبب فى حدوث العديد من المشاكل الكثيرة، ولكن هناك أساليب تستطيع من خلالها الزوجة أن تتعامل مع هذا النوع من الرجال، والتي يحدثنا عنها الدكتور وليد هندي، استشاري الصحة النفسية.

ويقول الدكتور وليد هندي إن أغنية «الراجل دا هيجنني» تعكس شخصية «الزوج الحشري» الذى يتدخل فى كل كبيرة وصغيرة فى المنزل وهذا النوع من الراجل ظهر واضحا فى الآونة الأخيرة لفترات الحظر فى جائحة كورونا، نتيجة مكوث الرجل فى المنزل لفترات طويلة، وهذا ترتب عليه مشاكل نفسية واجتماعية كبيرة للغاية، أبرزها الطلاق والانفصال العاطفي والخرس الزواجي ومشاكل جمة حدثت بين الزوجين، لدرجة أن هناك إحصائيات تؤكد ذلك سواء فى مصر أو خارجها، حتى أن الأمم المتحدة خصصت ميزانية لمعالجة الأمر الناتج عن تدخل الزوج فى كل كبيرة وصغيرة، حتى كلمة الخلافات الزوجية زادت بنسبة ٧٥٪.





د. وليد هندي

من الذكاء إن تنشأ الزوجة لهذا الزوج مواقف يتدخل بها

«الراجل الحشرى» الذى يقف لزوجته على كل خطأ مهما كان تافهاً، فالمفروض على الزوج أن يتدخل فى أمور كبيرة وهامة مثل تربية الأبناء وميزانية المنزل وتنظيم سلوك الانفاق فجميعها أمور مستحبة، ولكن تدخله فى نوعية الأكل وطريقة طهيه، وطرق تنظيف المنزل خاصة فى نهار رمضان يشكل عبئا نفسيا كبيرا على الزوجة.

أما طرق التعامل مع هذا النوع من الرجال فأوضح الدكتور وليد أن على الزوجة اتباع ما يلي:

١- عدم الاحتكاك به والصدام معه من جانب الزوجة وإلا ستتسع رقعة الخلاف.

٢- من الذكاء أن تنشىء الزوجة لهذا الزوج مواقف يتدخل بها بحيث يتم تحميل عليه مسئوليات فينشغل بها، فعلى سبيل المثال الزوج الدائم الدخول إلى المطبخ لتفقد ما هو موجود وما هو غير موجود من الممكن أن تتركي له بعض العلب الفارغة من البهارات بحجة أنك تحتاجي إليها فيذهب ليأتى بها إلى المنزل.

٣- استغلي الوقت المشغول به سواء على الموبيل أو الانترنت أو عندما ينزل مع اصدقائه بعد الإفطار ، أو عندما يذهب إلى العمل، فى أن تنجزي جميع الأشياء غير المستحب تدخله بها، مثلا عندما تتحدثين مع عائلتك فى أمور خاصة أو مع أصدقائك، أو حتى عندما تريدين طهي الطعام بدون تدخله.

٤- اخلقى مواقف يتدخل بها بالاشتراك معك، فهنا نحول تدخله من صراع إلى تعاون مشترك من أجل الوصول إلى الأفضل، مثل مذاكرة الابناء.

٥- من الجميل أن تخلق الزوجة مساحة اجتماعية خاصة بالزوج، بالمشاركات الاجتماعية خارج المنزل، المتعلقة بأهله، وأن تحثه على فعل الخير لمن يحتاج من عائلته، مع حثه على صلة الرحم.

«خيمة رمضانية» داخل المنزل بدون تكلفة

بسبب جائحة كورونا التي تتعرض لها بلادنا والعالم أجمع، وجب علينا التفكير خارج الصندوق عن طريق استغلال أركان المنزل لعمل أماكن وسهرات مميزة داخله، تعويضًا عن الخيم الرمضانية الخارجية، التي اعتدنا الذهاب إليها فى شهر رمضان.

بدأت مهندسة الديكور «مى الجداوى» حديثها أنه يمكن عمل بعض التغيرات البسيطة وغير التقليدية وليست بحاجة لكثير من المال.

يمكن عمل خيمة رمضانية بسيطة عن طريق عمل هيكل بسيط من الخشب وتثبيت عليه قماش الخيامية المنتشر فى معظم الأسواق بأسعار زهيدة، واختيار لون القماش حسب المجموعة اللونية المستخدمة داخل حيز الغرفة.

وأكدت على ضرورة اختيار الركن غير المُستغل و الملائم لوضع الخيمة، وعمل إضاءة بسيطة داخل الخيمة لمزيد من الرؤية، ولصق الكثير من النجوم الفسفورية المعروفة بإضاءتها فى الظلام أمام الحائط المواجه للخيمة. وعن مدخل المنزل الذي يغفل عنه الكثيرون تقول مى «مدخل المنزل حيز مهم جداً ويُعطي انطباعًا عن المنزل، ويمكن عمل مجسم بسيط بالقرب من مدخل المنزل أو نثبته على الحائط ونضع الإضاءات المعروفة بـ «البيبي لايت» ، ويمكن وضع طاولة صغيرة بالقرب من باب المنزل بها كافة أنواع المطهرات ووضع على الجهة الأخرى ستاند خشبي لوضع عليه الأحذية.

واستكملت المهندسة مى «فى الصالون يمكن وضع مفارش من القطيفة المطعمة بالزخارف العربية والإسلامية على الطاولات سواء طاولة الطعام أو الطاولات الثانوية، ويمكننا وضع أشكال الأباريق النحاسية لتوحي بأجواء هذا الشهر الكريم» مؤكدة أهمية وضع الشموع ذات الرائحة والشكل المميز من الخارج فى جميع أركان المنزل لما لها من تأثير فى تغير الأجواء.

وأضافت: «حجرة المعيشة يجلس بها





مي الجداوي

أفراد الأسرة أوقات طويلة لذلك يمكننا عمل بها ركن خاص للمشروبات الرمضانية بعد تناول الفطار باستخدام الطاولات المُدرجة ، ويمكن وضع الاكسسوار الخاص برمضان علي الطاولة المثبت عليها التلفاز، وفى حالة تثبيت الشاشة على الحائط يمكننا وضع الفوانيس و الاكسسوار الرمضانى على أحد الأرفف الموجودة داخل الحيز».



فطارك عندنا:

مسخن الدجاج بالسماق والحلو بلح الشام

يقدم لنا الشيف أسامة السيد مقترحا لإفطار يوم في شهر رمضان كالتالي:

مسخن الدجاج بالسماق

المكونات: ٢ دجاج طازج، ٥ بصل كبير، ٢ عود كرفس مُقطع، ٢ جزر مُقطع، ٣ حبهان (هيل)، ٤ ورق غار (لاورا)، ٢ مستكة، ملح وفلفل، ٢/١ كوب زيت زيتون، ٢/١ كوب سماق، ٤ خبز طابون أو خبز عربي.

الخطوات: يُقطع الدجاج إلى ٤ قطع يُغسل الدجاج جيداً، ويُنقع في ماء مُملح لمدة ٣٠ دقيقة، ثم يُشطف ويُجفف.

يُقطع ٤ حبات من البصل لشرائح رفيعة وتُترك جانباً، ويُقطع المتبقي لقطع كبيرة.

يُوضع الدجاج فى إناء ويُغطى بالماء ويُرفع على نار متوسطة.

تُضاف قطع البصل والكرفس والجزر والحبهان وورق الغار والمستكة، يُتبل الخليط بالملح والفلفل ويُترك حتى يبدأ فى الغليان (مع مراعاة التخلص من الزبد (الريم) كلما ظهر). تُخفف الحرارة، ويُترك لمدة ٤٥ دقيقة أو حتى تمام نضج الدجاج.

يُرفع الدجاج جانباً ليبرد، ويُصفى المرق.

تُسخن نصف كمية الزيت فى مقلاة كبيرة على نار متوسطة، وتُضاف شرائح البصل مع التقليب لمدة ١٠ دقائق أو حتى يُصبح اللون ذهبياً، ويُتبل بالملح والفلفل.

يُضاف السماق مع التقليب الجيد حتى يتداخل مع البصل، ثم يُرفع خليط البصل جانباً.

تُضاف باقي كمية الزيت فى نفس المقلاة، وتُحمر قطع الدجاج لمدة ٥ دقائق من الجهتين حتى تُصبح ذهبية اللون، ثم يُعاد خليط البصل مع التقليب ويُغطى ويُترك لمدة ٥ دقائق (مع التقليب بخفة من حين لآخر).

يُصب كوب من المرق فى وعاء عميق ويُبلل به الخبز، ويُوضع فى طبق تقديم مُسطح (يُمكن وضعه فى الفرن).

تُوضع قطع الدجاج فوق الخبز ويُوزع عليها خليط البصل، ويُوضع فى الفرن على الشواية لمدة ٥ دقائق، أو حتى يحمر سطحه ويُقدم ساخناً.

بلح الشام ، المكونات: ٢/١ ١ كوب دقيق، ٤/١ كوب دقيق سميد ناعم، ٤/١ ملعقة صغيرة ملح، ١ كوب ماء، ٤/١ كوب زبدة، ٤ بيض، زيت غزير للقلي، قطر (شربات) بارد، فستق مطحون ناعم، للتزيين.

الخطوات: يُخلط نوعي الدقيق والملح جيداً فى وعاء عميق ويوضع جانباً.

يُوضع الماء والزبدة فى إناء سميك على نار متوسطة، يُترك حتى يبدأ الخليط فى الغليان.

يُضاف خليط الدقيق دفعة واحدة مع التقليب المستمر بواسطة ملعقة خشبية، حتى تتجانس المكونات ويتكون عجين ليّن لا يلتصق بجدار الإناء، ثم يُرفع عن النار ويُترك ليبرُد قليلاً.







يُضاف البيض تدريجياً (واحدة تلو الأخرى) ويُقلب جيداً. (لا تُضاف البيضة الثانية إلا بعد أن تتداخل الأولى مع الخليط تماماً). يُسّخن الزيت الغزير فى إناء كبير.

يوضع الخليط فى كيس حلواني (ذو طرف متعرج حاد، مقاس ٨).

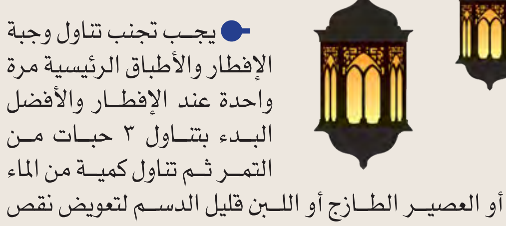
يُضغط على الكيس – بالقرب من الزيت – حتى نحصل على أصابع طولية (حوالي ٤ سنتيمتر) نتحكم فى طولها بالقص بمَقَص مغموس فى قليل من الزيت.

تُحمر أصابع بلح الشام، مع التقليب حتى تحمرّ من جميع الجهات، وتكرر العملية مع مراعاة عدم وضع كمية كبيرة من بلح الشام فى الزيت دفعة واحدة. وللحصول على بلح شام مقرمشاً، يُعاد تحميره مرتين مع مراعاة عدم احتراقه.

يُرفع بلح الشام على منشفة ورقية، لامتصاص الزيت الزائد، ثم يوضع فى القطر.

يُصفى من القطر الزائد، يُرص فى طبق التقديم ويُزين بالفستق المطحون.

ممنوع x رمضان



- يجب تجنب تناول وجبة الإفطار والأطباق الرئيسية مرة واحدة عند الإفطار والأفضل البدء بتناول ٣ حبات من التمر ثم تناول كمية من الماء أو العصير الطازج أو اللبن قليل الدسم لتعويض نقص السوائل.
- يجب تجنب تناول البروتينات فى بداية تناول الوجبة الرئيسية بعد الافطار ويجب البدء بتناول طبق الشوربة وسلطة الخضار فهى تملأ المعدة، وتكون خفيفة السعرات الحرارية، كما أنها غنية بالألياف التى تقى من الإمساك وعسر الهضم.
- يجب تجنب الطعام المقلى وإستبدالها بطرق الطبخ صحية مثل الطبخ بالبخار أو بالسلق أو بالشواء.
- يجب عدم تناول الطعام بشكل سريع فيجب البطء فى تناوله مع المضغ الجيد لان هذا سيجنبك تناول كميات كبيرة من الطعام والتى تؤدى بدورها إلى الشعور بالخمول والسمنة.
- من الأخطاء الشائعة تناول وجبة سكرية او حلوى رمضانية أو طعام باقى الإفطار بعد منتصف الليل والتى تؤدى إلى زيادة الوزن، و يفضل استبدالها بوجبة خفيفة تحتوى على سعرات حرارية أقل كتناول خضار مع نوع واحد أو نصف كوب عصير طازج أو حبة فاكهة.
- من الخطأ تجنب تناول وجبة السحور والتى تعتبر من الوجبات الرئيسية، فهى تقلل الشعور بالجوع أثناء ساعات الصيام، ويجب أن تحتوى على البروتينات والدهون والكربوهيدرات المركبة (كالبقوليات).
- من السلوكيات الخاطئة المتبعة تناول الوجبات السريعة على السحور على الرغم من كونها غنية بالدهون والأملاح فهى تزيد من الإحساس بالعطش فى اليوم التالي.

قدم تلك النصائح الدكتور محمد عفيفى اخصائى التغذية بالمعهد القومى للتغذية

6 أكلات تزيد من لبن الأم «الصائمة»

تعد فترة الرضاعة الطبيعية أهم الفترات في حياة الطفل، حيث تساعد على تقوية جهازه المناعي وتلبي احتياجه للعديد من العناصر والفيتامينات والمعادن التي تجعله يتمتع بصحة جيدة، لذلك يعتمد الطفل في فترات حياته الأولى بشكل أساسي على حليب الأم، ولكن خلال شهر رمضان قد يتأثر إنتاج حليب الأم بطول فترة الصيام التي تبلغ نحو 14 ساعة يوميًا.

مي هارون



تقول الدكتورة أماني طه أخصائي التغذية العلاجية إن الرضاعة الطبيعية بشكل عام لا تتأثر بالصيام ولكن صحة الأم الجسدية مرتبطة فى الأساس بالتغذية الصحيحة طوال الشهر مع الصيام فإذا التزمت الأم بالنصائح الغذائية السليمة وكانت لا تعاني من أمراض مزمنة فلن تعانى بسبب الصيام، مضيفة أن حليب الرضاعة لا يتأثر أيضا بالصيام على عكس ما هو شائع فى أوساط الأمهات وبالطبع نحن هنا نتحدث عن الأطفال الذين لم يتجاوزوا الستة أشهر فمن هم دون ذلك يكون اعتمادهم الأساسي على حليب الرضاعة أما الأطفال الأكبر سنًا فيسهل معهم الصيام حيث يمكن للأم أن تخصص رضعة واحدة خلال ساعات الصيام بجانب الطعام الخارجي.

ونصحت طه المرضعات بتناول بعض الأطعمة المهمة التي يجب أن تتناولها فى شهر رمضان والتي تساعدها على إدرار الحليب مثل:

١- الخضراوات الورقية داكنة اللون فهي غنية بالعديد من العناصر المفيدة لصحة أنسجة الثدي والقنوات اللبنية.

٢- بذور السمسم من الأغذية المهمة لإدرار الحليب وهناك العديد من الأطعمة المحضرة من بذور السمسم كالطحينة والحلاوة الطحينية، ولكن لا ننصحكِ بالإكثار من تناولها لاحتوائها على نسبة عالية من السكر التي قد تسبب زيادة وزنك.

٣- الفاكهة المجففة تعد جميع أنواع الفواكه المجففة عوامل محفزة لإنتاج الحليب وزيادة كميته.

٤- الأسماك تعمل على إنتاج الهرمونات اللازمة لإدرار الحليب وزيادة.

٥- البروتينات: تعمل البروتينات على زيادة إدرار الحليب، لذا عليك تناول البروتينات سواء كانت اللحوم الحمراء أو الدجاج.

٦- البنجر يقاوم إصابتك بالأنيميا خلال فترة الرضاعة والتي تكونين أكثر عرضةً الإصابة بها وتنصح أخصائي التغذية المرضع بضرورة الأكثار من شرب الماء والحليب خلال فترة الإفطار لأن السوائل بشكل عام مهمة للرضاعة وتعوضك عن ساعات الصيام الطويلة بالنهار، كما تنصح بضرورة الابتعاد عن الكافيين والمشروبات المحتوية على نسبة عالية من السكر والملح فهما يعملان على سحب الماء من الجسم وبالتالي ستشعرين بالجفاف كما نصحت بتنوع الغذاء السليم على مائدة الإفطار وأن تحتوي على قدر بسيط من النشويات وقدر عال من الألياف والخضراوات والبروتينات وتناول البروتين النباتي يوما على أقل فى الأسبوع مثل الفاصوليا، والعدس، والمشروم، والبروكلي، والابتعاد عن الجبنة الرومي فى السحور لأنها تحتوي على كميات هائلة من الملح الذي يفقدك نسبة كبيرة من السوائل فتشعري بالجفاف خلال ساعات الصيام.

المشروبات الرمضانية.. صحة أفضل ومناعة أقوى

مع اقتراب قدوم شهر رمضان الكريم وكذلك قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة يزداد الإقبال على تحضير وتناول الكثير من المشروبات جنبا إلى جنب مع تحضير الموائد ولذلك يجب علينا أن نعلم أن بعض من هذه المشروبات غنى بالكثير من المغذيات المفيدة لصحة الإنسان والبعض الآخر قد لايتناسب مع بعض الحالات المرضية أو يحمل مواد ضارة لجسم الإنسان، هذا ما أكده الدكتور أكرم حمدان سالم محمد، أخصائى التغذية العلاجية بقسم التغذية الإكلينيكية بالمعهد القومى للتغذية:

منال سليم



د. أكرم حمدان

وأوضح أن من هذه المشروبات الرمضانية السوبيا المصنوعة من جوز الهند الغنى بعنصر المنجنيز الهام فى عملية هضم الكربوهيدرات والبروتين وكذلك السلينيوم الذى يحمى الجسم من الشيخوخة والأمراض السرطانية لدوره كمضاد أكسدة ، إحتواء جوز الهند على الدهون متوسطة السلسلة يلعب دورا هاما فى الوقاية من أمراض القلب وتصلب الشرايين، أيضا يلعب دورا هاما فى التحكم فى سكر الدم نظرا لانخفاض المؤشر السكر له.

عصائر الفاكهة الطازجة: عصائر الفاكهة الطازجة من المشروبات الغنية بالكثير من المغذيات المفيدة للحفاظ على سلامة الجسم من هذه العصائر، حيث تحتوى الفاكهة الطازجة الفيتامينات الذوابة فى الماء مثل فيتامين «ب١ » وفيتامين «ب٢» وفيتامين «أ» وكذلك تتميز بمحتواها العالى من فيتامين «ج» والكثير من مضادات الأكسدة.

الخروب: يعتبرالخروب من المشروبات الرمضانية الشهيرة واللذيذة أيضا بالإضافة إلى ذلك يحتوى على العديد من الفيتامينات مثل فيتامين «ب١» ، «ب٢» ، «ب٦» وأيضا الأملاح المعدنية مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والماغنسيوم وعال فى محتواه من الألياف وكذلك مضادات الأكسدة؛ ولذلك فإن الخروب يحمى الجسم من العديد من الأمراض مثل الضغط المرتفع وأمراض القلب وتصلب الشرايين ويعمل على تليين الكتلة البرازية والوقاية من الإمساك.

التمر هندى: يحتوى التمر هندى على العديد من العناصر المعدنية، مثل الماغنسيوم الهام فى تنظيم ضغط الدم والبوتاسيوم والحديد والكالسيوم والفسفور وكذلك يحتوى على الكثير من فيتامين «ب١» بالإضافة إلى فيتامين «ب٢» و«ب٣» الهامة لصحة الجهاز العصبى والجلد وكذلك عمليات التمثيل الغذائى أيضا يحتوى على العديد من مضادات الأكسدة التى تعزز وتقوى مناعة الجسم ضد العديد من الأمراض

قمر الدين: يعتبر قمر الدين من المشروبات الشهيرة والكثيرة الاستخدام فى رمضان ويتم تصنيع قمر الدين من السكر والمشمش . المشمش من الفاكهة الغنية بفيتامينات عديدة مثل فيتامين «أ – هـ» اللذين يساعدان على الحمياة من الغصابة بأمراض العيون مثل العمى الليلى وكذلك فيتامين «ج» الذى يحافظ على صحة وسلامة الجلد.

ويجب أن نتجنب الإفراط فى استخدام السكر فى تحلية المشروبات وأن نستخدم العسل الأبيض فى التحلية كبديل للسكر.





إشراف: محمد رفعت



أبرزهم «الزعيم» وبينهم ليلى علوي وإلهام شاهين وآسر ياسين

نجوم غابوا عن شاشة رمضان 2021

ساعات قليلة تفصلنا عن بداية الموسم الدرامي الجديد، ورغم عودة بعض الفنانين إلى الشاشة بعد غياب، إلا أن هذا الموسم يشهد أيضا غياب لبعض النجوم الذين تعودنا على مشاركتهم كل موسم بعمل جديد وعلى رأسهم الزعيم عادل إمام، الذي يغيب لأول مرة عن الدراما الرمضانية منذ سنوات مضت، تعود فيها الجمهور على مصاحبته لهم على الفطار في شهر رمضان، وكانت آخر الأعمال التي قدمها هو مسلسل «فالنتينو»، والذي شارك به العام الماضي.

سارة رفعت

كما تغيب الفنانة إلهام شاهين، عن موسم رمضان للعام الخامس على التوالي، بعد مشاركتها فى مسلسل «ليالى الحلمية» الجزء السادس إلا أنها كانت تخوض دراما رمضان بمسلسل «زى القمر» التى تقوم فيه ببطولة حكاية «حتة منى» إلا أن المسلسل خرج عن السباق الرمضانى وتم عرضه خارج رمضان.

وكذلك الأمر بالنسبة للنجمة ليلى علوى، حيث تشارك فى مسلسل «زى القمر» بحكاية «ست الهوانم» وذلك بعد غيابها عن رمضان منذ آخر أعمالها «هى ودافنشي».

وبعد أن كان من المعتاد أن تشارك الفنانة مى عز الدين فى موسم رمضان، إلا أنها تغيب عنه للعام الثانى على التوالي، وكان انشغال الفنان ظافر العابدين بتصوير الجزء الثانى من مسلسل «عروس بيروت» سبب عدم تواجده فى الدراما المصرية الرمضانية هذا العام، وذلك بعد أن تواجد فى المواسم السابقة بأعمال مثل «حلاوة الدنيا» و«ليالى أوجيني» و«تحت السيطرة».

ورغم النجاح الكبير الذى حققه الفنان آسر ياسين فى مسلسل «١٠٠ وش» الذى عرض العام الماضي، إلا أنه يغيب عنه هذا الموسم، وتغيب الفنانة ياسمين صبري، عن رمضان هذا العام، بعد مشاركتها خلال المواسم الماضية وكانت آخر أعمالها «فرصة ثانية» العام الماضي.

وبعد الانتقادات اللاذعة التى تعرض لها الفنان أحمد فهمى عن مسلسله «رجالة البيت» العام الماضي، قرر أن يغيب عن المشاركة فى الموسم المقبل، خاصة أنه أجل تنفيذ مسلسله الجديد «الكابيتانو» إلى عام ٢٠٢٢، بعد أن كان مقررا تصويره وعرضه فى ٢٠٢١، وذلك بعد مشاركته المواسم السابقة فى «ريح المدام» و«الواد سيد الشحات» واللذين قاسمها فيه الفنان أكرم حسني.

وينضم لقائمة الغائبين عن موسم رمضان، الفنان مصطفى خاطر، وتأجيل عرض مسلسله «تماسيح النيل»، بعد مشاركته المستمرة الأعوام السابقة من خلال مسلسل «عمر ودياب»، «طلقة حظ»، و«ربع رومي» و«هربانة منها» مع ياسمين عبدالعزيز.

وسألنا النقاد عن تأثير غياب النجوم بعد تعود الجمهور على رؤيتهم على شاشة رمضان، وقالت الناقدة ماجدة خير الله، إن كل عام أو كل عدة أعوام هناك فنانون ينسحبون من السباق الدرامي، وآخرون يحلون مكانهم ويأخذون الفرص وهذه طبيعة الأحوال فى الفن، والآن لم تعد تشغلنا فكرة اسم الفنان كما سبق، فالمهم هو أهمية المنتج الفنى الذى يقدم ويمكن أن تقدم أعمال فنية بأسماء كبيرة وتكون المحصلة ضعيفة من حيث المشاهدة وجودة العمل.

وأكد الناقد الفني، نادر عدلى، أن هذا الموسم يشهد عودة قوية لكثير من النجوم، وغياب القليل منهم قد يكون تخوفا من فيروس كورونا، أو لأسباب أخرى، ولكن فى العموم غياب الفنان طويلا عن الشاشة، لن يؤثر ذلك على نجوميته وشعبيته، مشيرا إلى هناك نجوما ابتعدوا وعندما عادوا فوجئوا بلهفة الجمهور إليهم، لذلك حققوا نسبة مشاهدة عالية ولمع نجمهم من جديد وبسرعة.

> **النقاد: فرصة للعودة بأعمال قوية وضخمة**

وقالت الناقدة خيرية البشلاوي، إن تكرار نجاح كثير من المسلسلات خارج الموسم الرمضاني، ساعد بعض النجوم على قرار غيابهم، كما أن عدم التخطيط المسبق للموسم الرمضاني والتحضير له قبل بدئه بشهرين وثلاثة مع وجود بعض الأزمات أثناء التصوير، يسبب ضيقا للوقت وعدم اللحاق بالموسم الرمضانى وبالتالى يقرر القائمون على العمل انسحاب المسلسل.

وتابعت: بالتأكيد تواجد الفنان خلال موسم رمضان، شيء مهم، ولكن غيابه أيضا لبعض الوقت مهم، حيث يمنحه فرصة قوية لانتقاء الأعمال المعروضة عليه، وعودته بعمل قوي، يجعله يلمع من جديد من خلال البصمة التى يتركها عند المشاهد، وليس التواجد من أجل التواجد.

وأكدت على أن العرض الدرامى ليس مرتبطا بشهر رمضان فقط، فالعرض الآن طوال العام مثلما كان سابقا، وأفضل مثال على ذلك، النجمتان إلهام شاهين وليلى علوي، اللتان لم تشاركا فى موسم رمضان منذ سنوات، ومع هذا تظل نجوميتهم كما هي، حيث يعرض لهم أعمال خارج رمضان.

وأشار الناقد محمود قاسم إلى أن غياب بعض النجوم عن رمضان لموسم أو أكثر، قد يؤثر بعض الوقت، ولكنه لا يؤثر طوال الوقت خاصة بعد أن أصبح العرض طوال العام، وتعددت المواسم، فلم يعد هناك ضرورة لتمسّك النجوم بعرض أعمالهم فى رمضان، خاصة وأيضا تعددت المنصات الرقمية التى أصبحت منافسا قويا للتلفزيون خلال الآونة الأخيرة، وتنتج لها أعمال جديدة بجودة عالية.

منير.. أنغام.. أصالة.. بهاء سلطان

صراع الكبار على تترات المسلسلات

سارة رفعت

يشهد ماراثون رمضان منافسة قوية على مستوى «تترات المسلسلات» وموسيقاها التصويرية، خاصة أن هذه المقدمات الغنائية تظل عالقة في أذهان المشاهدين لسنوات طويلة، كما أنها لو نجحت مع الجمهور يمكن أن تكون سببًا في رفع اسم النجوم المؤدين لها، ولذلك أصبحت التترات جزءًا لا يتجزأ من العمل وتحولت إلى مباراة بين المنتجين لاستقطاب أهم نجوم الغناء.

كانت المطربة أنغام من أوائل نجمات الغناء اللاتي أعلن عن الاشتراك فى غناء أحد المقدمات الموسيقية لأعمال رمضان، وهو مسلسل «نسل الأغراب» بطولة النجمين أحمد السقا وأمير كرارة، وكتبت عبر حسابها على موقع التغريدات «تويتر»: «تتر مسلسل نسل الأغراب فى رمضان » .

كما أعلن الكينج محمد منير، عن غنائه تتر مسلسل «الاختيار٢» بطولة النجمين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، ومن المقرر أن يقدم منير أكثر من أغنية داخل أحداث العمل.

ويغني الفنان حمادة هلال، تتر مسلسل «المداح» الذي يلعب بطولته وينافس به بالماراثون الرمضاني ٢٠٢١، ومن المتوقع أن يقدم هلال فى التتر قصيدة دينية فى مدح الرسول، أما عن مسلسل «ملوك الجدعنة»، فيقوم بغناء تتر المسلسل، المطربان أحمد سعد وبهاء سلطان، ومن المقرر أن يتم تقديم عشر أغاني خلال العمل، الذي يعود به الفنان مصطفى شعبان والفنان عمرو سعد لدراما رمضان بعد غياب.

وتتعاون الفنانة أصالة مع الملحن محمد رحيم لتقديم تتر مسلسل «بنت السلطان» بطولة الفنانة روجينا، والتي تلعب دور البطولة المطلقة لأول مرة، ونشر عبر صفحته على «إنستجرام»، صورة لبوستر المسلسل، وكتب: «بسم الله توكلنا على الله، دعواتكم إن شاء الله الموسيقى التصويرية والألحان والتوزيع لمسلسل بنت السلطان رمضان ٢٠٢١، الأغنية كلمات الشاعر عمرو حسن، غناء الفنانة أصالة، بطولة روجينا، تأليف أيمن سلامة إخراج أحمد شفيق»، وكانت أصالة قامت بغناء مقدمة مسلسل «السيدة الاولى».

ويقدم المطرب الشعبي رضا البحراوي، تتر مسلسل «النمر»، الذي يلعب بطولته الفنان محمد عادل إمام، وهنا الزاهد وعدد من النجوم.. وتقول كلمات الأغنية : «النمر أول ما بيظهر يخض.. واللي يقف قدامه يجيبه الأرض.. كله يتلبش من دخلته.. صاحب هيبة وعارف سكته.. عنده قوة تسوق بشرية».

كما أعلن المطرب رامي جمال عن غناء تتر مسلسل «بين السما والأرض»، ونشر جمال، بوستر المسلسل عبر حسابه على «إنستجرام»، وعلق: «أول تتر بصوتي إن شاء الله لمسلسل بين السما والأرض.. من إنتاج سينرجي، وبطولة مجموعة من أهم نجوم مصر والوطن العربي وإخراج المخرج العبقري محمد العدل»، مضيفا أن أغنية «ممثلين» من كلمات نور الدين محمد، ألحان أحمد العدل، وتوزيع إلهامي دهيمة وأحمد حسام.. وعد هتبسطكم إن شاء الله».

«بين السما والأرض» مكون من ١٥ حلقة، ومأخوذ عن القصة الشهيرة لأديب نوبل نجيب محفوظ والتي تم تحويلها من قبل إلى فيلم من إخراج صلاح أبوسف ، وهو سيناريو وحوار إسلام حافظ، إخراج محمد العدل، وبطولة هاني سلامة، درة، أحمد بدير، أحمد رزق، نجلاء بدر، يسرا اللوزي.

من جانبها، نفت الفنانة شيرين عبد الوهاب الأخبار التي انتشرت عن تقديمها لتتر مسلسل فى رمضان ٢٠٢١، وأكدت شيرين أنها حتى الآن لم تتعاقد على غناء أي تتر من تترات مسلسلات رمضان.

وكتبت عبر حسابها على موقع «تويتر»: «بعد نزول أخبار وجود صوتي على تتر مسلسل فى رمضان أؤكد عدم وجود أي تعاقد بذلك حتى الآن، تصبحوا على خير».

وكانت أخبار انتشرت عن تقديم شيرين عبد الوهاب لتتر مسلسل «لحم غزال» للفنانة غادة عبد الرازق.

والذى منه

كل عام والأمة الإسلامية بخير .. جاء شهر رمضان بروحانياته وسهراته الفنية. رمضان (كان الموسم الوحيد فى السنة الذى ينتج فيه التليفزيون ذلك الشكل من البرامج الترفيهية المعروفة بالفوازير)..

برنامج «على رأى المثل» أول نوع من فوازير رمضان فى التليفزيون، وتم تقديمه عام ١٩٦١ (بعد ٧ أشهر من افتتاحه). فكرة اعتمدت على تقديم تمثلية درامية مضمونها يحتوى على ما يشير إلى مثل من الأمثال الشعبية، وفى الختام كان المطلوب من المشاهد معرفة هذا المثل.

قيمة الجائزة للفائز فى حل الفوازير فى أول رمضان كانت ٣٠ جنيها مصريا، مبلغ كان يعادل بأسعار ذلك الوقت ٦٠ كيلو لحم عجالى، وكان يماثل مرتب مدير عام ..

وبعدما قدم المخرج محمد سالم (أشهر مخرجى الرعيل الأول فى التليفزيون) فوازير رمضان مع ثلاثى أضواء المسرح (سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد)، ظل التليفزيون مستمرا فى تقديم فوازير الثلاثى حتى عام ١٩٧٤. (شهر زاد برنامج غنائي شارك فيه عبدالمنعم مدبولى، ومنى قطان عام ٧٩ وكمان فى شكل فوازير).

ومع تحويل إدارة الدراما وأفلام التليفزيون إلى قطاع مستقل (قطاع الإنتاج) قدم رئيسه ممدوح الليثى شكلا مماثلا مع المخرج فهمى عبدالحميد، والنجمة نيللى كانت البطلة الأولى من عام ١٩٧٦ومن عام ١٨٨١ حل سمير غانم (بمفرده دون جورج) بطلا للفوازير حتى عام ١٩٨٤. فى هذه الفوازير ابتدع المخرج فهمى عبد الحميد شخصية فطوطة (الكروما كانت إضافة لفنون الإخراج وقتها انفرد بها فهمى عبدالحميد)، وجاءت بعد فوازير سمير فوازير شريهان لثلاثة مواسم، ثم عادت نيللى إلى الفوازير عام ١٩٩٢ بفوازير ورق ورق (مات فهمى عبدالحميد وقت تصويرها فى لوكيشن التصوير وأكمل التصوير مساعده وتلميذه المخرج جمال عبد الحميد) .

فى مواسم نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات جاءت فوازير شاركت فيها ليلى علوى ومدحت صالح وفوازير شاركت فيها صابرين وهالة فؤاد ويحيى الفخرانى . كما قدمت هيام طعمة موسما فى تلك السنوات.

محمد ناصر العمدة



والله بعودة

«أرض الرّحالة».. رحلة ممتعة للخيول المتعبة

يكتسب الفيلم الأمريكي «أرض الرّحالة» من إخراج كلوي تشاو ثراءه من عناصر فنية كثيرة كانت في مستواها الرفيع، خصوصا عناصر التشخيص والتصوير والموسيقى التصويرية والإخراج، لكن أفكار الفيلم أيضا متعددة المستويات، فيمكن أن تقرأ السيناريو المأخوذ عن كتاب واقعي من تأليف جيسيكا برودر باعتباره إعلانا عن حلم أمريكي بديل، بالسفر والترحال، بعد خذلان الحلم التقليدي للكثيرين

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يبدو الفيلم مثل قصيدة شعر في حب الطبيعة

تعلن الحكاية عن إحباط يؤدي إلى خلق حلم ومجتمع جديدين

لذلك يبحث البعض عن حياة جديدة موازية، وبدلا من فكرة المنزل المستقر، هناك دعوة إلى التحرر، وإلى أن تحمل منزلك معك، ويمكن أن ترى الفيلم أيضا باعتباره محاولة للعودة إلى الطبيعة، والاندماج معها، بعد إساءات كثيرة صنعها الإنسان، ودمرت بيئته، والفيلم من زاوية ثالثة يوسع فكرته بأن يقدم فكرة الرحيل بشكل عام، الرحيل عن المكان، والرحيل عن الأحبة، والرحيل الذي يصنعه الموت والغياب الأبدي، وفي كل فكرة من هذه الأفكار ما يدعو إلى التأمل العميق.

ربما كان بناء الفيلم يستحق عناية أكبر، لضبط خطوطه، لكننا في النهاية أمام رحلة ممتعة تشبه قصيدة الشعر، بطلتها امرأة تجاوزت سن الشباب هي فيرن (لعبتها ببراعة فرانسيس ماكدورماند)، فصلت من عملها في مصنع، وتوفى زوجها الذي أحبته، فذهبت إلى مكان بعيد لكي تعمل في شركة أمازون، ومن هناك تتعرف على صديقة تقودها إلى عالم الرحالة الذين يعيشون في سياراتهم، وينتقلون من مكان إلى آخر بحثا عن العمل، وهكذا تندمج فيرن تماما في هذا العالم، وتكتشف الطبيعة، وترفض في النهاية أن تعود إلى بيتها القديم في مدينة إمباير، وتودع أيضا المصنع الذي أغلقوه، وتنضم إلى أرض الرحالة، وهي أرض باتساع أمريكا كلها.

لو تأملت قليلا في إطار الأحداث فلن تجد شيئا ضخما يحدث، إنما هو فيلم يجعل من الطريق وسيلة وغاية في نفس الوقت، وبينما يعتبر الحصول على منزل ثابت وعائلة مستقرة جزءا من فكرة الحلم الأمريكي التي تتبناها الكثير من الأفلام الهوليودية، فإن «أرض الرحل» يبدأ بتسريح عمال مصنع ضخم في العام ٢٠١١، أي أنه يكسر منذ البداية حلم النجاح الاقتصادي، وفي أول مشهد تغادر فيرن منزلها، وتسافر بعربتها الصغيرة التي تحولت إلى بيت، لتتكسر صورة البيت العادي، ثم نكتشف أن فيرن من ضحايا الفشل الاقتصادي، وأنها تركت المصنع، وتبحث الآن عن عمل، وبعد قليل نكتشف أنها بلا أولاد، وزوجها توفي، أي أنها بلا أسرة، وحتى عندما تعود فيرن للاقتراض من أختها، فإنها تؤكد من جديد أنها لن تستقر معها، وهو نفس ما تفعله مع صديقها الرحالة العجوز ديف (ديف ستراثيرن)، فقد أعجب ديف بها، ولكنه اختار أن يعود الى ابنه، وعندما زارته في بيته، لم تستطع أن تبقى، وعادت إلى حياة الترحال.

فيرن إذن تقدم حلما بديلا، بل يقال صراحة في الفيلم إن هذا الحلم بالترحال هو الحلم الأمريكي الحقيقي، وإن كان واضحا أن هناك شعورا عاما بالإحباط من ضغوط حياة مادية لا ترحم، ومن مشكلات شخصية، وأوضح نموذج لذلك هو بوب ديفز، وهو شخصية حقيقية يقوم هو نفسه بدوره في الفيلم، فنراه وهو يهاجم قسوة وسطوة الدولار، ويتحدث عن مجتمع يحول أفراده إلى خيول، يستنزف جهدهم، ثم يتركهم في المزارع، ولذلك قرر بوب أن يساعد هؤلاء المحبطين من المجتمع الرأسمالي، وأن ينظم لقاءات لهؤلاء الرحالة، تجعلنا حرفيا في مجتمع جديد، وبوب أيضا مكسور على المستوى الشخصي بعد أن رحل عنه ابنه، وهو نوع آخر من الرحيل مؤلم وموجع، ويتطلب كذلك مواجهته بكل شجاعة.

تتأمل فيرن في رحلتها حكايات تسمعها من أصحابها، وتلجأ المخرجة إلى شخصيات حقيقية تؤدي دورها بنفسها، لكي يكون تعبيرها من القلب، ولكي يذكرنا الفيلم طوال الوقت بأن فكرة أرض الرحالة ليست خيالية، وأن الكتاب المأخوذ عنه الفيلم هو كتاب عن ظاهرة حقيقية، وأبطاله شخصيات حقيقية، فهناك مثلا ليندا ماي زميلة شركة أمازون العجوز، التي وجدت نفسها وحيدة وعلى الهامش، ففكرت في الانتحار، ولكن حياة الترحال جعلتها تتمسك بالأمل، وهناك أيضا سواكين العجوز المريضة بالسرطان، والتي تنتظر الموت بعد عدة شهور، ومع ذلك فإنها سعيدة بحياتها التي عاشتها، وسعيدة بأن ترى العالم في رحلة طويلة أخيرة، وهي السيدة الطيبة التي ستترك أشياءها ل فيرن، كما أنها ستساعدها على إصلاح سيارتها الصغيرة.

لن تشاهد في الفيلم أمريكا التقليدية حيث ناطحات السحاب، والشوارع المكتظة بالسيارات، وحتى المنازل المغلقة على أصحابها لن نجدها سوى في مشاهد قليلة لأسرة شقيقة فيرن، ولأسرة ابن ديف، أما الفيلم بأكمله فهو في الطرق، أو وسط الطبيعة، مثل الجبال والصحاري والأنهار، وهذه الطبيعة ليست خلفية للأحداث، بل هي الحياة نفسها، ورغم أن اللقطات البعيدة سائدة، وهي مشاهد جغرافية بالضرورة، أي تبرز علاقة الإنسان بالمكان، إلا أنه لا انفصال بين الشخصيات وأماكنها، ومن وقت الى آخر، تقدم مخرجة الفيلم مشاهد فوتو مونتاج شاعرية جميلة تبرز استمتاع فيرن بالحياة البرية، فنراها مثلا وهو تسبح في بحيرة، أو وهي تجري مثل طفلة وسط الجبال، وفي مشاهد كثيرة تتابع الشمس حركة فيرن، فكأن النور يرعاها، وفي مشهد آخر طريف تزور فيرن مع ديف مكانا لتربية التماسيح والثعابين، فتفزع منها، ولكنها تبدو سعيدة، وكأنها وجدت في الطبيعة، وفي رفاقها من الرحالة، عالما بديلا كانت تبحث عنه.

عالم الرحالة يصنع صداقاته أيضا، بل إن فيرن تلتقي ديف مرة أخرى في مكان جديد، وهو نفس ما يحدث لها مع الشاب ديريك، الذي التقته بالصدفة في مكان آخر، كانت قد منحته سيجارة وولاعة من قبل، فأهداها هو في المرة الثانية ولاعة كهدية، وأهدته هي قصيدة حب لحبيبته البعيدة، وهكذا يجمّع الترحال بدلا من أن يفرّق، وهكذا أيضا تصنع الرحلة علاقة متينة، لا تقل أهمية وتأثيرًا عن علاقات المجتمع التقليدي.

فيلم «أرض الرحالة» يصالح أبطاله على ماضيهم، وعلى ذكرياتهم، ويعيد الاعتبار للفرد بعد أن همشته ظروفه الاقتصادية، التصالح يمتد أيضا إلى الطبيعة بكل مفرداتها، بل إننا نرى العالم كلها من خلال فجوات صخرة صغيرة أهداها ديف إلى فيرن، وهناك كذلك تصالح مع فكرة الموت والغياب، والفيلم بأكمله مهدى في نهايته إلى كل الذين اختاروا الغياب، إنها عودة كاملة إلى البساطة وإلى محاولة تقبل الحياة بكل ما فيها.

تنفى فيرن أنها مشردة أو بلا مأوى، لكنها فقط اختارت ألا تعيش في منزل ثابت، أرادت أن تغير حياتها، وأن تصنع مجتمعها الخاص، أرادت أن تمتلك الحياة بعد موت زوجها، وأن تنضم إلى بقية الخيول المتعبة بسبب قسوة الحياة، ليصنعوا معا عالما أكثر انسجامًا، وأكثر تعاطفًا، مع الإنسان، ومع الطبيعة.



محمد إمام ملثمًا وطارق لطفي إرهابي وكرارة يطعم الأسد في فمه

نجوم رمضان بالكُحل والعمامة والأسنان الفضية..

تشهد مسلسلات رمضان هذا العام منافسة شديدة بين النجوم، ليس فقط على نسبة المشاهدة وكعكة الإعلانات ولقب الأفضل، ولكن أيضا على «التقليعات» الجديدة ومحاولة الظهور بشكل مختلف للفت الأنظار وجذب المزيد من الانتباه.. وإليكم أغرب تقليعات نجوم رمضان..

أحمد نايل

فى مسلسل «نسل الأغراب»، يظهر النجم أحمد السقا بالجلباب الصعيدي الأسود وهو يضع فى فمه بعض الأسنان الفضية الغريبة والتي تم تركيبها له بعد خسارة أسنانه فى أحد المعارك، أما الفنان أمير كرارة فيظهر للمرة الأولى بالجلباب واللحية وهو يضع الكحل فى عينيه، ويظهر فى أحد مشاهد المسلسل وهو يمسك بقطعة من اللحم بفمه ويقوم بتقديمها لأحد الأسود وهو قريب جدا منه حيث يأكل الأسد اللحم من فم أمير كرارة.

وبعد غياب كبير عن الدراما ظهر النجم عمرو سعد بإطلالة جريئة حيث ظهر مفتول العضلات وعاري الصدر فى «البرومو» الخاص بمسلسل «ملوك الجدعنة»، والعمل تدور أحداثه فى حارة شعبية.

كما يظهر الفنان محمد إمام فى الأفيش الخاص بمسلسله الجديد «النمر»، ملثما ومرتديا قناعا لا يكشف سوى عن عينيه فقط، وقد أثارت الصورة تفاعل عدد كبير من المتابعين وربط المتابعين مظهر محمد إمام بالشخصية التي قدمها والده الزعيم عادل إمام فى فيلم المشبوه، حيث كان اسم شخصية إمام الأب فى «المشبوه» هو ماهر النمر، نظرا لسرعته وخفة حركته كما ورد فى أحداث الفيلم.

وظهر المطرب حمادة هلال فى «البرومو» الرسمي لمسلسل «المداح» بملامح رجل مسن وشعر أبيض وجلباب، وهو الطابع المميز لشخصية «صابر المداح» التي يقدمها من خلال المسلسل الذي يشاركه بطولته نسرين طافش، وأحمد بدير وخالد سرحان، ومن تأليف أمين جمال، وليد أبو المجد وشريف يسري وإخراج أحمد سمير فرج.

ويظهر الفنان طارق لطفى هو الآخر من خلال أحداث مسلسل «القاهرة.. كابول»، بمظهر جديد تماماً عليه ولم يتعوده الجمهور منه، حيث يجسد دور إرهابي، ويبدو بلحية طويلة وعمامة كالتي يرتديها أفراد الجماعات التكفيرية، كما يشبه زعيم القاعدة أسامة بن لادن.. والمسلسل يشارك فى بطولته فتحي عبد الوهاب وحنان مطاوع ونبيل الحلفاوي، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج حسام علي.

طارق لطفي

عمرو سعد

أمير كرارة

محمد إمام



دراما المنصات وأوجاع السينما

عندما ظهر التليفزيون قالوا إنه سيقضي على الإذاعة ويؤثر سلبيًا على السينما لأن الجمهور سيفضل مشاهدة الأفلام فى بيته ولن يجد نفسه مضطرًا للذهاب إلى قاعات العرض خصوصا مع ازدحام المواصلات وارتفاع أسعار تذاكر السينما، وهو ما لم يحدث لأن السينما بالنسبة للكثيرين، تعتبر بمثابة «خروجه» وفسحة حتى بالنسبة للأجيال الجديدة التي تفضل سينمات «المولات» لقضاء يوم كامل بين «الشوبينج» وتناول الطعام ثم مشاهدة فيلم فى إحدى القاعات التي أصبحت منتشرة خلال السنوات الأخيرة فى كل المراكز التجارية.

والراديو أيضاً لم يندثر أو يختفي، لكنه انتقل من غرفة الصالون زمان إلى المطبخ والسيارة، وظهرت محطات إذاعية خاصة ولم يعد الأمر مقتصرًا على المحطات الحكومية، كما ظهرت مئات المحطات على الإنترنت، وأصبح «البودكاست» مؤخرًا منفذًا بديلاً لعشرات الموهوبات والموهوبين الذين لم يستطيعوا الحصول على فرصة عمل فى محطات الإذاعة الحكومية والخاصة.

ونفس الحال ينطبق على المنصات الإلكترونية الجديدة، سواء كانت عالمية مثل «نتفليكس» أو عربية مثل «شاهد»، أو محلية مثل «واتش ات»، والتي أصبحت وسيلة جيدة للغاية لعرض الأفلام والمسلسلات، وبعضها أصبح ينتج مواد درامية متنوعة ويستقطب أسماء كبيرة ونجمات ونجوما كبار فى عالم التمثيل والإخراج والتأليف ويتيح الفرصة للعديد من الوجوه الجديدة فى كل أفرع الفن، والذين لم يكونوا يجدون مثل تلك الفرص قبل ظهور المنصات الإلكترونية، بسبب سيطرة «الشللية» على الوسط الفني كله منذ سنين طويلة.

والجميل أن تصل منصة «نتفليكس» الدولية بالدراما التليفزيونية المصرية لأول مرة إلى العالمية، بعد أن وصلت «سينمانا» إلى العالمية منذ فترة بعيدة بفضل عرض أفلامنا فى المهرجانات الدولية وفوز بعضها بالعديد من الجوائز المهمة، فضلاً عن مشاركة فنانين مصريين مثل عمر الشريف من الجيل الذهبي، وعمرو واكد وخالد النبوي فى بطولة أفلام عالمية، وذلك بعد إنتاج الشبكة لمسلسل «ما وراء الطبيعة»، والذي تم ترجمته إلى نحو ٢ لغة، ودبلجته بتسع لغات وعرضه من خلال الشبكة فيما يزيد على مائة دولة، وهو إنجاز غير مسبوق ويحسب للدراما المصرية.

وإذا كانت المنصات الإلكترونية ستزيد رئة جديدة للدراما التليفزيونية، بعد دخولها فى مجال الإنتاج ومشاركتها لبعض القنوات الفضائية وشركات الإنتاج فى تقديم أعمال فنية مشتركة، فضلا عن الحصيلة التي تدفعها لتلك الشركات والقنوات الفضائية لعرض أعمالها وهو ما يشجع على مزيد من الإنتاج الدرامي، والذي كان قد بدأ فى التراجع بعد جائحة «كورونا»، إلا أن هذه المنصات أصبحت تمثل خطرًا حقيقيًا على السينما خصوصًا فى ظل الإجراءات الاحترازية التي تقلل من الحضور الجماهيري وتعمق من أزمة الشاشة الفضية، وتهدد بتحول الإنتاج إلى تلك المنصات لعرض الأفلام حصريًا على شاشاتها وحرمان الجمهور من مشاهدتها فى دور السينما.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

منصب رئيس الوزراء فى العالم العربى.. فخرى أحيانا كثيرة.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

موقف إثيوبيا فى قضية سد النهضة عريان تماما.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

الفلسطينيون غادروا مربع الانقسام إلى الأبد.
جبريل الرجوب
فى حوار مع مجلة (صباح الخير)

لا سبيل أمام الحكومة سوى الاستجابة للمعارضة البناءة التى تهدف إلى تحسين أحوال الناس.
د. شوقى السيد
فى مقال بجريدة (الوفد)

ما حدش تعبنى فى حياتى أنا اللى تعبت نفسى.
الفنانة إلهام شاهين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السيرة)
على شاشة (dmc)

أتمنى لنادى الزمالك أن يتجاوز أزماته بأبنائه.. وليس بطراطير وبهلوانات.
ممدوح عباس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

كورونا ضيف ثقيل.. يأبى أن يرحل
ساهر ممدوح
(الإسكندرية)

الناس تعبت من التعايش مع الأزمات.
مها مصطفى
(شبين الكوم)

ولكن لا أرى أحدا !



كلما أتذكر مقولة الشاعر العباسى دعبل الخزاعى:
(إنى لافتح عينى حين أفتحها.. على كثير ولكن لا أرى أحدا)..
أشعر وكأن الخزاعى يعيش معنا فى هذا الزمن الردئ!!

التنكيد على المواطن !

الحكومة فى بلاد بره:
هدفها إسعاد الشعب..
والحكومة فى بلاد جوه:
غرضها التنكيد على المواطن!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما هى أشهر أنواع الحرب الباردة؟
محمود هانى محمود
(بنى سويف)

جيم جواب: الزواج!!

فكر واربح

أحد المتصارعين على صدارة المشهد فى كل العصور.. قال فى حوار تليفزيونى: أنا صاحب مدرسة!!
مدرسة إيه؟
١ - مدرسة هز الوسط!
٢ - مدرسة المشى على الحبال!
٣ - مدرسة الأقنعة المزيفة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا مسرحية الموسم وكل موسم: (أراجوزات فى كل المناسبات)!!

المنتشرون في المشهد.. والخارجون من الصورة !

الناس أنواع وأصناف..
أكثرهم شيوعا: النوع الواطى..
وأقلهم وجودا: الصنف المحترم..
أما النوع الواطى:
فهو يشوه صورة من حوله مع أول خلاف فى الرأى أو اختلاف فى الرؤية..
حتى لو كان أكثر المرتبطين به..
رصيد الأقربين لديه وهم..
ومكانة الآخرين عنده سراب..
يا ويل من يخرج عن رأيه..
ويا سواد ليل من لا يتفق مع رؤيته..
يتعامل وكأنه يحتكر الصواب..
يتكلم وكأنه يمتلك الحكمة..
يتناقش وكأنه لا ينطق عن الهوى..
فى نفسه غرض حقير..
وفى قلبه مرض عضال!
وأما الصنف المحترم:
فهو يحافظ على صورة من يتعامل معهم ويتعاملون معه..
حتى فى أوقات الخلاف والاختلاف..
يحترم الآراء المخالفة لرأيه..
يقدر القناعات المغايرة لقناعاته..
يتفهم القرارات المعارضة لقراراته..
يسمح للآخرين بمساحات ينطلقون فيها كما يشاءون ويحبون ويرغبون فى إطار منظومة القيم والمبادئ والأخلاق.
الواطيون:
يتكاثرون.. ينتشرون.. يملأون المشهد!
المحترمون:
ينقرضون.. يندثرون.. يخرجون من الصورة!!

اشتباك !





قانون الأحوال الشخصية الجديد خطوة إلى الأمام.
المستشار عبد الله الباجا
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حقائق وأسرار)
على شاشة (صدى البلد)

قانون الأحوال الشخصية الجديد عودة إلى الخلف.
نهاد أبو القمصان
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث القاهرة)
على شاشة (القاهرة والناس)

نزيف الحبر !



إذا الشعب يوما أراد الحياة..
يشاهدها على تردد ١٢٢٠٧ رأسى!

السعادة نسبية..
لكن القرف مطلق!

الوفاء من صفات الكلاب..
والغدر من سمات البشر!

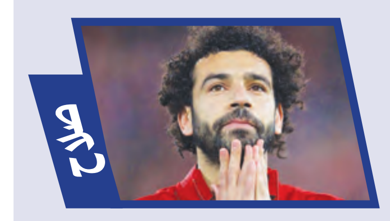
أمثال حلمنتيشية:
اللى اتلسع من شوربة الجواز..
ينفخ فى زبادى الناس العزاز!

اللهم آمين





اللهم اكفنا شر:
البطون التى شبعت بعد جوع..
والقلوب التى ماتت بين الضلوع..
والنفوس التى لا تعرف معنى الخشوع..
والحكومة اللى سياستها دموع فى دموع!!



نفت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ما تردد من شائعات حول فصل محمد صلاح نجم المنتخب المصرى وليفربول من المعهد العالى للدراسات المتطورة
وأن اللاعب مقيد بالمعهد والفرصة متاحة أمامه لاستكمال دراسته..



نفى سيد زيزو، والد أحمد سيد «زيزو» لاعب الفريق الأول بنادى الزمالك، وجود أى مفاوضات بين نجله والأهلى خلال الفترة الحالية، مضيفًا أن اللاعب تلقى عرضًا رسميًا من العين الإماراتي..



يخاطب مسئولو اللجنة الثلاثية باتحاد الكرة عدة دول أوروبية من أجل استقدام حكام أجانب لمباراة الزمالك والأهلى المقرر لها ١٨ إبريل الجارى والمؤجلة من الجولة الـ٤ للدوري..



تواصلت إحدى شركات التسويق مع المغربى بدر بانون، لاعب الأهلي، لتوفير عروض احتراف أوروبية له خلال الفترة المقبلة..



تلقى لاعب الأهلى محمد مجدى «قفشة»، عروض احتراف من أندية بالدوريين التركى والفرنسى عن طريق أحد وكلاء اللاعبين بعد تألقه الفترة الأخيرة..



عاد كريم نيدفيد، لاعب وسط فريق النادى الأهلي، إلى تدريبات فريقه، بالكرة وفى الجيم فقط، وذلك بعد غياب حوالى عامين، على إثر خضوعه لجراحة فى الغضروف الخارجى للركبة بعد إصابته بتمزق فيه، خلال لقاء فريق مصر المقاصة بالدورى الممتاز فى شهر أبريل 2019، ورغم أنه كان مقررا له عودته بعد عدة أشهر وقتها إلا أن غيابه طال بسبب إما تسرع فى تنفيذ البرنامج التأهيلى أو نتيجة رشح بالركبة دون معرفة أسبابه.

مصطفى يحيى

«نيدفيد» لغز حيّر الأطباء

الإصابات تهدد القلعة الحمراء

وبعد عدة أشهر خضع لجراحة ثانية عقب إصابته بالتهاب بالغشاء الزلالى للركبة، ليقرر عدم التعجل فى العودة خوفا من تكرار الإصابة، وبعد إنهاء برنامجه التأهيلى استمرت آلام رشح الركبة ليقرر الجهاز الطبى للأهلى وجود خطأ ما فتم إجراء تحاليل لكنها كانت سليمة ولم توضح سببا للرشح، ليخضع لعملية ثالثة فى فبراير ٢٠٢٠، ورغم أنه مقررا له العودة أوائل سبتمبر الماضى، إلا أن آلام رشح الركبة عاودته كلما نزل أرض الملعب وشارك فى المران حتى كانت آخر إصابة بارتشاح الركبة فى شهر مارس الماضى.

الإصابات الكثيرة والغياب الطويل لنيدفيد دفع لجنة التخطيط لطلب تقرير عن هذه الأزمة، حتى أن محمد شوقي، رئيس اللجنة الطبية بالأهلى، أكد أن نيدفيد جاهز للمشاركة فى المباريات، لكن القلق هو ما يؤجل عودته، حيث يتم التعامل معه بحرص زائد بسبب كثرة الإصابات.

مصادر بالأهلى أكدت أن حالة نيدفيد حيرت الأطباء منذ إصابته، لا سيما بعد انتهاء برنامجه التأهيلى الأول، وأن هناك احتمالية فى أن يكون العامل أو الهاجس النفسى لعب دورا فى تأخر عودته للملاعب، بسبب قلقه من تكرار إصابته مجددا، وزاد على ذلك التشخيص الخاطئ فى إصابته وبرنامجه التأهيلى ما أفقده الثقة وزاد شعوره بالإحباط، خاصة أنه كلما يكون جاهزا للمشاركة فى التدريبات وفقا للفحوصات والتحاليل والتى تثبت سلامته فإن إصابته بالارتشاح تتجدد دون سبب واضح.

تلك الأزمة التى مر بها نيدفيد جعلت البعض يتصور احتمالية عدم تمكنه من العودة مجددا لسابق عهده مع الأهلى وأنه قد يسير على درب زكريا مهاجم الأحمر ويضطر للاعتزال مبكرا، والذى أكد بنفسه فى تصريحات سابقة فى بداية مرضه بضمور فى العضلات أن إصابته فى المقام الأول «نفسية» والتى ساهمت بشكل كبير فى تردى حالته الصحية.

وعلى مدار تاريخ كرة القدم محليا وعالميا، اضطر نجوم كثيرون لاعتزال الكرة بسبب تعرضهم لإصابات مزمنة، مثل محمود الخطيب رئيس الأهلى لإصاباته المتكررة وآخرها إصابة شديدة بالوجه مع علاجه بطرق خاطئة وحقنه بالكورتيزون ما أدى لتفاقم حالته، وعبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» بعمر ٢٧عاما بعد إصابته بكسر بالقدم وعلاجه بطريقة خاطئة ما سبب له ضمور بالعضلة الأمامية والسمانة، وسيد عبدالحفيظ فى عمر ٢٨ عاما لتكرار إصاباته حتى إصابته بصابونة الركبة، ومختار مختار بعمر ٣٠ عاما على إثر إصابة بالغة بالركبة.

د. سامى أبو بيه، أستاذ علم النفس التربوى وعميد كلية التربية الأسبق فى جامعة المنوفية، أكد أن العامل النفسى سواء إيجابى أو سلبى يؤثر على إنتاج أى شخص بالعالم، وهناك منغصات قد تسبب اضطرابا نفسيا لديه، وللأسف آخر ما نهتم به بمصر ونعتبرها رفاهية هى الحالة النفسية، وكما تقول عقيدة يابانية فإن النفسية السيئة ممكن تسلم صاحبها للموت بسهولة ولو العكس سيقاوم أى مرض حتى لو السرطان.

وتابع أن لاعب مثل نيدفيد ما يمده بالقوة فى الحياة من شهرة فى الإعلام وحب الجماهير وإحساس بالقيمة العالية هو لعبه لكرة القدم، خاصة فى نادى مثل الأهلى بشعبيته وما يمنحه حتى لجماهيره ولاعبيه ومسؤوليه من شعور القوة والأنا العالية، ومن ثم فإنه إذا تعرض لإصابة فى قدمه وقتها سيشعر بالخطر وأنه مهدد بعدم لعب الكرة مجددا التى هى مصدر رزقه وهذا الإلهام السابق ذكره.



كلمة حرة مباشرة



مصير الزمالك

الزمالك وضع نفسه فى موقف حرج للغاية فى دورى أبطال إفريقيا، ومصيره ظل معلقا بأقدام فريقى الترجى التونسى ومولودية الجزائرى حتى آخر لحظة، وكانت أيدى الزملكاوية على قلوبهم خوفا من التلاعب بهذه المباراة التى لا يلام أحد على نتائجها سوى لاعبى الزمالك الذين تهاونوا خلال مبارياتهم السابقة خاصة بعد تعادلهم مع المولودية فى القاهرة رغم الفوز عليهم فى عقر دارهم .. كثير من خبراء الكرة رفضوا فكرة أن يشارك الترجى فى مؤامرة التلاعب بنتيجة لقائهم مع المولودية وأنهم سوف يلعبون لسمعتهم وتاريخهم، خاصة أن المباراة على ملعبهم ومن الصعب أن يهزموا أو حتى يتعادلوا، لأنه قياسا لمستوى الفريقين فالترجى أقوى فنيا .. حازم إمام المحلل الرياضى ولاعب الزمالك السابق أكد أن الزمالك إذا نجح فى اجتياز دور المجموعات بدورى أبطال أفريقيا سيصل لمكانة جيدة فى البطولة، مضيفًا أن الترجى التونسى لن يضع نفسه فى موقف القيل والقال لأن الفريق التونسى كبير ويضم لاعبين كبار وهو نادى بطولات.

الزمالك كان يحتاج للفوز على تونيجيت السنغالى أمس السبت من أجل التأهل إلى ربع نهائى البطولة بشرط تعثر المولودية أمام الترجى فى الجولة الأخيرة من المجموعات.. ولكن المثير أنه قبل هذه المباريات كان هناك تصريح نارى من جانب مجدى تراوى المدرب العام فى فريق الترجى ليعلنها بوضوح أن هدف فريقه هو إقصاء الزمالك من البطولة على اعتبار أنه منافس قوى ومرشح للفوز بدورى الأبطال إذا أكمل المشوار لما يضمه من عناصر متميزة ..

تراوى أوضح أن خروج الزمالك من المسابقة الأفريقية سيسهل من قدرة الترجى على المنافسة على اللقب .. فى الآخر الزمالك هو من وضع مصيره بين أقدام الآخرين..

علامة ؟

هل هناك إجراءات أو محاذير من التلاعب فى نتائج المباريات المصيرية .. ومن يستطيع الإثبات ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



مصيلحي: «سيد البلد» يرفض إنشاء فرع للأهلى بالإسكندرية



أكد محمد مصيلحي، رئيس الاتحاد السكندري، أنه يرفض وبشدة فكرة إنشاء فرع للنادي الأهلي في الإسكندرية، مؤكدا أنها ستضر ناديه كثيرا وأن الأخير لا يحتاج لشعبية إضافية، وإن كان الخطيب يبحث عن مكان فليذهب إلى المدن الجديدة، أما الإسكندرية فلا وألف لا.

حوار/ إبراهيم رضوان

تصوير/ محمد بدوي

أرفض وبشدة

فى البداية، يقول مصيلحى أو «عمدة الرياضة فى الإسكندرية»: يجب أن أقول إن زيارة رئيس النادى الأهلى محمود الخطيب لنادى الاتحاد السكندرى هى محل تقدير لكن فكرة إنشاء فرع كبير للنادى الأهلى بالإسكندرية أنا ضدها، لأن كما تعلم، ويعلم الجميع فنادى الاتحاد هو الإسكندرية، والخطيب تاريخ وأسطورة رياضية، لكن مصلحة الاتحاد فوق الجميع.

ولا يصح أن أرى فرعا للأهلى أو الزمالك فى الإسكندرية، فذلك سيأخذ من شعبية الاتحاد والأهلى ليس فى حاجة لشعبية إضافية والأهلى له أكاديميات فى كرة القدم هنا فى الإسكندرية تعمل منذ ٢٠ عاما وهذا حقه ولا توجد مشكلة لكن إنشاء فرع فهذه مشكلة، ولم أر ليفربول مثلا يفتح فرعا له فى مانشستر أو لندن، ولا أظن شعب الإسكندرية يقبل بأمر كهذا.



هل أنت راض على أداء التوأم وهل يفوز الاتحاد بالدوري؟

نعيش استقرارا فخلال أربع سنوات لى هنا لم نتعاقد سوى مع أربعة مدربين هم محمد عمر وحلمى طولان وطلعت يوسف وحسام حسن، فيما تعاقد الإسماعيلى مع ١٦ مدربا فى سنة.

ونعانى من أزمة مالية لكننى لم أجعل أى من الأجهزة الفنية أو اللاعبين يشعروا بها. مشاركتنا فى البطولة العربية جعلت صورتنا تتغير ليس فقط فى مصر بل فى الدول العربية وأصبح لنا قيمة وشكل فى القرعة.

ولا نسعى للفوز بالدورى لنتحلى بالواقعية ليس لدينا الإمكانيات الكبيرة لمجاراة الأهلى والزمالك وبيراميدز وهدفنا الفوز ببطولة مثل كأس مصر، ولو الجمهور يتواجد ويحضر المباريات أيضا سيصنع هذا الأمر الفارق معنا بسبب الحب الجارف للناس لناديهم «سيد البلد»، وغياب الجمهور أثر كبيرا على الأندية الشعبية وجاء فى صالح أندية المؤسسات.

هل التعامل مع التوأم حسام وإبراهيم حسن صعب؟

التعامل مع التوأم صعب جدا لكن حسام وإبراهيم مخلصان جدا، هما يحتاجان لمعاملة خاصة ويريدان الفوز دائما.

حسام حسن له نجاحات سابقة فى التدريب وهو نجم وأنا سعيد بالتعامل معه، وهما أيضًا سعداء بالتعامل معنا، وأمنح الجهاز الفنى الحالى أو أى من الأجهزة الفنية السابقة الصلاحيات الكاملة لأننى رجل إدارى وليس لى دخل بالأمور الفنية.

أما عن رحيل بعض اللاعبين رغم عدم مشاركتهم هذا يحدث فى أكبر الأندية مثل الأهلى ولم يتحدث أحد، فأحمد الشيخ رحل وصلاح محسن لا يلعب كثيرا، كما قلت لا أتدخل فى الأمور الفنية لا توجد مستحقات متأخرة للجهاز الفنى أو اللاعبين والحمد لله.

وماذا عن قطاع الناشئين؟

إمام محمدين، مدير القطاع، يقوم بعمل، رائع ونحن سعداء جدا بوجوده معنا، ونتمنى استمراره، لأن هناك من يحاول إزعاجه لكن إمام يتحلى بالصبر لأنه يحب الاتحاد ويحب تعاملى معه على المستوى الشخصى كذلك نتائج عمل إمام بدأت فى الظهور بظهور لاعبين صاعدين رائعين، بالإضافة لأن فكرة فريق الأمل التى اخترعها هو وحسام حسن كانت رائعة وأعطت الاتحاد ميزة كبيرة.

نجاحات فريق السلة إلى أين وصلت؟

فريق السلة حينما توليت رئاسة النادى كان مستواه تحت الصفر، فقمنا بدعمه وأعددنا الكثير من اللاعبين والآن نحصد البطولات، واللاعب إسماعيل أحمد، أكبر لاعب فى الفريق، هو من يقرر متى يتوقف ويعتزل لكننا سعداء باستمراره فهو قيمة وإضافة كبيرة للنادى وعقود جميع اللاعبين مستمرة لموسم أو موسمين على أقل تقدير ولا توجد مشكلة لدينا فى تلك الجزئية.

لماذا عن الطفرة الإنشائية فى الاتحاد؟

الفارق فى ولايتى الحالية والولايات السابقة فرق بين السماء والأرض لن أتحدث كرئيس ناد بل كمحب للاتحاد، فنحن نعيش طفرة رائعة ونعمل على إنشاء مركز تجارى وقمنا ببيع بعض المحلات التجارية لثلاثة بنوك فى فرعنا فى سموحة وكل ذلك سيدر دخلا كبيرا للنادي.

مسحات كورونا.. هل هى مكلفة وكيف تتم؟

لا جديد فى اجتماع الأندية مع اتحاد الكرة. بالفعل المباريات مضغوطة وكنا نلعب كل ٧٢ ساعة، وهذا شيء مرهق للاعبين، وبالتأكيد أثر على الأمور البدنية للاعبين وزادت الإصابات بالأندية.

وأضاف بالنسبة لتحمل الأندية للمسحات، الموضوع عالق مع اللجنة المسؤولة عن اتحاد الكرة، وهى كانت مكلفة فى البدء، وعلى كل حال إذا كانت هناك مباراتان فى نفس الأسبوع يكون ذلك بمسحة واحدة.

متى يدخل الاتحاد السكندرى كرة القدم النسائية؟

هذه الفكرة غير مستحبة حاليا، ولكننا أدخلنا ألعابا نسائية أخرى مثل الكرة الطائرة وكرة السلة، ولكن كرة القدم ستكون مكلفة ومضيعة للوقت والمال، لأن الاتحاد السكندرى ناد شعبى كبير وله سمات واضحة.


مصيلحى أثناء حواره مع محرر أكتوبر

دخلت المنافسة القارية ببطولتى دورى أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية للموسم الحالى 2020-2021 مرحلة الجد، فى الوقت الذى لا تعيش فيه الأندية المصرية المشاركة «الأهلى – الزمالك – بيراميدز» أفضل حالاتها، ما يثير المخاوف حول حظوظها فى الاستمرار والمنافسة على الألقاب.

الزمالك يتمسك باللعب النظيف

الأهلى وبيراميدز يسعيان لاستعادة الثقة

محمد هلال

بعدما تواجدت ٣ أندية مصرية فى المباراتين النهائيتين بالموسم الماضى ٢٠١٩-٢٠٢٠، باتت الآن مهددة بخطر الخروج المبكر، والبداية مع الزمالك الذى يحتل المركز الثالث بجدولة ترتيب المجموعة الرابعة من أبطال إفريقيا، حيث حصد ٥ نقاط فقط من ٥ مباريات.

وقبل الجولة الأخيرة من دور المجموعات، باتت آمال الزمالك معلقة بأقدام لاعبى الترجى التونسى الذى يحتاج الفارس الأبيض لفوزهم على مولودية الجزائر مع فوزه على تونجيث السنغالى، يوم السبت، من أجل خطف بطاقة التأهل إلى دور ربع النهائى.

ويتصدر الترجى ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط، يأتى خلفه المولودية بـ٨ نقاط ثم الزمالك ثالثا بـ٥ نقاط وأخيراً تونجيث بـ٤ نقاط، وفوز الفارس الأبيض على ضيفه السنغالى يرفع رصيده إلى ٨ نقاط فى انتظار خسارة الفريق الجزائرى ليتساوى الفريقان فى عدد النقاط مع تفوق الزمالك فى المواجهات المباشرة، حيث تعادل فى القاهرة ٠-٠ وفاز فى الجزائر ٢-٠.

اللعب النظيف

ويعول الزمالك على مبدأ اللعب النظيف ويخشى من وجود نية تلاعب وتواطأ بين الترجى والمولودية، فنتيجة التعادل تصعد بكلاهما كأول وثانى على الترتيب إلى ربع النهائى، وتطيح بالزمالك، وهو الهدف الذى كشف عنه عثمان النجار، المدرب المساعد لفريق باب سويقة، قبل مواجهة الجولة الرابعة بتأكيده أنه يرغب فى إخراج الزمالك مبكراً لكى يتخلص من أحد المرشحين للمنافسة على اللقب.

كما يرغب الترجى فى رد صفعة عمرها ١٧ عاما للزمالك، عندنا تسبب فى خروجه من سباق دورى أبطال العرب ٢٠٠٤، فقد كان الفارس الأبيض متصدر لمجموعته برصيد ١٣ نقطة قبل الجولة الأخيرة، فيما جاء الصفاقسى التونسى ثانيًا برصيد ٧ نقاط والترجى ثالثا بـ٦ نقاط.



وحقق الترجى فوزًا فى الجولة الأخيرة على حساب اتحاد البليدة الجزائرى بتونس ليرفع رصيده إلى ٩ نقاط، إلا أن الصفاقسى حقق المفاجأة بالفوز على الزمالك بالقاهرة بهدفين دون رد، وهو ما اعتبره المنتمون للترجى بالخسارة المتعمدة.

سيناريو الفراعنة مع الأسود

ويتسلح الزمالك فى مواجهة التلاعب بواقعة منتخب مصر مع نظيره الكاميرونى بكأس أمم إفريقيا للشباب عام ٢٠٠١، عندما تواجها فى الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات وكان التعادل يصعد بهما معاً إلى كأس العالم على حساب منتخب إثيوبيا، منظم البطولة.

وتابعت الجماهير الأثيوبية المباراة من أجل نتيجة تؤهل منتخبها، إلا أن المنتخبين المصرى والكاميرونى لم يلعبا كما يجب، لتقتحم الجماهير الملعب بعد ٢٥ دقيقة فقط من المباراة وتقوم بأعمال شغب ما دفع الحكم لإلغاء المباراة.

وأدان الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، برئاسة الكاميرونى عيسى حياتو، المنتخبين واتهمهما بالغش والضرر بسمعة البطولة، وقرر إعادة المباراة مع إلزام أحد طرفيها بالفوز وفى حالة التعادل يلجأ المنتخبان إلى ضربات الجزاء الترجيحية، وفاز الفراعنة وتأهلوا مع إثيوبيا إلى كأس العالم.

وشهدت الساحة الرياضية فى تونس الأسبوع الماضى فضيحتين مدويتين، فى الدورى الممتاز ودورى الدرجة الأولى، بسبب التلاعب بالنتائج فى الجولات الأخيرة من البطولات المحلية.

وكانت أبرز تلك المشاهد عندما أعلن الاتحاد التونسى تعليق نتيجة فريقى مستقبل المحمدية والنجم الرياضى الرادسى والتى حسم التعادل الإيجابى سبعة أهداف لمثلها المواجهة، وهى النتيجة التى خدمت كلا الفريقين لتأكيد بقائهما ضمن دورى الدرجة الأولى، كما تم فتح تحقيق حول نتيجة المباراة التى فاز بها اتحاد بن قردان على مضيفه شبيبة القيروان بنتيجة ٣-١، ضمن الجولة ٢٢ للدورى الممتاز.

ومن المتوقع عدم خوض الترجى للمباراة بكامل قوته، فهو يخطط لإراحة بعض من لاعبيه، أمثال «حمدى النقاز – محمد على اليعقوبى – محمد على بن رمضان»، وذلك خوفًا عليهم من الإيقاف فى دور ربع النهائى، إذا ما حصل أى منهم على بطاقة صفراء، كما لن يشارك الثنائى بنغيث وخالد عبدالباسط، بهدف منحهم فرصة للراحة.

هيبة البطل

وبالانتقال إلى الأهلى، ورغم ضمانه التأهل لربع النهائى كوصيف للمجموعة الأولى، إلا أن أداءه فى النسخة الحالية من البطولة لا يبشر بالخير ولا يطمئن جماهيره بشأن قدرته على الدفاع عن لقبه.

فبعد مرور ٥ جولات، حصد الأهلى ٨ نقاط من فوزين وتعادلين وهزيمة، رغم ضعف مستوى المنافسين فى المجموعة التى اعتبرها الخبراء الأضعف، ورغم أن مباراة الجولة الأخيرة أمام سيمبا التنزانى، يوم الجمعة، لن يكون لنتيجتها أى تأثير على ترتيب المراكز، إلا أن على المارد الأحمر دخولها وبكل قوة من أجل تحقيق الفوز واستعادة الثقة والثأر من هزيمته وبعث رسالة قوية لباقى المنافسين بأنه لن يتنازل عن عرشه بهذه السهولة.

وتنتظر الأهلى مواجهة من العيار الثقيل فى دور ربع النهائى أمام أحد أوائل المجموعات الأخرى، «ماميلودى صن داونز الجنوب إفريقى – الوداد المغربى – الترجى التونسى».

الطريق الصحيح

وفى الكونفدرالية الإفريقية، يعانى وصيف النسخة الماضى نادى بيراميدز الأمرين، فبعد تحقيق فوزين فى الجولتين الأولى والثانية بمستوى غير مقنع أمام نكانا الزامبى وناموجو التنزانى، تلقى هزيمة مذلة بأداء كارثى أمام الرجاء المغربى بالجولة الثالثة.

ورغم أن بيراميدز ما يزال مرشح وبقوة لتجاوز دور المجموعات إلا أن أداءه الحالى ومستوى لاعبيه لا يبشر بإمكانية تحقيق للقب أو تكرار التأهل إلى المباراة النهائية مجددا، وسوف يحاول الثأر من الرجاء فى القاهرة، يوم الأحد، على أمل العودة إلى الطريق الصحيح مجددا.

استاد الثورة



وتستمر المعاناة...

لعنة النحس أصابت أبناء العم المقاولون والإسماعيلي..

ربما الظروف التى أحاطت بالإسماعيلى من سوء إدارة وفقر الإمكانيات المادية والسقوط فى بئر السماسرة دفع به إلى الهاوية..

أما أن ينحدر المقاولون إلى هذا المستوى فهذا غير مقبول شكلا وموضوعا لأسباب كثيرة.. فى مقدمتها أنه يمتلك قطاع ناشئين على أعلى مستوى ولديه إمكانيات تفوق الأهلى والزمالك..

السؤال الذى يبحث عن إجابة لماذا السقوط المدوى الذى أصاب الفريق؟

ربما تكون الإجابة فى قطاع الناشئين عند حمدى نوح الذى يترأس هذا القطاع !

عشت وتعايشت كثيرا فى نادى المقاولون العرب عندما كنت (محررا).

النادى له تفاصيل تختلف عن أى ناد آخر وأهم ما يميزه كثرة المواهب والنجوم وأجوائه العائلية بين الجميع..

أعتقد أن لغة المصالح والضرب تحت وفوق الحزام ضربت فى عضض هذا النادى وليس شيئا آخر..

لغة المسكنات ليست الحل بل لابد من وقفة قوية وإصلاح الخلل المتعمد وتنقية الأجواء قبل فوات الأوان لأنه فى حالة الهبوط لن يكون من السهل العودة.

الصعود للممتاز يحكمه فى المقام الأول قوة المال.

ما كان فى الماضى ليس له محل من الإعراب.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

العلم والإيمان

رجب البنا

إذا قرأ أى إنسان القرآن أو أنصت إلى تلاوته لابد أن يشعر بسمو روحى وبالخشية تملأ قلبه

كلما أشرق علينا النور الإلهى فى رمضان (شهر الله الذى تتنزل فيه الملائكة والروح بأمره، نلجأ إلى كتاب الله يهدينا ويعلمنا كيف نفوز فى الدنيا والآخرة برضاه ونعمه التى لا نحصيها.

ونتذكر برنامج «العلم والإيمان» للدكتور مصطفى محمود الذى علّم الناس أن يقرأوا القرآن ويتأملوا الإشارات العلمية إلى ما فى الكون والإنسان والحيوان والنبات من المعجزات.

ونتذكر الدكتور عبد الرازق نوفل الذى تفرغ لاكتشاف ما فى القرآن من آيات لم يكن المسلمون فى البداية يدركون ما بها من حقائق علمية لم يتوصل إليها العلماء إلا فى العصر الحديث، وبدأ بكتابه الشهير «الله والعلم الحديث» الذى صدر فى أول رمضان عام ١٩٥٧ . وبعد ذلك تفرغ عدد من العلماء للبحث فى القرآن من حقائق العلم، بما يثبت أن هذا القرآن فيه من الإعجاز ما يفوق قدرة البشر، ويؤكد بما لا يدع أى مجال للشك أنه من عند الله الخالق الذى له ملكوت السموات والأرض، وفى كتابه الثانى وجّه عبد الرازق نوفل بحثه إلى تجاه آخر لإثبات الإعجاز، فبدأ بإحصاء عدد مرات ذكر «الدنيا» فى القرآن فوجد أنها تكررت (١١٥ مرة) وأحصى عدد مرات ذكر «الآخرة» فوجدها تكررت (١١٥ مرة) أيضا، وفى كتابه الثالث عن عالم الملائكة فى القرآن وجد أن لفظ (الملائكة) تكرر (٦٨ مرة) وتكرر لفظ «الشيطان» (٦٨ مرة) والألفاظ التى تدل على الملائكة مثل: (ملك، وملكا، وملكين، وملائكة) تكررت «٦٨ مرة» وهو نفس العدد الذى تكرر فيه «الشيطان» مثل: (الشياطين، وشيطانا، وشياطينهم)، وبعد ذلك أصدر ثلاثة أجزاء، وكانت هذه الأبحاث بداية خاصة فى وقت لم يكن استخدام الكمبيوتر شائعا كما هو الآن.

ومنهج «الإعجاز العلمى فى القرآن» ليس مقصودًا به إثبات أن القرآن كتاب فى العلوم، ولكن المقصود إثبات أنه من عند الله، وفى ذلك أقوى رد لافتراءات أعداء الإسلام فى كل العصور الذين يشككون فى ذلك بدافع الكراهية أو بدافع الخوف من الإسلام وانتشاره، أو بدافع ما تبقى فى النفوس المريضة من بقايا الحروب الصليبية، وفى نفس الوقت فى هذا المنهج إدراك معنى التحدى الذى أعلنه الله للبشر ومازال التحدى قائما بعد مرور أكثر من أربعة عشر قرنا.. بقوله تعالى: «قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (الإسراء - ٨٨)، وقوله: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (هود - ١٣)، وبعد ذلك تحدى الله المنكرين أن يأتوا بسورة واحدة - لعجزهم عن الإتيان بعشر سور.

وحكمة الله تتجلى فى أنه سبحانه يكشف لكل عصر عن جانب من أسرار كتابه المعجز لأنه - بالفعل - للبشرية فى كل زمان ومكان، فى العصور الأولى سعى علماء هذا العصر إلى اكتشاف أوجه البلاغة فى القرآن التى لم يعرفها العرب من قبل، فلا هو شعر، ولا هو نثر، ولكنه كما قالوا فى النهاية هو «قرآن».

حكمة الله تتجلى فى أنه سبحانه يكشف لكل عصر عن جانب من أسرار كتابه المعجز

وفى القرآن توجيه للناس كافة، ولذلك ورد لفظ «الناس» (٢٤١) مرة، وهو يخاطب «الإنسان» كإنسان ولذلك تكرر لفظ «الإنسان» (٦٥ مرة) وتكرر لفظ «بنى آدم» (٦ مرات) وكان أول نداء لتكريم الإنسان واحترام آدميته وتأكيد حقوق الإنسان التى توصل إليها العالم بعد قرون طويلة. «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» (الإسراء - ٧٠). والمساواة بين البشر أساس التجمع البشرى والعمران فكلهم من آدم وحواء لا فرق بين ذكر وأنثى مهما اختلفت ألوانهم، ولغاتهم، ودرجاتهم، فكلهم خليقة الله وإليه سيعودون جميعا، والإنسان عند الله فى مرتبة عُليا: « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً» (البقرة - ٣٠)، وأشار إلى أحداث مستقبلية تحققت بعد نزول آياتها، واكتشف العلماء إشارات إلى غزو الإنسان للفضاء « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ» (الانشقاق - ١٦ - ٢١) وفى هذه الآيات توجيه للإنسان إلى النظر إلى نهاية الأفق وإلى النجوم والكواكب وسيرى آيات الله الكثير.

أما الجانب الروحى فى القرآن فهذا هو سر الأسرار، ففيه خاصية عجيبة وهى إذا قرأ أى إنسان القرآن أو أنصت إلى تلاوته لابد أن يشعر بسمو روحى، وبالخشية تملأ قلبه، وبنوع غريب من مزيج من الشعور بالراحة النفسية وكما قال تعالى: « لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» (الحشر - ٢١) ونجد أن ذكر العقل ومشتقاته فى القرآن ٤٩ مرة وهو عدد «النور» وتكرر اسم محمد صلى الله عليه وسلم ٤ مرات بنفس تكرار كلمات روح القدس، والسراج.

وكم فى القرآن من معجزات.



مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY

عزيزى الممول

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو أشخاصاً اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر **بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .**

وتتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ ، للأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من **أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١** أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة تقديم إقراراتهم على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg **منعاً لحدوث ضغط على الشبكة**

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين ومتوسطي الممولين وكبار المهن الحرة **تقديم إقراراتهم على موقع** www.eta.gov.eg.

الخط الساخن 16395

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف



"أي سكــور"

مركز معلومات لتقديم خدمات مبتكرة تساند الشمول المالي والتحول الرقمي

2008



انطلاق خدمات أي سكور بتوفير التقرير الائتماني

2010

توفير خدمة التقييم الرقمي للأفراد

2018



اطلاق السجل المصري للضمانات المنقولة و خدمة الجدارة الائتمانية للشركات

2019



الانطلاق نحو التحول الرقمي والشمول المالي

الشركة المصرية للإستعلام الإئتماني ش.م.م
THE EGYPTIAN CREDIT BUREAU S.A.E
Licensed by the CBE board of directors 22nd January 2008

16262

www.i-score.com.eg